

الحركة الفكرية في طرابلس
في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

دراسة مقدمة الى دائرة التاريخ العربي في الجامعة الاميركية
في بيروت للحصول على درجة استاذ في الفلسف

مؤلفة الكتاب

حزبان ١٩٥١



لم أغير الموضوع بنفسى لأكل أختياري له أو أتين الأسباب التي
دفعني إليه دين غيره ، لكن أسألك = الدكتور بقوله يسأله قد اقترحه طبعي ،
فصادف هذا الاقتراح هوى في نفسي ، وحيه الي كوني من طبع ، وهذا ما يفسح
أمام مجال الكشف من بعض المصنفات .

قال الدكتور يسأله الذي اشرف على هذه الرسالة وأحصل من
طائها وارسلها في الشىء الكهبر ، أقدم شكرى وتقديرى . كما أتحف لك كسر
عنه أمين فارس ، رئيس دائرة التاريخ في الجامعة بطلعه السابق في عومى عومى
عليها .

ولا يسعني إلا أن أتوه بذكر كل من ساهم في تأمين مصادر البحث
لهذه الرسالة وأخص = مكتبة السيد احمد المصطفى في حلب ، ومكتبة المارونية
والسريانية فيها .

ولجميع أساتذتي في هذه الجامعة خالص شكرى .

طائفة تدافع

محتويات الكتاب

الفصل الأول - حلب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

الموضوع	المقدمة
كلمة في موقع حلب	١
أ - الموضع الطبيعي - السكان - اللهجات - الحياة الاجتماعية والعادات - الأمراض والصحة العامة - العوائد الطبية والمستشفيات - القناري في حلب - الأجانب في حلب - ب - الحياة الاقتصادية - مركز حلب التجاري وجاراتها - المصايف والحرف - الزراعة الضرائب - النقد - الأوزان والمكاييل والمقاييس - الغلات والأسعار .	١
ج - التنظيمات الإدارية - حلب في ركاب الدولة العثمانية - الولاية - القناصل دوائر الحكومة ومجالسها - الأمن والشوارع - صمدى حوادث المسجونين .	٨
د - حلب الحديثة - صدى إعلان الدستور في حلب - تقدم حلب - خطوات محو الأمية .	٢١

x x x

الفصل الثاني - مقتنيات الحركة الفكرية

أ - المطابع -	٤٠
ب - المطابع -	٤٢
ج - المكتبات -	٤٩
المكتبات الخاصة - المطابع -	
المكتبات العامة - المكتبات الخاصة -	
المكتبات الخاصة - المكتبات العامة -	
المكتبات الخاصة - المكتبات العامة -	

المفحة الموضوع

٥٤	د - المدارس	المدارس الدينية الابتدائية (الكتاب ب - دار القرآن الموقوفة) - المدارس الدينية العالية - المدارس الطائفية والاجتبية والطائفية الوطنية - المدارس الحكومية .
----	-------------	---

٦٨ هـ - الجمعيات

x x x

الفصل الثالث - الأدباء والعلماء

٧٠	صبيد
٧١	ابن الصقال
٧١	ربيع الله حسن
٧٤	فريسي مرش
٨٥	جبرائيل دلال
٨٦	عبدالله مرش
٨٧	نصرالله دلال
٨٩	ميخائيل دلال
٩٠	أوفستين عازار
٩٢	مرسانا مرش
٩٢	ميخائيل صقال
٩٩	كامل النعزي
١٠٤	بشير الغزي
١٠٥	قسطنطين الحمصي
١٠٨	توما ايسوب
١٠٩	عبدالحيد الجاهري
١١٦	الخبر لستون جرجس شلمت

عبد المسيح الأنطاكي	١١٨
بدر الدين النعماني	١٢٠

x x x

الفصل الرابع - عبد الرحمن الكواكبي

الموضوع	الصفحة
أ - نبذة من تاريخ حياته	١٢٢
ب - مؤلفاته	١٢٤
ج - آرائه في = السياسة - الدين - العرب - الخلافة العثمانية - الاشتراكية - المرأة - العلم - الجمعيات - الغرب والشرق - اللغة	١٢٦
د - كتاب القراءات في الله الكواكبي	١٢٦
هـ - سيرته الذاتية وأسلوبه	١٢٧

—————

المصادر	١٢٧
ملاحق الكتاب	١٢٦
المصادر والمراجع العربية	١٢٦
المصادر الأجنبية	١٢٦

الفصل الاول

طب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

كلمة في موقعها -

طب الشهباء * هي مركز الولاية المسماة باسمها والتي تشكلت سنة ١٨٦٦ (١)

كانت تتألف من ثلاثة الهمة = اللوا * الاول وهو القسم الشمالي من سوريا وشمل طب وصا جاورها من الاقضية والقري ، واللوا * الثاني وهو القسم الجنوبي من آسيا الصغرى وشمل موش وبا جاورها ، واللوا * الثالث وهو اربلس وهدى قديمها الرها (٢) .

يحد طب من الجنوب ولاية سوريا ومن الجنوب البحر المتوسط ومن

الشمال ولاية افسس واقتره ، ومن الشرق الادارة المستقلة للوا * النور وولاية ديسانكر (٣) .

أ - المجمع الطبي

المسكان -

لم تهتم الحكومة العثمانية في النصف الاول من القرن التاسع عشر باحدا

نفس طب ، ولم يكن الاهالي انفسهم يشجعوا او يستجيبوا لعمل كهذا يعرفون جيدا ان نتائجهم سيئة عليهم بالضرمان ، فاما اخذهم للجديسة ، او تكليفهم بالضرائب ، (٤) ولعل اول احدا * من توجه جرى في طب كان سنة ١٨٤٧ زمن ولاية كامل باشا ، بلغ عدد الذكور فيه نحو من سبعين ألفا ، ولم يحس عدد الاناث لان الرجال كانوا ياتون من ذكر اسماء زوجاتهم او اخواتهم وتقمعها في سجلات الحكومة . (٥)

وتظهر ان عدد نفوس طب قد ضاع * ل بسبب فقر اهله ونسب طابع

الشوة هدم والهجرة (٦) ولعل مرد ذلك الى ركوب الحركة العجائبة ، وانتشار الامراض الفتاكة وكثرة الولاة التي كانت مخصص في كل مرة مئات من الالواح .

(١) السالنامة التركية لسنة ١٣٠٤ = ٢٥ الفري كامل " مبر الذهب في تاريخ طب " .

طب سنة (١٩٢٦) ج ٣ = ٣٩٢

(٢) مجلة التدوير . الشجرة التاسعة (لا يوجد تاريخ مدور كل شجرة ، والعجلة نشأت في طب (١٨٩٧) ص ٢٩٥ - ٢٩٦

(٣) سالنامة ١٣٠٤ = ١١١

(٤) الفري ١ = ٢٢٢

(٥) الفري ٣ = ٣٦٦ الفري ١ = ٢٢٢

(٦) الطبابع - راقب " اعلام النبلاء * بتاريخ طب الشهباء * طب (١٩٢٣ - ١٩٢٦) ج ٣ = ٢٧٦

وفي سنة ١٨٥٠ بلغ عدد المسلمين ٣٤٠٠٠ والمسيحيين ٧٨٠٠ والاسرائيليين ١٨٠٠ (١) فيكون المجموع ٤٢٦٠٠ . ولكن عدد في مصادر غيرهما نتائج مخالفة فيكون فيها المجموع ١٠٠٠٠٠ نسبة مقسوم حسب الآتي =

المسلمين	٦٦٠٠٠
أصناف الكهنة الارثوذكسية	١٩٠٠٠
الروم	٥٠٠٠
الارمن	٢٠٠٠
السيريان الكاثوليك	٢٠٠٠
اليهود	٤٠٠٠ (٢)

وارتفع هذا الرقم حوالي ١٨٨٠ " الى مائة وخمسة آلاف نسبة وقيل سيمون أنطا (٣) ويظهر ان الحكومة أخذت بعد هذا التاريخ ضم باحصاءات مقارنة ويهتم بتسجيل نفوس الاطنين . (٤) وقد بلغ المجموع سنة ١٨٨٣ ١١١٨٩ نسبة منهم =

المسلمين	٧٠٨٣٩
المسيحيين	٢٠٥٢٥
اليهود	٧٨٢٥ (٥)

اللغة -

يتكلم سكان حلب العربية والتركية وبعضهم الفارسية ، ومع ذلك فهي لا تشد من غيرها من بلدان الدولة العثمانية التي خالط لغتها العامة كثير من المفردات الاجنبية . التي ذكرها قوانين الدولة " كالكميالة والنقود والاعمال والآلات والادوات كسعدون وراوون وبل واسطاسيون " ... ومن الالفاظ الدخيلة في لغة الطليين كلمات تركية واربسية وسريانية وپروانية معرفة او مصطفة بطول الكلام طيها . (٦) وأنيك امثلة حسية من كلام الطليين عظمها بومية المعلم بخاش .

- Barker, Syria and Egypt under the last five sultans of Turkey (١)
(London) (1874) vol II p. 203
Farley, The resources of Turkey, London (1863) p. 235 (٢)
في - جرجي " تاريخ سوريا " بيروت ١٨٨١ = ٣٠٥ واعتقد في هذا الاحصاء ان الرقم الاول اقرب الى الصحة ان هو شبهه بما يذكره الغزي نقلا عن كتاب اللغات الطليزية والجغرافية التركي ان يقول انه يحوي ١٢٠ ألف نسمة - الغزي ١ = ٣٣١ (٣)
(٤) راجع اعداد السالكاتمة ١٢٨٥ = ٢٤٦ - ٢٤٥ ١٢٧ = ١٣٠٨ ٢٦٤ = ١٣١٠
١٨٣ = ١٣١٦ ١٩٧ = ١٣١٧ ٢٨٥ = ١٣١٩
٢٢٤ = ١٣١٦
(٥) الطليخ ٣ = ٤٧٠ نقلا من جريدة الفرات عدد ٧٧٢ (١٨٨٣)
(٦) الغزي ١ = ٢٢٨ - ٢٢٩

- " قبرا ابر الطوان وكان طبع وللموا براء برسولات " (١) .
 " وعندي بيت البردخي جسات " (٢) .
 " ربما أكلنا كلاس بيت الفاهر بيزراء " . (٣) .
 " وهكذا سمعت من الكاهن " . (٤) .
 (٥) " يومها اجا جكورلي مصطفى باشا باشة حلب . . ولا قاله فتح الله بخاش ابن عبي الى الاسكندرية " .

ولا يغفل الغنى ان يورد في تاريخه شيئا من هذا " وهناك الميزة العالية
 المتعلقة بهذه الدائرة وعرف بالبردخي " (٦) .
 وان كان لهذا العسر من سبب فاعلم انه ناجم عن المعاناة العجاجة مع اربا
 وبا يطلب في بعض معاملات هذا الخلاء وان كان من اصل فرنسي او ايطالي لان لفرنسا
 وايضا ملكات عجايزة قديمة مقيمة مع أهل المدينة .

الحياة الاجتماعية والعادات -

لا أستطيع أن اعطي في هذه المجلة صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية
 في حلب ومن مقاليد أهلها وعاداتهم ما أفرد له الغنى أربا طيلة في تاريخه (٧) وعرض له
 غيره أيضا (٨) ما لا زال معظمه حتى يومنا هذا شائعا فيها كتراسيم الأعراس والعأم والولادة
 الى غير ذلك .
 فوالآن بعض العادات الاجتماعية اخذ بالتسرب الى المجتمع المحلي كالحضرات
 الراقصة التي يطلقون عليها " بالو " وامتزجوا ليلة الأحد بين البطق بالوما رجا وكان
 قوام الفرساري ونسبة آجق باش " (٩) .

(١) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٤١٤ - ٤١٥ من بريدة المعلم بخاش

(٢) المصدر نفسه = ٤١٥ - ٤٢١

(٣) المصدر نفسه = ٤١٥

(٤) المصدر نفسه = ٤٢٠ - ٤٢٧

(٥) المصدر نفسه = ٥٣٦

(٦) الغنى ١ = ٣٣٩

(٧) راجع الغنى ١ = ٢٤٣ - ٢٨٩

(٨) Barkey I Chap. X p.p. 175-... (٨)

(٩) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) = ٤٢٦ من بريدة البخاش

ويظهر أن الأهلين لاسيما المسيحيين كانوا يترامون مع العائلات الأجنبية
القاطنة في حلب ويشاركوها حفلاتها ، حتى أن الوالي نفسه لا يخلط بها " ويعدده صار
بالعدد الفرنسيه . وكان باشة حلب والفرق علي باشا وبن قس وآجق باش " (١)

ولعل من الغريبة بكان أن يقيم الباشا نفسه وهو السلم الطروش فيه
مراعاة شعائر الدين وأوامره ، حفلات من هذا النوع ، فيها هو يستعد لآلئة "الو" بالشيخ
يسرى (٢) " ويدير ينهوا الشيخ يسرى لان يده الباشا يدير بالو بالشيخ يسرى " (٣)
الأن تكن كلمة بالو غيد معنا آخر غير معنى الحفلات الراقصة ..

الأراض والمحة العامة

كان اهتمام الحكومة بالنظافة ضئيلا قبل بروز دائرة البلدية التي حيز الوجود .
وكادت جيف الحيوانات تكتظ على جوانب الطريق القوي وفي شوارع المدينة . وهذا الأهمال
يرمى حقا الى انتشار الأمراض الحية والأهثة المخطفة في المدينة . (٤) ويضاف الى ذلك
عسك الحجاج الشيعة بمادة نقل جثث موتاهم الى بلادهم ، وكانوا ينقلون هذه الجثث
دون أن يحسروا مصطبها ، فتخرج اليها على الطريق . ولما كانت طرق الوثاية غير مشددة
كان انتشار العدوى سهلا وسريعا .

وقد غشى الطاعن عدة مرات في حلب في النصف الثاني من القرن وذلك
في السنوات = ١٨٦٤ ، ١٨٧٥ ، ١٨٩٦ ، وذهب من ضحاياها في كل مرة آلاف من السكان .
وانتشرت الهيضة العنيفة بالهوا . الاضرحة مرات كذلك في السنوات =
١٨٦٥ (٦) ، ١٨٧٦ (٧) ، ١٨٨٨ (٨) ، ١٨٩٠ (٩) ، ١٨٩٤ (١٠) ، واخيرا ١٩٠٢ (١١)

(١) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٤٢٣

(٢) الشيخ يسرى كان خليج حلب كان فيه قصر الوالي

(٣) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٤٢٣

(٤) Heuschling, L'empire de Turquie, Paris, Bruxelles (1860) p. 278

(٥) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) ملحق ١ = ٢٤٥ من تعليق الأب فوسل اليسوي

(٦) الفري ٣ = ٣٩٢

(٧) المصدر نفسه ٤٠٣

(٨) المصدر نفسه ٤١٥

(٩) الطباخ ٣ = ٤٨١

(١٠) الفري ٣ = ٤٢٥

(١١) المصدر نفسه ٤٦٠

ولفت الوفاء في سنة ١٨٦٥ ثلاثمائة تسعة وثمانين (١)

فجر أن الحكومة أخذت كما يندر تعني بالأسباب الواقعية في سنة ١٨٩٠ الذي كان شديداً فكانت أوقف دولا ب التجارة وبيع سحر العقاقير الأجنبية ، فصار بيع الخضار والبقول المضرة ، ووضعت في عدة أماكن من البلدة كميات كبيرة من النسل اليابس ثم أضربت فيها القيران لتفريق الهواء مما به من الجراثيم ، كما أخرجت إلى مضائق الأحياء بأن يطلبوا من السكان تغيير بيوتهم بالنظران والكثير يومها وطن الزاج والكس في المراحض (٢)

العوائد الطبية والمستشفيات -

لم يكن الأطباء الحديقون مختصين في طب ، فكان الناس يداوون مرضهم على أساليب قديمة معروفة منذ مئات السنين . فالأما " القوت " أصبح أحدهم ذهب " للصمك " (العسل) ليضع له عسرة طيبا (٣) وإذا آلمه معدته فدهن " القصار " وحق الفارنج يقيم شغلته (٤) ولحصر البول : مستطاب البنزوات يشرب " على اسم يجمع " (٥) ولويج العين حق وغل (٦) ، وليس سوى الحلاق يقطع الأضراس المغلوصة (٧) ولم يدخل الأطباء الغربيين حلب إلا في حدود سنة ١٨٥٣ حيث ابتدأوا يطبقون على المرضى أساليب الطب الحديث كما تعلموها في المدارس الأوروبية ، وأخذ من هؤلاء بعض الأطباء فأغلقوا المصحة وقالوا إلى طبيب الناس (٨)

أما المستشفيات في حلب فلم تكن معروفة قبل سنة ١٨٨٢ . وفي هذه السنة ابتدئ ببناء المستشفى الوطني من أمانات جمعت لهذا الغرض ، ثم أهل هذه بعد أن بلغ نصفه ، وأخيرا افتتح سنة ١٩٠٠ وتوافد إليه المرضى الفقراء والغنياء ، وأطلق عليه اسم مستشفى الغنياء الصيدي (٩) وعين له طبيب وجراح وصيدلاني وطبيب للمحجر الصحي (١٠)

(١) الفري ٣ = ٢٩٢ (١٠) مائة ١٢٢٠ = ١٥٢

(٢) المصدر نفسه = ٤١٧ - ٤١٨

(٣) المشرق ٢٥ (١٩٣٧) = ٤١٣ من يومه البخاش

(٤) المصدر نفسه = ٤٣١

(٥) المصدر نفسه = ٥٣٧

(٦) المصدر نفسه = ٥٥٦

(٧) المصدر نفسه = ٥٤٤

(٨) الفري ١ = ١٧٦ - ١٧٧

(٩) الفري ٢ = ١٣٤ الفري ٣ = ٤٥٤ خط ٦ = ١٦٦ ، الطباخ ٣ = ٤٧٠ إلا أنه

يعبر ١٨٨٣ ابتداء صاره

يوجد لأول مرة سنة ١٦٠٧ ذكر مستشفى للعسكرية في حلب ونظم ستة أطباء
وسنة جراحين وكهنة وخصمة ميدانية وكاتب . (١)
وفي سنة ١٦٠٧ قامت رهبنة مار يونس بمشقة في مسانحوس غوران بنساء
تتبعه . بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى . (٢)

النصارى في حلب -

يقطن نصارى حلب في أحياء خاصة : لها بوابات مثل شمسية كل يوم كي لا
يواجه الحملة رجل أريب . وكان الذين يحرم على مناطقهم أكثر ما يحرم على مسائر المناطق الأخرى
التي عكف فيها حوادث السرقة . وكان رئيسهم الديني مولد يمتلئ المنازعات الدينية دون تدخل
السلطة الدينية (٣) ورئيس كل طائفة مكلف بأجراء عقد الزواج وتسجيل المواليد والوفيات
وجميع الزواجب يتسلمها إلى الحكومة . وأن كل من يحرم الدواوين المسلمين المكلفين
بمضيق أجر الملك لتعيين الزبانية التي يجب استيفائها بأنهم يكفون بيوت المسيحيين
بما يتجاوز حيازة الفتي " بينما أنهم يمتنعون الزبانية على أملاك أهل طائفتهم " (٤) . غير
أنني لا أرى موقفاً للشكافية في هذا الصدد طالما مناخ أحيائهم م من رجال الطائفة ذليلة
مقدومة في هذا ؟

هذه الجماعات المتكلمة ما كانت لتتدخل مع الأسر المسيحية إلا في القليل
النادر : نرى هو العظم بهار لم يسجل في يومياته التي تتناول حوادث عرسات
(١٨٥٥ - ١٨٦٥) ذكر رجل مسيحي أو أسرة مسلمة رغم ما ذكره من دقائق الأمور وتفاصيلها
في ما سبى ذلك . فهل سبها ؟ أم لم تكن لديه مادة يوثق بها ؟
والنصراني يوم نفسه يحصل من المسلم . وكان الفرنسيين يمتنعون من حضور اندفاع المسيحية ورجعها
لنصارى المسلم (٥) وهذا هم مسيحيو حلب انشد نبوة على زيجاتهم من مسيحي دمشق ولذا هم
يتملقون عليهم بالحريسة (٦) . ويرى المسلمين بالتقابل يكتفون في بعض الأحيان من " الزينات

(١) القائمة ١٣٢١ = ١٧٩

(٢) الغزى ٢ = ٣٢٢

(٣) A.Paton, The Modern Syrians, London (1844) P.P. 260-261

(٤) الشرق ٣٦ (١٨٣٨) ١٢٠ من تاريخ القسطنطينية

(٥) Paton, P. 230

(٦) Paton P. 229

كما ورد في كتاب البعاع المذكور . (١) ولعل سبب ما يقرأ من النقص بين الترتيبين ينبع
إذا ما ارتبطنا بتاريخها إلى أوائل القرن الثامن الهجري يظهرنا أنهم (أي البعاع) كانوا
يحاولون الترتيب بغير التنظيمية ليمسكون لهم ما يتدنى لهذه النقص من طغوان وعلقت
المراد: حدام الحكومة إلى أحبار البعاع . وذلك سنة ١٨١٤ هـ وليس حالهم
مستقيمة الآن ونحال حصر في أحوالهم تعجز لهم عن فهمهم . (٢)

وبم ذلك فقد كان البعاع حاد في مجال الحكومة ووالسرها . فمن مبدئ
إدارة الولاية يقتضيه توافيقها مع إدارة مسطرين وبقية نقليات هذا المبدئ . (٣) غير
أنهم يدفعون النقص إلى الحكومة كترجمة مقابل إغاثتهم من الجندية . وكانوا يكسبون
التفكير فيها . ولذا داخلهم المسير عندما أصدرت الحكومة العسكرية سنة ١٦١٠ أوامرها
بالفداء بدل العسكري وتجهيد الرأيا المسيحيين واليهود . ثم ما لبثوا أن استأوا " بعد
أن باعوا شمانها الجندية وأولوا بعد ما فيها من المنقبات العسكرية التي يجب عليهم
تحصيلها لعدم تعودهم عليها . " (٤)

الاجانب في حلب

كانت الجانية الأجنبية في القديم وأخرة في حلب . ثم عندما "ل" هذا
وفي منها أفرادها بعد أن أصبح الطوبى على أعمالها مشر بالتجار الأتومين فسي
مما منهم التجارة دون اللجوء إلى "مودة" الرسة " الأجانب المتدينين بين كهرانيهم (٥)
وبم ذلك فقد بقي عدد منهم فيها كان يتجاوز عدد من يقطن دمشق نظرا لأن حلب الجنوب
هذه لانتقال التمرى بالقرى " (٦) وأندم "مودة" بالسكان وأبصارا بعدد كائهم
نهم (٧) . وكانوا إلى جانب ملهم التجارة يمارسون السياسة . استيقون بالترافيقين
مما . (٨) إلا أن التكرار - نظرا لخصف عبارة حلب نسبة لما كانت عليه قديما - قصد

(١) راجع الفهرست ٣٥ (١٩٣٧) ٤٢٤ . والكلمة يرد بها العمود والتهذيب أو التردد والتعديان

(٢) الفهرست ٣ = ٢٢١

(٣) الفهرست ١ = ٢٢٧

(٤) الفهرست ٣ = ٥١٨

(٥) الفهرست ٢٧ (١٩٣٩) خامس ٢ = ٢٠٨

(٦) كان عدد هم حوالي سنة ١٩٠٢ (٢١٤٢) شحنا سابقا ١٣١١ = ٣٨٥

(٧) خطط ٤ = ٢٦٧ - ٢٦٨

(٨) J. Sauvaget, Alep, Paris (1941) P. 192

قانونا القديمة بأوصافهم كما يقولون " ولم يبق سوى الجاليات الفرنسية والديانةيسة و ذلك لشبابه اعظم طلب مع اقرب بلادهم ما حدا بهم الى التوكل انصاف فاشعروا البيوت والبساتين وانصرفوا الى عائلتي تجارتهم المحلوسة (١) .

والى جانب التجار ا الجانب والموظفين السياسيين كان هناك افراد الارستقراطية .
لقد قدمت راهبات ماريونف طلب سنة ١٨٥٥ : وأست فكلها مانعا مستقرا عن الرهبنة
الفرنسيكائيه (٢) .

وكانت حلب متشتمل بقانون الشخصيات الكبيرة من الاغنياء بان يملكون من ثلثها
مئة مائة : واحد نصيبا وراية الهاشما ولى عيسى وبنو له طواب مئة ١٢ " (٣)
في مكان اخر يقول البقار : " والجمعة اجاجتار نصارى من بيهوت وضوا له طواب ١١
والجمعة كل القناسل والتراجيمس والميسقية وولسه كرمسه ٠٠٠ (٤)
والمر لا ينطق مع فرنسا ايضا ان تملك طقات المدافع في حلب لان نابليون
بنى قلعا : " بهاردا صيدا قدام رفاع بالشمسياني وادوا كل الفرنسيات وبعد القناس
صار دما لهابلين سدان الفرنسيات لان المذكور اجاله ولد ذكر وضوا له طواب مئة ١٠١ " (٥)

ب- الحياة الاقتصادية

.....

مركز حلب التجاري وتجارته

عند أهمية حلب التجارية الى مركزها العظيم كقائمة عامة في طريق الموانئ
لاويها : ومعلقة كبيرة للدارن الداخلية . وكانت القوافل التجارية تاتي فيها من الصحيرات
ما يخرى تجارها بطريقها على الدوام : لاسيما وتحتها بين البصرة ودمشق واستامبول كان شبيها
لا يمكن تجهيزه (٦) . وكان طريق حلب - البصرة - الهند (في اوائل القرن التاسع عشر
هو أهمها وأوسع وأفضل من بقية الطرق (٧) .

Paton P. 259

(١)

(٢) النسخ ٢ = ٤٩٢ وهذه الرهبنة الفرنسيكائية دخلت حلب سنة ١٥٢٠ الفري ٨٠٣٢

(٣) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) = ٤٢٩ من بيوت البقار

(٤) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) = ١١٦ من بيوت البقار

(٥) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) = ٤٢٢ - ٤٢٣ من بيوت البقار

SAuvaget, p. 200

(٦)

Barker, vol II P. 203

(٧)

وعمل حلب هذا المركز التجاري الممتاز منذ القدم المصري • وكانت فرنسا
والبنديقية من أول البلاد الأوروبية التي عقدت مع حلب صفقات تجارية وأقامت لها فيها مكاتب خاصة
لهذا الغرض • ثم تبعهم الإنكليز في القرن السادس عشر وبعدهم الهولنديون (١) • وعمل بومبي
خان في حلب بحرف بنان البنديقية يروى • هذا الأعمال التجارية منذ القدم بين الدارفين •

هذه المراسلات التجارية التي أقامتها الجاليات الأوروبية صلت على إيجاد
اتفاق بين هذه الأمم وبين المحليين يدلنا على ذلك ما جاء في لوائح حلب العامة من كلمات
دخيلة أجنبية عرفت لها في حرفها •

وكان هؤلاء التجار الأجانب يتبنون على زمام الحركة التجارية بين حلب وفرنسا
حين أن يعجزوا وسيلة لتفصال المراسلات مع المحليين • إذ أنه في أواسط القرن التاسع عشر
وكانت الحاجة التجارية قد عمت تسببت معها طرق المراسلات • أحصى بأن كان التجار المحليين
نسابة قواعد أحياء التجارية • وصارت هذه المدن بالمقابل تؤكد رجالها إلى حلب ليدرستوا
حاجة البند • المراسلات • وحققوا • المراسلات • والتصدير • وحققوا • فو قاييل من التجارة
مع أسسهم إلى بند الأفرنج فأنشأوا ممتلكات في فرنسا وكان التجار حليفهم فصاروا
وسطاء بين المحليين وبين الأفرنج فالتقوا عن وساطة الأوروبيين المودعين في حلب • وصار
لأفكار الممتلكات المهمة المطبوعة • فكتب في فرنسا • والتصدير • والتصدير • في النصبة • في إيطاليا
فصارت التصدير والتوريد واستغنت عن مساعدة اليد الأوروبية في التسوق المطبوعة • (٢)
ومن مميزات حلب القطن والحرير والخشب بأنواعها والورق والتبغ والصابون والمنسوجات
والسحق والنفط ومن صادراتها إلى مصر المسنن والأقماع والمنسوجات • وكانت تصدر
المنسوجات المنكشمة والحرير وكثير من صناعات فرنسا والهند وأحياء البترول من أمريكا • (٣)
والتقن • بشكل • بين بقية العواد نسبة كبيرة في التجارة المطبوعة • (٤)
أما نسبة الاستيراد في حلب فكانت سنة ١٨٥١ ٦٠م ٤٨٦ استرليني

سنة ١٨٥٥ ٥٩م ١٤١

وسنة التصدير فكانت سنة ١٨٥٤ ٦٢م ٩٩٣ استرليني سنة ١٨٥٥ ١٣٠م ٢٥٤

(١) خطط ٤ = ٢٦٨

(٢) الشرق ٣٧ (١٩٢٩) طائر ٢ = ٢٠٨ - ٢٠٩ من طائر الأب عويل

(٣) ونسي = ٣٠٥

Farley, 237

(٤)

اما المصروفات القطيعة التي كانت مستوردة من يونانيسا فقد ارضعت
بين سنتي ١٨٥١ - ١٨٥٥ من ٤٠٥ و ١٤٦ الى ١٨٦ و ٤٤٤ استرليني . (١)
ولم يجهز ما استوردته حلب من يونانيسا سنة ١٨٥٥ بالخيرات المستوردة
ما يلي =

٤٠٦٠٠	مصنوعات قطيعة وغيرها
٤٦٩٠	سكر
٢٤٠٢	قهوة

اما ما صدرته اليها سنة ١٨٥٥ فكان =

٢٤٠٠٠	قمح
٣١٢٥٠	ذرة
٦٠٠٠	سمسم
٢٠٠٠	قلنس
١٠٨٠٠	صوف
(٢) ١٥٠٠٠	طحين

وكانت تجارة حلب قليلة بسبب سوء الإدارة الخشائية والذوينة والزلزل (٣)
الا ان الاكر الذي كان يملك كان فتح قساة المسجون سنة ١٨٦٨ التي تروى اليه
من اوروبا فحصل على حلب مراكز التجار الذي احطه زينا طوسار . وكان من جراء هذا
الحصول ان اقبل كثير من تجار حلب الى بسبيوت والسكندرية وانضموا من سلاطة وغيرها . (٤)
وبدوا ان العناية التجارية دعت تجار حلب الى الدعاية بانفسهم . فبدأ نسي
مدينتهم فقدموا الى مصر سكنين مرموقة بهذا الشأن مستعدين الى انه =

(١) Farley, 238

(٢) Farley, 289

(٣) راجع عن الزلازل الفقرة ٢ = ٢٢٩ - ٢٣٤

(٤) خطط ٤ = ٢٧٠

- ١- ان التوزيع التجاري في طلب يستلزم حقبة نظام بنك مرتتب .
- ٢- ان تأسيس فرع بنك في طلب يخدم هيئة التجار وساعد في تنمية التجارة .
- ٣- وما ان الامر كذلك في الاخر ان يفسد هذا المشرع دون تأخير ملحوظ . (١)

وقد ظهر مستقر مسكون على العريضة بعد ان اعترف بصفة تراثي التجار قائم ان كل تاجر مرفق على ارمال دراهم الى الدار ، وما ان كمية البنائح المستوردة هي اكثر من القدرة فتمتلك ربح التجار بطل استنادتهم العادية الامر الذي يجردهم من الشهادة للأقدام على توسيع أعمالهم ان يتسبون عدم امكانية استبعاد العملة او تحويلها . ويؤيد ذلك ان انشاء مصرف في طلب يقضي على المعومات التي يفتقها التجار فيق انه ينشط الاعمال ويوسع دائرتها . وما ان كمية التمدد والاسعار تدبر ما (ان في طلب) ٢٠٠٠٠٠ ر ٢ في الصفحة فهذا ما يضمن مادة طيبة لمرحلة جديدة . ان فكرة انشاء مصرف في طاعة ضخمة . (٢)

يخدم مسكون بالافاضة الرجعة المسابقة انظام الموائم القائم في طلب بالذات ليعضد بالذات من احد الاشياء التي تفتقر اليها بالتجار دور . الذين يستطيعون احوالهم الى موائم المدينة الذين لا يجاوز عدد ١١ او ١٢ والذين يتجهسون كلما على زمام الحركة الموائمة ان يحدون الشهياد ويستعدلون بها من ان يدعوا عنها نائبة او نائبة (٣) .

المنافع والمصروفات

كانت صناعة طلب في اثناء الثاني من القرن التاسع عشر نشوطة . وكانت تمنح لها الاموال والاهمية المهرمة والاهمية والعناية غير ذلك . والجدول الاتي يبين عدد الاتوال وكمية البنائح الممنوعة سنة ١٨٥٦ =

Farley, 240	(١)
Farley, 241	(٢)
Farley, 242	(٣)

المادة	نوعها	عدد النوازل	سعر النفاضة بالنقود	سعر النفاضة بالقرين
الفاطسي	قلنس وحسبر	٥٠	١٢٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
اطلس	حسبر	١٥	٧٠	٢٥٢٠٠٠
خضام	قماش قلنس غير منقوع	٢٠٠	٢٠	٨٨٨٠٠٠
صبي	صوف منقوع مع قلنس	١٠٠	٢٥	٥٢٠٠٠٠
مديسل	محارم قلنوسه بيضا	٣٠٠	٣٠	٥٧٦٠٠٠
مديسل	قلنس مشوي	٢٠٠	٢٠	١٩٢٠٠٠

وغير ذلك كثير من النوازل ٥٥٦٠ وهذا النفاضة المتوسطة
 ٢٨٨٠٠٠ قرين والسعر انما هو ٦٦٢٠٠٠ قرين (١)

اما حوالي سنة ١٨٦٢ قلنس فيها ما لا يقل عن ١٠٠٠ قرين (٢) وكانت هذه
 الانوازل موزعة على الاحياء : يقسم من كل منها عدد يستعمل فيه سكان المحلة . قلن محلة
 النفاضة (وهي من احياء طلب النفاضة) يوجد منها " كرفانات " لطلب النفاضة
 وارجح قيساريات لحيات النفاضة . الاولى قيساريات عشرين قولا : والثانية قيساريات
 احوال : والثالثة قيساريات احوال : والرابعة قيساريات احوال (٣) .

ومادة النسيج قديمة جدا في حلب . ثم فيها نسيجاتها قديمة الى ان جردوها سنة
 ١٦٠٢ " وهي من اقدم ما في المدينة الدمشقي من نبي النسيجة " ان فتح في قيساريات
 ما كان النسيج النسيج . وكان لا يوجد من يفتقه فيها سوى قيساريات عشرين . واستعان بهي
 بهن هذا بفتح من المواد النسيجية : قيساريات النسيج . وكانوا يوزعون قليل من
 قيساريات النسيج . في هذه النسيجة التي قدمت في الكرمات . طلب : وسار النسيج
 الحلبي مما يتنافس فيه اهل الولنج (٤) .

وهناك ايضا نسيج ابيض قديم يدل على وجود ما اسمى في النوازل . نيسر
 انني لم اعرف ما يوجد في هذه النوازل لفتح الولنج في القرن التاسع عشر .

ولمات الى ائب حياكة انفسه بهن الصفات الزاهية - كدانة الصابون
بمبكرة الزهور • وراجعت عدد طبقات الصابون قبل الحرب العامة بين ٤٠٠ - ٤٥٠ طبقة
والطبعة وفيها طبقة الاندوسية طبقة (١) • وعهد شهرة طبقة صبح الصابون الى
عهد قديمة • ولا يزال فيها حتى اليوم من كوبرجها باسم الطابعة •

وكان لتأسيس مكتب النوائج في حلب سنة ١٩٠١ فضل كوبر في تقدم الطاعة
واكتسابها شكلا فيها فاعلمنا زاول فيه الطبقات انواع النوائج من نهاره وحياطة • وصل
احذية وصبغ انظمة قديمة وحراب • (٢) ولست ادري فيما اذا كان هذا المكتب هو نفسه
الذي اشار اليه الطبايع بقوله " في رمضان من هذه السنة (١٨٦٨) افتتح في الشهباء
مكتب للطباعة ادخل اليه مقدار ١٠٠ من ابنا "القفسرا" وصاروا يشتغلون فيه في طباعة
الاطبيسة والافطيسة الحربية والفرسية " (٣) فاعلم المكتب المذكور اولى سنة ١٨٦٨
واكمل فترة ثم اعيد فتحه سنة ١٩٠١ •

وفي سنة ١٩٠٢ اتهم في المكتب الامداد في العلي مصر عام " لفتحه
البرصاني التجاري والطباعة الطباعة كاتنسيروا والطباعة والفرسية والطباعة الفرسية
والمنقوشات انطونية والخطات الزاهية والحيوانية والمنقوشات الفرسية والذهبية والسراجية
والحديدية والتماسية والتجارية والفرسية والديانوية والعدلية من حلب واكثر البلدان الكوسمار
في وايضا ٠٠٠ والنوائج التي كان يفتي قسب السابق وصار يمدل اعجاب الجميع هي منسوجات
حلب " (٤) •

واذا استعرضنا اسماء الاسر الطوية التي وجدت في جمعية المعلم نعيم بخاش
نشر على اسماء مختلفة تشير الى صفات منطوية كثر في رجات وعداد وحواط وغيرها كوبر •
ومن الاب توصل اليه ان هذا عداد لقرى لمؤذين عن النماء الاجتماعية ان النحير
المسلمين من الدول الاسلامية كانوا يقضون الصناعة والتجارة والدراسة والمهن الحرة " (٥) •
الا انني اعتقد ان طباعة النسيج والحياكة كان يزاولها المسلمون كما يزاولها المسيحيون • وفيهم كبريون

(١) الطبايع ٣ = ٤٣٥	
(٢) خطط ٦ = ١١٦	النسري ٣ = ٤٥٥
(٣) الطبايع ٣ = ٦٦٢	
(٤) النسري ٣ = ٤٥٩	الطبايع ٣ = ٤٦٧ - ٤٦٨
(٥) المشرق ٣٧ (١٩٣٩) ٤٩١	

لا يزال حتى اليوم يحتل على النوازل اليدانية مسؤولية طلب العطية •

الزراعة

توسد طلب مسجولا زراعية واحدة تعتمد على مساكن شامخة ترم فيها
 الصوب بأنواعها والتسار واليشول • توجد فيها بكثرة الاسجار النخيل والخمس والقمح والشهد
 (١) • وقيل كذا على شكل من النوازل • "نوازل" طين الخيشوم (اد مشور وطلب) كانت
 تامة بزراعة مسجولا الخيشوم وهذه الحقول البويعية توجب عبوة السيل • " (٢) نوازل
 لم استعمل ان اتأكد من المصادر من صدور سجل زراعية الخيشوم في طلب في القرن التاسع عشر
 هذا من المعروف انه دخل طلب على هذا الخيشوم بعض النوازل الجديدة التي لم تكن معروفة
 من قبل في سنة ١٨٥٤ زادت البندرة فيها لاول مرة وقد " استمر يدور من مسجول
 الخيشوم في طلب فانهم واخصب غران المطبين لم يألوا انهم في لوائيل الخيشوم بل كان بينهم
 يضرطه حتى ان بعض المسجول كان اذا رآه اول ذكر من مسجوله ينادي بالتمجيد عين ترمنا
 منه انه من المسجول الخيشوم التي اخرجها الفرنسي (٣) • لا يزال حتى اليوم يتوسد طلب باسم
 " الفرنسي " في سنة ١٨٦٨ • صدرت ارادة مصرية بجواز زرع الخيشوم بمسجولان ياخذ
 الزرع وخصة من ادارة الرسومات ٢ (٤)

التمسك

ما اكر ما كان التمسك الطبيعي يتقدم من الترائب الخيشومية طبع • هذه الترائب
 التي كانت تسمى بالزراعة الخيشومية والتي كثيرا ما يلجأ الموثقون المسنون من جديها الى
 اساليب مستعمرا لاني وتعلم طر الدخول والتقسمة • ولكن التي لهم اوجهها من
 طرهم اوجهها من تهمهم وسبب الاستعداد العشوائي مسجل طيهم والمرايين او الولاة
 الذين تمسكهم • وما يكاد الا على يتعلمون من دفع فريضة مقيمة الا وهالط طيهم الخيشوم
 بزيادة جديدة • وسبب انه صار على طول القرن فوي ١٠ كرا • منها كان من حال
 ودين كه سوا • • (٥)

(١) راجع الفهرس ١ = ١١٤ - ١٢٧ من النباكات في طلب

(٢) مخطوط ٤ = ١٥٥

(٣) الذي ٣ = ٢٨٩

(٤) المصدر نفسه = ٢٩٩

(٥) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) ٢٤١ من بويضة الخيشوم •

وأصل أحسن وضع لخدمة الضرائب في القرن التاسع عشر ما جاء في مجلة
التدليس البروتستانتية في طلب بقاء القديس سكر " الرسوم أو الضرائب على مواد الموازين
والقاييس وأن غرضها من الميراث " من القرن بطلب مجموع ما يتقاضى فيها ١١٢٠٠ و
والترابيزة هي خمسة ١٥ بالقسمة على اليوم بطلب مجموع ما يتقاضى فيها ٨٦٠ ٠٠٠ غرض وكذا
المطبخ منسوجات على سائر طرقات الفان (١) • وشمالا الجارة هم القديس بروتستانت
هذه القديسة من القديسة مستنوا ومطفا ولا تجوز على طرقة القديس

" وهناك قديسة جديدة وقد على أيضا قرية القديس القديسة بعدد ٢٠
بالقسمة عرفت ليد على ما يتأخر به بالصور ولكن على ما يضاف منها في القديس " داسرا
لان الادلى يلأى الم قديس القديسة في موتهم لا يستعالم القديس " القديس " ويصمما
بكرية في الاسرار • ولا يتعد الاثني عشر من ذلك هذه القديسة ايضا كسائر سكان البلدة •
هذه سكران في تقدير هذه القديسة سكران شمالا جديدة ناجمة عن دخول القديسة
يوم الفان " القديس من كيسة القديسات القديسة ٠٠٠ وفي اسم الباب فظهر لشمالا
موجة خاصة في هذه البلاد حيا حرفة البيت وكذا دفع الضرائب في من يوجد في مطبوعة
الاشخاص (٢) •

من الضرائب أيضا ما يسمى القديسة وهذه تروى في القديس القديسين
والقديس شابل اعلم من القديسة القديسة • ولما تروى بالقديسة ما يدفعه كل شخص منهم
في مكان يذكر القديس " والقديس ٨٥ في القديس القديسة " (٢) وفي كان اعرفوا ما القديس
الى سكران " القديس القديسة القديسة (٤) القديس القديس القديس (٥) ودار
قديس القديس هذه القديسة القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس
كل سنة سكران في القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس

اما القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس
القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس

(١) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) = عام ١ = ١٦٠ من يومية البخاش

(٢) المكان نفسه

(٣) المشرق ٢٥ (١٩٣٧) ٤٢٠ من يومية البخاش

(٤) والقديس كان يسلمها لوكم القديسة في دفع لغيره القديسة " القديس نفسه " القديس

(٥) القديس القديس ٤٢١ = ٤٢١ من قديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس
(٦) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) = عام ١ = ١٦٠ من يومية القديسة
(٧) المشرق ٢ = ١٦٢ القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس القديس

وكان إلى جانب التوائسب المحدودة ائاعات فهي من الاطمين في فاسساب قضايسة
فقد ارادت الدولة العثمانيسة مبارسة التوائسب لنعما في التوائسب بكريسة سنة ١٨٩٦ ولعسا
كانت مالية الدولة في حيز قانبا فزمت على التوائسب ائاعة سقها ائاعة التائسباب التوائسب
ولحق حلب منها ٦٤٧٧٥٠ قوشسا " (١)

بوزن التوائسب ائاعة سنة ١٨٩٧ ائاعة وقيسة سقها " ائاعة التوائسب "
مستلم كرمه التوائسب " كان توائسب من التوائسب وقدرها اربعين التوائسب على كل توائسب
طبع وتوائسب على كل توائسب ائاعة وتوائسب بارقة على كل بقيرة (٢) •
في سنة ١٩٠٥ وقد التوائسب بوزن بوزنة جديدة على التوائسب اسمها " بوزن توائسب "
يدفعه إلى التوائسب كل ذكر بالغ صحيح الجسم • بوزن فيها التوائسب التوائسب على ان يكون
حدها التوائسب خمسة عشر قوشسا في السنة • وحدها التوائسب مائسا بوزن (٣) •

التوائسب -

كانت التوائسب التوائسب في ايدي التوائسب في التوائسب مع التوائسب التوائسب
في التوائسب التوائسب • وتوائسب التوائسب التوائسب من مسكوكات ذهبية وقوية ونحاسية واليها
قائمة بها =

التوائسب	التوائسب	الذهبيسة
٤٠	٢٠	٥٠٠ غروش
٢٠	١٠	٢٠٠
١٠	٥	١٠٠
٥	٢	٥٠
١	١	٢٥
(٤)		

(١) التوائسب = ٤٢٧

(٢) التوائسب = ٤٤٥

(٣) التوائسب = ٤٦٤-٤٦٥

(٤) مائسا = ١٢٨٥ - ١١٥ - ١١٦

بعضها التي ما تقدم ما بعد ذكره مراراً في بيوت البناي كثير (٢٠) [عليها

منصة مسكوية] جكو ٢٦ (عليها منصة ابوالبيضا) غرو (٤) في العلي (٦) (١) .

والنار اعمار المنح في ارضها وبسوط . فصار يحسب منعتو الميرور . الفاسي ٢٢

ارثسا (٢) وذلك حوالي ١٨٥٠ . وصارة ٢٦ فريسا وشدة ارباع الفري (٣) حوالي ١٨٦٠

وطورا يهبط الى ٢٠ فريسا (٤) حوالي ١٨٦٣ .

والتيقن الذهبية فري ايضا بين منوت والحداد . من مر الفاس ١٠٠ غريسا

عليها نضع اسيان الرمانه واربعه ركني فريسا وثلث الفري كما حدت حوالي ١٨٦٠ . (٥)

تقدما في العلي ولا سيما تلك الفري من هذا الارض . وابتعدوا الوالي فصار من له ان الفري التي

عيل بالنبارة والخدمة والجزر . التي ان ارضها في مسابح فريسا . فاصح الوالي اولا من

أجابه فليهم . ارضا ان ربي اعمار المنح التي ارضها في فريسا . فاصح الوالي اولا من

ما يجب في الفري . واما ان يواد في الفري لكي يكسب الفري من الفري قدر ما يحسب من

الفري (٦) .

(١) الفري ٢٥ (١٨٣٨) ٤٥٤ . من فري البناي . وانكنا . بين المعقوفين من فري الفري . فري

راجع ذلك الفري ٢٧ (١٨٣٩) ٤٥٤ . من الفري ٥٠ = ٦٠ وذلك لفريسا

اسماء الفري الاخرى .

(٢) الفري ٢٧ (١٨٣٩) ٤٥٤ . من الفري ٥١ = ٦٠ فري . فري الفري

الفري في ٢١ شهر الاول سنة ١٨٧٨ .

(٣) الفري ١ = ٩٣

(٤) الفري ٢٧ (١٨٣٩) ٤٧

(٥) الفري ١ = ٩٣

(٦) الفري فري . وكر الفري فري علي بيوت البناي فري . فري الفري الفري فري

١٨٧٨ ما يلي = ١٠٠٠ في الفري المستعمل . اما فري الفري او الفري الفري

فالفري فيها فري الفري . الفري فري . الفري الفري . فري فري فري فري

فري الفري فري فري . فري الفري فري فري . فري الفري فري فري

عليها ١٠٥ فري اما فري فري ٣١ = " الفري ٢٧ (١٨٣٩) ٤٥٤ . من الفري

٥١ = ٦٠ .

وتقدما يبدوان بقية الفري الفري والفري فري فري فري فري فري فري

الفري فري فري فري فري فري فري فري فري فري فري فري فري فري فري

فري الفري ٦ اوف فري فري الفري فري فري فري فري فري فري فري فري

فري الفري = اما الفري المستعمل في ذلك الفري فري فري فري فري فري فري

الأوزان والمكاييل والمقاييس

أخذت طهريش عام ١٨٤٧ تمسكتل رئيسا بمن فاعلهم درهم بالنجم الى
١٢ رقية (١) وهذا مصادق استعار الفريد في طهريش سنة ١٨٦٠ ابر الازلي من طهريش
لما قد ينقسم القاسم من اوز القسمة من ان يوازي الازلي فاعلهم درهم " وان ينقسم
الى عشرة اواق كل اوقية مائة درهم " (٢) .

وهذا هو هذا الازلي من اوزي في سنة ١٨٦٨ ومصادق بطايع البلد مصادق

(٣) .

وهذا التمسكتل كذا : مصادق التمسكتل الازلي سنة ١٨٦٠ واسي من اوقية

وشمين وطلا من الازطال الجديدة (٤) .

اما القاييس فاعلها الدرهم وهو طهريش منها " دراهم اقل : يساوي ٦٠ ماصري
وه طهريش ٠٠٠ ودرهم الذي يساوي ١٨ ماصري " (٥) وهذا ايضا دراهم المصارو
التجار والهند مصادق .

التمسكتل والاسعار

التمسكتل طلب في اقل القاييس طهريش مصادق مصادق من القاييس مصادق مصادق
ان امر الى القاييس المصارو الازلي القسمة : اوز القاييس المصارو : اوز القاييس المصارو : اوز
مصادق القاييس كان القاييس يتسكتل من اوز القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس
انه قد وجدوني هذه القاييس من القاييس مصادق : ان مصادق القاييس مصادق القاييس
ذلك لم تسمي به الى مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس
القاسمات (٦) وهذا ايام مصادق هذه القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس
احكوا القاييس وذلك في مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس
مصادق القاييس في سنة ١٨٧٨ مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس
بقية القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس مصادق القاييس

(١) الفسري ١ = ١٢

(٢) المصدريش ١٢ = ١٤

(٣) الفسري ٢ = ٢١١

(٤) الفسري ١ = ٢٥ مصادق الفسري القاييس الى اوز القاييس مصادق ١ = ١٧

(٥) الفسري رقم ١ = ١٧

(٦) الفسري ٢٦ (١٩٢٨) طهريش ١ = ١٢١ من مصادق القاييس مصادق ٢١ مارس ١٨٥١

(٧) الفسري ٣٢ (١٩٣١) = ٢٠٢

منهم جميعهم إلى السجن الكبير ٠٠٠ وانفذوا ينفذون العاقبة (١) •

وإذا ما " فرجها الله " وهلكه العمار هبكت الأسعار وأرسل القار " وولمسر
زايد كبير والليل الله فرجها إلى العتلة وله التمثيل ١٠٠ ما في والدارية نور ١٠ والمسته
٤٠ والهاج ١٠ والدمى ؟ ونصف الزمان ثالثة فرجها التمثيل والدارية كل شيء (٢)
وفي مكان آخر يقول القوي " في هذه المستة ١٨٦٨ كان الجرد مستوليا على حلب وهدا بميت
ثم يبيت فيها حيلة ولا قول من السما " القارة وأبعد الله " حتى يوم وإلى الدير مستحقه وهدا
القول يدل قول يوم القوي وأستقر العاقبة إلى دخول مستة ١٢٨٧ (١٨٧٠) (٣) •

هو " يند تولسي " أن البرد الشديد بسبب أحيانا ارتفاع الأسعار ما يذكر القوي
بحولك مستة ١٨٦٧ " يند " هدا في حلب " مستديك ورد القوي " (٤) • وما
ذكره القوي في حوالت مستة ١٨٦٨ أن يقول حيدر في " مستديك ورد القوي " مستديك مستديك
استقرار العاقبة في التمثيل من المستة الذي يبلغ وقتك ٧٥ القوي مستديك ومستديك
ثم وصل إلى المستة ٠٠٠ ومع الزمان من القوي ما في مستديك ورد القوي " مستديك ورد القوي " مستديك
الزمان من المستة وأبعد الله فرجها الله وهدا الأسعار وهدا هذه المستة إلى يوتا
هنا بمسته القوي " • • (٥)

وهذا هاجم الجراد حلب مستة ١٨٦٠ وتسمى على كثير من العزيمات أرغمت أسعار

الوقت (٦) •

ويجاء أرغمت " حمار يند " أن المستوي بسبب القوي " البراد على القوي " المستوي
المستوي اجتمع جميعهم عالم من عالم القوي " وهاجروا وما هو حرة يوم وراكوا في المستوي " مستوي " مستوي

(١) القوي ٣ = ٤٠٥

(٢) القوي ٣٦ = (١٨٦٨) ١٢١-٢٢٢ من يوتا القوي

(٣) القوي ٣ = ٤٠١-٤٠٢

(٤) المصدر نفسه = ٣٩١

(٥) القوي ٣ = ٤٦٤

(٦) القوي ٣ = ٤٦٩

يجدونه في الدكاكين وأما في العراق والقوات البحرية فممنوع " كما أنهم في الحرس
عبي لهم هذا العمل " (١) .

والى برافه صوب الهند في يوم الأربعاء في يوم الثلاثاء انصرفوا الى اسكنار
البحر في يومين منها في اليوم تعرض اسكناراً اربعاً فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . وقد قد في يوم الأربعاء في يوم اسكناراً على يمام اسكنار
البحر في يومين منها في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٢) .

ويخرج اسكناراً الى ١٠٠ اذا رسم الياسا على اسكناراً في يومين
من الخارج لتجبره الاسكنار (٣) .

والى يومين اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٤) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٥) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٦) .

اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٧) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٨) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٩) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١٠) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١١) .

(١) الفيل ٣ = ٤٧٥

(٢) الفيل ٣ = ٤٧٦

(٣) الفيل ٣٦ (١٩٧٨) ٢٢٤ من يومين الفيل

(٤) الفيل ٣ = ٤٧٥

(٥) الفيل ٣٦ (١٩٧٨) ٢٢٤ من يومين الفيل

(٦) الفيل ٣٦ (١٩٧٨) ٢٢٤ من يومين الفيل

(٧) اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٨) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٩) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١٠) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١١) .

(٨) من مذكرة اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (٩) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١٠) . اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١١) .

(٩) الفيل ٣٥ (١٩٧٧) ٤٢٦ من يومين الفيل

(١٠) الفيل ٣٥ = ٥٦٠

(١١) من مذكرة اسكناراً في يوم اسكناراً ثمانية فاحتمل وبلغت اسكناراً ثمانية وخمسة
فوقه بدل عائلته ثمانية . (١٢) .

والنفس الطيب عراج الرطل بين ٦ سنة ١٨٥٦ (١) وبين ٢٢ سنة ١٨٥٨ (٢) وبين
١٠ سنة ١٨٦٤ (٣) •
وأنه ان انقصر على هذه الأنظمة ^{ولو} عرضت لتدريج أسعار الأكلات والخبز وما في هذا
من نقصان لئلا يضر الضال •

ج - التعديلات الإدارية

خطبى وقاب الدولة العثمانية -

كان على خطبى عثمان يرد من ولايات الدولة العثمانية أن تقوم بواجبها تجاه
سيادة هذه الدولة • فبعد الجند وغيره المتأخرين لطرد عدوانهم عنهم •
فبعثوا لهم التفسير العام في البسالة العثمانية لمعارضة الروس في حرب القرم • من خطبى
محمادة مطام (٤) • وقامت في خطبى يوم حاصره إيطاليا الدردنيل سنة ١٨٩١ أنقلا لتركيا
على تسليم الرابطة القاهرة ضد إيطاليا لحدود • عن الدردنيل • على أعرفها صدر الأبراج •
الطليان من خطبى مصر • من كان خطبى رانسا • وسوى الأرامل والحصال • • ومن يقبل الدخول
في التبعية العثمانية • (٥)
ولم يقبل القيام بالواجب عند هذا الحد بل تعدا إلى المساعدة في المشاريع العامة •
في سنة ١٩٠٠ حينما أوفد الدولة على ألمانيا الحديد من القطار إلى القديفة • جمعت
الاطناع من خطبى وجارها • وقد تفرغ جريدة الصراة أن ما دفعه أدالي الشهاب في هذا
السيريل بلغ التي ليرة عثمانية • (٦) •

-
- | | | |
|---------------------|-----------|-----------------|
| (١) الشرق ٣٥ (١٩٣٧) | ٤٢٧ | من يومية البخاش |
| (٢) الشرق ٣٦ (١٩٣٨) | ١١٤ | |
| (٣) الشرق ٣٧ (١٩٣٩) | ٢٠١ | |
| (٤) الفن ٣ | ٢٨٨ = | |
| (٥) المصدر نفسه | ٥٢٣ - ٥٢٨ | |
| (٦) الطباخ ٣ | ٤١٧ = | |

أورد أن ذلك لم يأت من بعض رجال الطليين عن ديتهم الحاكمة . وقد تجلس شى
من شعبيهم المسرى . فدها سنة ١٦١١ عندما عار الأتراك في جوار مكندونيا ضد تركيا
وكان أحد طلبة القامم بجزائر قياهم على الدولة . فوقف القصور بيد الحكومة وهي مناسة بعد
عواتيج من قبل تاليف ذلك النظم . فالتقى القصر طيهم جفها وأرسلوا إلى الاستانة وهناك حكم
طيهم بالنفس . الدجيرة ريدس (١) .

جاء في رسالة من القصر في سكوني قد انكثروا العام في طلب ما يؤيد هذا أيضا
أن قال " وهما يجدر بالذكر أن أمة انصار القصر القوي في هذه الجهة من البلاد المسورة
(وهي حلب) لخصائص اعراضهم من كونهم باقل نسبة من شعبيهم ضد المسيحيين . وقد وهم
بعضهم كل ضد تركي كدولتهم . كما أنه يظهر أن المسلمين سكان شمالي سوريا
يعلقون آمالهم بالاتصال من جسم المملعة العثمانية وألوان دولة عربية بدولة عمدة سيادة
شرفا مكة " (٢) .

ويبدو أن القصر المذكور كان يوجب قيام حركة عظيمة ضد القوام المذكور
بواحة شمس لا سيما وقد ألقى الطليين القوياء عندما تقوى بهم الأتراك . أن يقول القصر المذكور
في موضع آخر من الرسالة " أن طامية حلب " قد أوزعها التي جند في طرود في قصة عظيمة
كأن هذه القوة صاغر من اعادها أن يجتمع على كل جند تركي نحو عشرين عربيا منطقت
مبارتهم في استعمال السلاح " (٣) .

الولاية -

تعد حلب بين وابل الدولة العثمانية من النصف الأول . كان يومها الوالي
وهو يحل رتبة وفراو منجراو باشا . وسورة الولاية الذين تعاقبوا على حلب خلال القرن التاسع
عشر كرتهم في ابلد آخر من بلاد الدولة العثمانية . فالرشوة والفساد على أموال النفير
وهم أن قرد من الأوراق الواسعة في سيوتهم . و " أقل القصة " أيضا من الحاديات المتجسدة
في النضر عند وصول كل باشا أو كل رئيس ورا إليها . فقد كان على كل وجه في المصلحة أن يوصل
هدية تسمى عادة " القصة " تقود على مجوهرات ومراو وحلي وغيرها . وقد كتب مرة والد أحد
الوجهاء من دمشق إلى ابنه في حلب " سيكون رئيس الوزارة بينكم من قريب " هي " القصة " .

(١) القسري ٢ = ٥٣١

(٢) الناصر - فليبي وزيد " مجموعة المصنوعات السياسية والظواهر الدولية من سوريا ولبنان " تصريب
جوزية (١٩١٠ إلى ١٩١١) . الجاد الأول = ٣٢٦ من رسالة القسري بطريق ٢١ ٨٥٨

(٣) الناصر القسري .

وهذه التهمة تسمى عادة قضية استرلينة وأحيانا أكثر . ومعنى هذه الأموال

توجد من المال ب أن لا يوجد في تركيا شيء غير هذا لأنها " غيرة النظام " (١) .

وسيرة عرفت " الرأية " فكانت تكون واحدة . واحداً من لائحة الولاية ويسمى

تحتهم (٢) أن ائتمنة أكثرهم كانت لا يتول في حلب ، وقد لا يملك بعضهم سوى بضعة أيام يحول بعدها إلى ولاية أخرى .

فيما رثت بأنا الشرواني ، وقد عين سنة ١٨٧٤ ثم يابته غير صالحة أيام

وصف عنها إلى ولاية انتجاز (٣) وهذا عرفت . ذهبي بأنا الذي ولي حلب سنة ١٨٩٥ ثم تولى
ولي حلب رائف باشا (٤) .

وسلك بعض الولاة في الحول في الحال سنة العظم والعظيم (٥)

حتى أنهم أخذهم في حلب أن بعض الولاة قال قد أخذت دماً " العظميين " فمما كان منهم من أموال

فمما كان ذلك ما وجد ثم كتبوا إلى المراجع العليا يطلبون تحويله ، فما كان منه عندما أتم

بالخير إلا أن دعا كبارهم ووجهاتهم إلى دولته . وبعد تبادل الحديث والتكاثف ، انتهى من ذلك ففتحها

فإذا الأموال ، فكانت فيها بشكل عجيب ، فاستأجر إليها وأل ، معها قد من حلب التي هذه المزايا

فأرسلت وقد أمدتها كما علمت من أماليهم وأموالهم . واستأجروا بها عند تحويلها إلى ولاية أخرى ،

لكن الوالي الذي يستغل في سجون ثمار المزايا أيضاً ويسمونها " محالة " على من يملك في أملاكها .

فإذا تزين ؟

لست أدري ما بلغ هذه الرواية من الصحة غير أنها تشمل أن يجب بتمسح

الولاة في حلب وأعيانهم أموال الأهلين . إلا أن الدولة في بعض الأحيان كانت تلجأ إلى التماس

الرسمي في شكروا موجهة ضد الوالي فتدبره ذرا للربح في حين الأمانة وأيامها لها أن الدولة

جادة في طريق الخير والحق وهذا ما حصل بعد بأنا الذي ولي حلب سنة ١٨٥٥ فكانت فيها مودة

" وكثرت شكروا الناس ، فذهب الدولة القصر أمواله ورجل يتان له أمين أعني صاحبها جي

نحضر إلى حلب رثت أمواله فذهب له " الله وعباده " على أموال الدولة فأنهم بحزله فحصل " (٦) .

Barker I P.P. 342-343

(١)

(٢) راجع ملحق رقم (١)

(٣) النسخ ٣ = ٤٠٣

(٤) المصدر نفسه = ٤٢٦ وذكر السلطنة في السنة نفسها أيضاً حين فهمي بأنا . سالتني

٧٥ = ١٢١٦

(٥) راجع الطباخ ٣ = ٣٧٥ - ٣٧٦

(٦) النسخ ٣ = ٣٩٠

وإذا ما أسعد الحظ طوبى بوال طوبى بأمر الجواسيس إلى الأغصان هذه ويضع
 انظارهم إلى المنطقة فلا يزال انفسه ان ينحني السلطان فائقة الصبح فيجده في راحل رائد
 باشا يقدم صور طار في هذا الموضع . كان رائد باشا يهزأ منها قوماً أمنا من أولاد طلبة
 سنة ١٦٠٠ وأقام فيها أمصاراً حسنة (١) وكان أن حل بعض كبار القراء المتفنيين في طلب
 على هذا الرائي وبقوا عليه عندهم عن تلافيتهم في شئون الدولة . ومن المصاديق التي
 صام بهم من انظار في سوا به إلى السلطان في كان هذا في الوقت نفسه يفتد به وضماء
 ان سبوتهم في ولاية بغداد مما رما حدثت باشا . وألقى بهذا موباً يفتد به للفرع تحت
 اعيان السلطان وسوا غيره (٢) . ولست أن في هذا العزم صوماً قاله كود علي
 في خطه " فإذا رأى (الدولة العثمانية) بعض من ابناءها يهزأ أن يعلموا السوا
 في العجالات . لا طوبى ان عوبه بكل عفا " . وكان حظ الفلاح في كل دور من أدوار العثمانيين
 ولا سيما في العهد العثماني ان يملك منهم ويملك من الفلاحين من اعيانهم وراعيهم ولما كان
 الحال يناديهم لا يحب ان يفر من مالونهما العادل المجمع في عائلته وهو ان تعرفه على طوبى
 سهل التجدد " . (٣)

فروا أن طوبى لم يعدم حظها من واة فاشا . اما بالعدل بين الناس وأعمال
 من العوام . تلك آثارهم . قوماً باشا . وكان في احوال الولاية العثمانية (١٨٦٦ - ١٨٦٧) وقد
 احدث في المدينة اوضاعاً حال بها العسكر منها غلبت بعض الطوائف . وادخلت ان يمسك
 الكريسات . وقد سلك انظار . وطاعة السلطان بالعدل بين الناس " (٤) وكان باشا
 (١٨٧٦-١٨٧٧) وفي الولاية (١٨٧٨-١٨٧٩) الذي يشهد كود علي بعض سيرته وحدث
 باشا ان يقول " ٠٠٠ وكان باشا في طوبى من كانوا يسيرونهم من قبل للحكام وصعدوا لهم أصول
 الادارة وحسوا حكمة على اتمام الناس بالعدل وأعمال العوام . كانوا حجة على الدولة
 بأنها تطلب الاساس اذا ارادته على قوة الرجال لديها على عسرة ان يتركهم يظلمون بوجدانهم
 وتولم " . (٥) وخبره باشا ابن قائد باشا (١٩٠٠ - ١٩١٠) وهو " وال حسن المسيرة
 لولا رايته بالخير " (٦) وبه يريه في يدك (١٩١١) وهو من خيرة شهاب دولة تركيا
 وخبرته ولاعباً علماً وعلاً ومثلاً " . (٧)

- (١) من هذه الآثار من السيل من الماسة والجماعة التي في المدة من مزار السيرة إلى مجلة
 الشام والجسر العظيم المنسوب على نهر قيل في هذه الجادة . الجزء ٧ ص ٤٥١
- (٢) الفسري ٣ = ٤٥١ - ٤٥٢
- (٣) خطه ٣ = ١٠٦
- (٤) المشرق ٣٥ (١٩٣٧) = ٤٠٦ الاب توتسل
- (٥) خطه ٣ = ١٠٦
- (٦) الفسري ٢ = ٥١٧
- (٧) المصدر نفسه = ٥٧٢

وحسب الولاية أحيانا إذ ينصرون بتسليمهم ولقبائهم إلى غزو عجمية الناس في الشوارع عوضا من شوية أو خمسة كما حدث مرة إذ بقي مستمر فتمسكت المهندسة بالأسلحة مركبا د وكان من التشرع أن يجرى في شهر تموز من يوم متعدد . وبما أن أوقات النهار لم يمتد حتى مع الناس للشر على العز الذي يجرى طبعه إلى مرة في حلب ولكن النهار عظمى من قوة تمام أمر هذا المص فارسل إلى القنصل (كامل بن عيسى) بالبحث عنه عن الشارب وإخراجه بالسرية المكينة . (١)

التفاصيل -

عزم قنصل الدول الأجنبية في حلب في ظل الحكومة العثمانية بتفوق كويسر بعدل التدارك التي بين أيدينا أن القنصل كان يميل إلى ترحيله بأغراض المصالح من المهور إذا ما توسل هو " لا بالتفصيل أو طلبوا مساهمة " وإذا ما ظنوا الترحيل من أن " يعني هذا واحد من الحصر " قوله . (٢)

وقد حدث مرة أن لاذ شخص ما بالتفصيل حيا من الوالي الذي يطلبه لاحتاجته فأن هذا تمسكه رغم ذلك الوالي " وطلبه البابا ما أرسله جفرا " . (٣)
كان هذا تفوق القنصل الفرنسيين رغم ما يجرى باركر من نفسه ما جاء في كتابه
" أن قنصل فرنسا وروسيا لم يظنوا بالأهمية وإلا فسيصار إلى حبسها بها السيد باركر رغم الكافة المتعارضة التي كانت لفرنسا وروسيا في حلب على أوقات صارت سنة " . (٤)

وفي سنة ١٨٠٠ أحيى كان تفوق القنصل يتجاوز حد أسرار المساجين أو حماية القانون من وجه العدالة إلى مصادرة فعلية في سياسة الدولة الداخلية كما جرت في أوقات الوالي أنيس باشا (١٨٠٠ - ١٨٠٢) فإن هذا الوالي حينما قدم طلب امتصاص قنصل الدول من التمسك عليه وأظهروا للملطان عدم رضائهم من تعيينه بحسب أنه " هو الذي أغرق الأمة في رابطة ديار بكر حين كان واليا عليها بأهليهم في الأرض وقتهم " فلم يكن من السلطان إلا أن أوعز إلى أنيس باشا بأن يترك بوضعه لأشعار آخر . وبعد هذه طوامة وأساءة الأمر السلطاني بالتعويض وبمصادرة العمل . عند السلطان إلى هذه الحيلة وشا يسوزني السنوا " وقال موافقهم على تعيين الوالي الجديد بعد أن مات وطوره

Barker X P.P. 173-174

(١)

(٢) الشرق ٣٦ (١٩٣٨) ١٠٨ من يومية البعثات

(٣) الشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٥٤٧ من يومية البعثات وخبرنا هذا أن قنصل فرنسا من ١٨٥١-١٨٥٤

الشرق ١٣ = ٤٠٦ من صديق الأب فوسيل

Barker I P. 63

(٤)

قضية التجارة ومكتبتها

تمتلك هذه المؤسسة سنة ١٨٨٥ (١) وكانت مكتبتها تدار في الدائرة التجارية المختصة . كان ذلك بغيره وظهور ان مكتبة التجارة التي موجودة قبل تشكيل المؤسسة التجارية ان يوجد ذكرها في ذلك مكرر (٢) كما يبدو ان المكتبات التجارية والمكتبات والمدارس كانت تابعة لها . في المكتبة الموجودة التي تسمى عاقلها بفتحها او عرفت بها (٣)

ادارة البريد والبرق

كانت مكتب البريد بالبريد من الخدمات التي اتي بها لاسيما فرنسا من اخصر البساتن التجارية كديار بكر وايضا في مصر وسهولت واسكندرية ودير الزور . وهذا لاسيما صندوق لخدمة البريد التي هذه المناطق راوتت فيها (٤) .

دائرة الاوقاف

تتفرع من اشراف الاوقاف التجارية بغيره ومما كانت تفتقره من افعال البر والاحسان . اوقاف التعليم والدراس او للمساكن والتمكين . حتى كانت تكون هذه اوقاف حلب واراضيها وفقا بغيره . هذه هي حلب التي (٥) وتحتل من ذلك التي عرفت اقطابا او المؤسسة في ملوك الرسم او القسوس من بين الفقهاء . وكان لها لجنة يرأسها القاضي في الاوقاف على المساجد والمدارس ويترجم ما تخدم فيها في وقتها . وكان الاستاذ (٦) .

ادارة النجاشي

لما تمكنت ادارة النجاشي سنة ١٨٨٦ أسسها في حلب لراية النجاشي والنجاش (٧) وقد دخل النجاش في شركة النجاش سنة ١٨٦٦ وأوقف مسجده بسبب هذا (٨) .

(١) سالنامه ١٣٠٩ = ٢٠

(٢) سالنامه ١٢٨٥ = ١٠٦

(٣) النجاشي ١ = ٣٥٥

(٤) راجع في تاريخ مصر والبريد في سالنامه ١٣٠٨ = ٢٥١ - ٢٥٢

(٥) النجاشي ٢ = ٥١٠ - ٥١١

(٦) النجاشي ١ = ٣٥٠ - ٣٥١

(٧) سالنامه ١٣٠٩ = ٢٠

(٨) النجاشي ٣ = ٤٢١

دائرة أملاك الدولة - (١)

تأسست سنة ١٨٨١ (٢) لتقوم بحفظها التي يرأسها الثاني بمقام تسجيل الأملاك على اسم مستحقها وراثتها حفاظة البين وانضمام الصلوات التي التزمت • وتحتوي على ذلك وموافاة مهينة عودها صندوق المالية •

دائرة البريد - (٣)

تم تشكيلها بجلستها سنة ١٨٦٦ • ووقتها اشتراف على الدائرة العامة في الدولة • وراثتها راحة المأكولات وعديد اعداد التجهيزات من البرق • (٤) وقبل تأسيسها كانت مهمة الاستشارة في الاصل تنقسم على اقسام اربعة • ان البرق في بيروت • مصلحة البريد • اهل العالي كسارهم ومهمرا أن لا احد يطرح يمس ربه او او فسر وانذير على يد قريو ديسره • ونفروا كلهم • (٥)

بعد انجيل هذه الدائرة عجم من الرئيس المنتظمة التي غرضها بتدبير ايام على التلابة المتجولين والصالحين والتفويض • والى دخلها قبل الحرب العامة يقارب بين مئة ألف • وشرفا لا ليرة ذهبية مضافية • (٥)

دائرة الاشغال العامة - (٦)

تأسست حوالي سنة ١٨٨٤ • يرأسها الثاني • ووقتها • بناء الجسور والقناطر وصعيد الارض وفرد ذلك من الاعمال • (٧) غرضها الم تقوم كما ينام رئيس مختصين على الذي كان يشغل فيه ايضا الذكر الثاني من الثاني بين سنتي ٦٠/١٧ اربعة ايام في السنة • بعد ان بدلا او طالا • (٨) • على سنة ١٨٦٧ حصل شرف بصعيد طريق الاسكندرية • وقد تولى على وانج على اربعة ايام لما بنفسيه وانما بعد ان تقدم من كل يوم عشرة ليرة • (٩) • ولم يخص هذه الدائرة الا في سنة ١٩١١ حين تم تخصيصها على اقسام اربعة واسم يرأسها رئيس الهندسة • وتأسست مهندسين ومناظرين كتاب • واسم القيام بانشاء الجسور وفردا بغيره فورية • (١٠)

(١) تعرف باسم الدايو او ادارة اقدار الدائري • الد ق = ٢٤٨

(٢) سلطنة ١٦١٠ = ٦١ • يذكر الطباخ انها تأسست سنة ١٨٦٦ ان يقول " في هذه السنة (١٨٦٦) حوز الاملاك في حلب ومارليا دائرة مضمومة عن اسم الدايو

الطباخ ٢ = ٤٥٨

(٣) الفري ١ = ٢٤٦

(٤) الفري ٢٥ (١٩٣٧) ٤١٦ من بنية البطار

(٥) الفري ١ = ٢٥٢

(٦) يسميها الفري القاعة • الفري ١ = ٢٤٦

(٧) الطباخ ٢ = ٥٤٢

(٨) المكان تاسست

(٩) الفري ٢ = ٢٦٦

(١٠) الطباخ ٢ = ٥٤٢

ادارة الدين المعمية

انشاء للمكتب وسجلها منه من الاملاك والمندرا والتميز وادارة الاملاك

واستقر الخ من صحيفة التبريد وبقوله ايضا في احواله (١) •

ادارة الاملاك السلطانية (٢)

وهي تنقسم الى اقسام احوال عهد التبريد الخاصة وبقوله (٣) •

دائرة المسطرة

تمتلك في الواحدة سنة ١٨٧٨ (٤) وكان عدد اوراق المسطرة حوالي سنة ١٩٠٠

لا يحتاج المشرف (٥) •

نظام القسوس

نظم بها في عهد آل دراز مسجدا في القسوس من عهد اسما الخواهد والوفاء

والانصار من الاساس الذي هو نظم مشيخ القسوس القديمة (٦) • تأسيس سنة ١٨٨٦ • (٧)

دائرة المعارف

تمتلك سنة ١٨٨٦ • ولما ذهبها على تنظيم احوال خاتمة ليا كتاب

وقد حصل به قسم التعليل ليا ليا في دار المعارف • وقد سنة ١٨٨٥ انشأ هذه

الديرة بانشاء دار في عهد اوراق المدرسة • وكان في دار كاريهون على

مناه الدائرة • واستقرت المعارف في احوال نظام التي لم يحدده الحرب العالمية الاولى • (٨)

وتنظر ان مائة المليون كانت مؤسستهم في الدائرة ايضا • (٩)

(١) الفس ١ = ٣٥٧

(٢) وسجلها الفس • اوسوس البند البانيني • الفس ١ = ٢٤٩

(٣) الفس ١ = ٢٤٩ • ٣٥٦

(٤) الطها ٣ = ٤٦٢

(٥) سالمة ١٣١٩ = ١٥٢

(٦) الفس ١ = ٢٤٨

(٧) سالمة ١٣٠٩ = ٢٠

(٨) الفس ١ = ١٦٦

(٩) سالمة ١٣٢٠ = ١٣٨

إدارة الخبايا أو الخزائن -

تأسست سنة ١٨٨٦ (١) لخدمة الوسائل اللازمة لتفريع الخزائن وأصبحت

الرسم من الأخطاب المطلوبة (٢)

البنك الزراعي -

هو جديد أيضا • تأسس في الخدمة التي تأسست في إدارة الخزائن المذكورة
أيضا وذلك لإدارة الخزائن والمسابح من الخزائن والتي مطلوبة يستعمل بها علم ماركسة أعانهم
والبنك يستعمل في هذه القروض فوائد معدودة (٣)

دائرة محاسبة الولاية -

وتلحقها دوط الدخل والمخرج (٤)

وهذا تر • إن هذه الدوائر قد أسست في هذه الفترة مما يسجل نقدا
مستودعا لحطب في الخزائن الإدارية • وهناك أيضا دائرة إلى هذه الدوائر لجاء أمر مسودته
التيها بكلمة • هناك أيضا لجنة تسجيل الخبايا • وتلحقها جباية ضريبة الدولة من نوع الاستحقاق
رؤسها الوالي (٥) • أما سجل الخزائن أو الحساب وأعراسة الخزائن بالاسمعة يوسلهم المصدر
الاعظم لجباية الأموال الأخرى (٦) • وهناك أيضا لجنة تسجيل الأحوال لفتين عزاجم الموظفين (٧)
تلم الخزائن لحظ الخزائن الرسمية ومنحها على الجهاد المنقصة (٨) • ولهم مكوي الولاية لتفريع
الوسائل المندرجة في الوالي إلى الخبايا أو إلى الخزينة (٩) • وأخيرا " لائحة الخزينة " •
تجر " الحسابات الرسمية بين القاميل المندرجة في طبعين الوالي • فيها أيضا أسما • من
يحلون الخبسية الأجنبية (١٠)

(١) سالمة ١٣١٠ = ٦٢

(٢) الفصل ١ = ٣٤٩

(٣) الكلدن نفسه = ٣٤٩

(٤) سالمة ١٣١٠ = ٣٣٩ - ٣٤٠

(٥) الفصل ١ = ٣٥٠

(٦) لائحة " أهم ضرائب الخبايا من الخزائن الخبايا " • منها دوط الخبايا
الخبايا دوط الخبايا • من ٦٤ ضريبة الخبايا

(٧) الفصل ١ = ٣٥٠

(٨) المصدر نفسه = ٣٤٤

(٩) المكان نفسه

(١٠) المصدر نفسه = ٣٤٦

الأمن والنفقات

ثم يبيّن الأمن مستتباً في أنباء "طب في الفترة التي توتّر لها" استوك "التطبيع"
كثيراً وانعدام النظام في "مأوى" . وكان الصالحون أو القوافل التجارية تأسس في اجتماع المصنوعين
"وتعلموا أوزار الخطأ" بالحد ١٥٠ صغاراً راج له فوهة بالغ ١٦ " (١) وفي بعض الأحيان تكون
هذه المرافق ظاهرة أن أنها عتد في الفترة وفي الوقت في قلب الأملين " وفي بعض الميراث
موجود في الأهم والأخيرة وفي الأمور الطائفة من بعض النفقات إلى استكديوتها نظروا على الدارمست
عن موانع " (٢) هي موانع التماسي أوها إلى " فالتحذير الخلة على طريقه لا يوصل ونفراً على طريق
استكديوتها " وفي الفترة بعد أن يسو التماس التزمسي وأما على صفاته لمتروكة على البلد كما أجمعت
اللموس وكان مسلطاً فهوهم (٣) .

أن أن المال مستتب كما يبدو في أوامر الأمن . وأما القوافل التجارية وأما
عدة ولاية جعلت بالحد (١٨٨٠ - ١٨٨٦) ٠٠٠ وكان التماسي أنما حطت التماسي التماسي الذي
والنفقة والبنات " فتمشي معلوماً ولا عتد في طريقها لفتاح الدارمست " (٤) وذلك لما هو في
هذا البالي في ديوتها وبارادادار حذمتها وسير على أمر التماسي .

وأما ما يتعلق بالنفقات الداخلية فقد عتد هذا الأمر هذا منها . وكانت
تدلي على الطب عندما عتد أ فراير التماس غير المستطعة من الوالي " وبينما ترمي أسرار التماس
أوبوها حذمتها أوحينا توك التماسي ويكتل وأنها على التماسي (٥) هوأن هذا ما يقاومه
الطباع " والدوراء وقد عتد في عام التطبيع أنهم كانوا إذا جاتوا أموا وإذا ظفروا عاروا وأبسى
نابهم أن تراسي به وأن تقيم عليه (٦) .

(١) المصدر ٢٦ (١٨٨٦) ٢٢٦ - ٢٢٧

(٢) المصدر نفسه ٢٦٦ - ٢٢٧ ٢٢٢ على التماس في شكره التماس التماسي

١٨٥٦ - ١٨٥٥

(٣) المصدر نفسه ٢٢٢ - ٢٢٣ على التماس في شكره التماس التماسي

(٤) الطباع ٣ = ٤٦٥

(٥) Barker I, P. 302

(٦) الطباع ٣ = ٤٤٠

من المجرحين مسجونين قرا " (١) ولا يذكران بعد هذا سميلاً من القتل فيكون المجموع ٧٧ قتيلاً ومن الجرحى " بينما يذكر الطبايع هذا العدد الى " رجلين عن غير قصد " (٢) ويؤيده كود طي الى خمسة عشر من المسيحيين " مع ان قتل الطليبين " نحو خمسمائة رجل كلهم من الرعايا ومن المسكر نحو ذلك " (٣) بينما يقول الفخر " ان قتل النصارى كانوا " خمسة نفر " (٤) .

هكذا انطباع القوة وذهبت الضحايا : ووقف الضانحين دون أن يجرى الطليبين ضحا شميلاً الى قوت الارادة السنية " اخذ النصارى من اهل البلد " (٥) رغم كل ما جرت .

بعد عاشر سنوات نرى انجوانسيحي اديسي طان الى التكهرب سبب سابق : فقلت الافكار وساد الناس فكرة حرب حدود " مرة او ثمة " فهذا المعلم بما يقول " وكما وخفانين من تيمية البلد ورمحين لأن بطرس الاول سبب الاسلام بالمباينة وقال دين محمد مات والنصارى بد هم يقتلوا المسلمين وده يدق النافز " (٦) ويؤيد هذا ما جاء في مرسومة المحررات الميامية في رسالة من الموسوسو سكي فصل انكسرا الشام في طلب بتاريخ ٢١ تموز ١٨٥٨ " وقد جاء المسوق رجل يدعى بطرس الطويل من طائفة الهم الكاثوليك شباك السليح واخذ يجرى المسيحيين باطلي مؤهله في مهاجمة المسلمين . وكان ان بعض هؤلاء " اذروا مسرا أسركية اوبيسة موهدة معهم برابط العدائنة بقرى حدوده مذبة ونحوها بالالعبا الى محل أمين . فزادت متاراد الناس من جرا " هذا الاشاعات " وعند المسؤولين الى اعتداد التدابير اللازمة لمنع قيام التشن فزلت الجنود " وقيل طي بطرس الطويل ونفي موضع عداول السليح بين أيدي النار وأمر الى كمار رجال الاحيا " بهذا مساعهم لتهدئة الأمور " فقلت هذه التدبيرات بالتجاء وتهددت تيم القطن من الافكار " (٧) .

وبدون الرسالة نفسها ان عند مرة كود كان لها أكبر الأثر في اخبار الحدود بين الطليبين أنفسهم وأتارة العداوة بين المسلمين والمسيحيين ايشاك اليه ثقة بعض أعيان المسلمين على الحكومة التي يعتقدون أنها جائرة بحقهم ان تدخل في شؤونهم الخاصة .

-
- (١) أرويسن = ٨٥
 - (٢) الطبايع ٣ = ٤٣٩
 - (٣) خطط ٣ = ٧٨-٧٩
 - (٤) الفري ٣ = ٣٧٢
 - (٥) أرويسن = ٩٦
 - (٦) الشرق ٣٦ (١٩٢٨) ١١١ من بويصة المباش
 - (٧) المحررات الميامية ١ = ٣٢٥ - ٣٢٦
- والناسية يحدثها الفخر ان الدخوة قد اعزت الطليبين في هذه المرة فاندفعوا الى عكة العسيرة ونزوا عن حبابها ما كان يخطبها من رما عرما يبلغ شططار بالوزن الطليقي نصوه بذلك لأجل الرعي .
- النسري ٢ = ١٢٢

وأصبحت الحكومة العلية منذ ذلك الوقت تسمى تسريب حوادث الفترات أو
الاضطرابات التي تحدث خارج حطب إلى المدينة ، فأصبحت تحت سلفا إلى جميع أعيان البلدة وطواقم
بوتها ، طواقمها ، وحفهم على الوفاق والمصالحة وتغذروهم من عاتية الماشقة ، كما حدث في صورة
الأرض في جهات الوثمن قرب مونس سنة ١٨٦٦ إذ أبلغتهم أن " الواجب على كل فرد من أفراد الوثمن
المضامية أن يلزم جانب السكون والهدوء ولا يتصرف إلى ما لا يحسنه فإن الحكومة وحدها هي المسؤولة عن
اختلاف كل فائسة (كذا) وتطلع داهر كل فساد " (١)

صدى حوادث المستن -

سرى أنباء مذابح المستن إلى حطب ، وسرت عنها أخبار عقيل المسيحيين
فعاد البلج إلى قلوب نصارى حطب وأوحوا خيفة من المسلمين . وهذا أعدم نعم البطاركة وحسب
من خوفه بها جاء في يومئذ " الأربعا سمعنا أن الدروز أخذوا زحله وقتلوا مقدار نصارى ودمحورهم ..
قد رآنا الدروز هنا على سمع هذه الخبرية عن ذوا الاسم " (٢) . وبدوان مسلمي حطب قد
فوجوا لغير انصارات الدروز " فزعموا " في وجوه نصارى بلدتهم ، ولست أدري أن كان ذلك
حيا في الدروز أم دابة وشعاعه في النصارى . وقد بدأ مسرحيو حطب يخشون تأزم الحالة ويخشون
الشر وأصبحوا " موحين من الاسم كيمروصروا جمعية ولعوا ليرات ودفنوا لمن يطلع من يده حل
ويذكر طرا أن لا تقوم الايام غمسد بالبلد وقد الحكم يدور مسكر بالبلد طوال العيد ليل ونهار
الله ينجيها على غير " (٣)

وبما في رسالة من دور " أن أنباء الواردة من حطب تعد من القلق والبهج
المسائدين فيها ومن طاعة حكومتها من حدوث اضطرابات يومية فيها وخارج أسوارها . وخشى من أن
يحول أنباء دمشق يفتح شمس الفتنة فيها " (٤) وفي رسالة أخرى من المذكور يشرح دور الحالة
وفي رواية أخبار الذابح إلى حطب " وقيل أنباء المدينة الواردة من حطب أن حور من فيها لم
يحكم صفوه بصورة نظر البسال وأن أخبار المجرة لم تبلغها حتى الآن " (٥)

(١) الفري ٣ = ٤٣٦

(٢) المشرق ٣٦ (١٩٣٨) ٢٥٠ من بومعة البطاركة من امبيج ٢٧ حزيران سنة ١٨٦٠

(٣) المشرق نفسه ٢٥١

(٤) الحريات الميامية ٢ = ١٤٦ من رسالة من إلى المير بولغر (وزير الخارجية العثمانية في الاسفانة آنجا
حوادث المستن) تاريخ الرسالة ١٤ عزى سنة ١٨٦٠

(٥) المشرق نفسه = ١٥٠ من رسالة من إلى القاري روميل (وزير خارجية بولانيا)

ولعلّ هذه الحال في حلب راجع إلى عقلاء المدينة ويرونها الذين حالوا دون قيام الرعايا بأحداث الشعب فسلمت بلادهم مما اخطت به بقوة انحاء سورية (١) وأريد على أن الذين " يركلون " جماعة النصارى لكي لا " تقيم الايمان " تستد بالبلد " قد " طلع ياريدهم حل يهبط " . .

فإن هذا لم يفتح حدوده بين المسلمين والمسيحيين . ولست أدري ان كان مرجع يعود إلى " اقتصاد الطوبى " والمختصة التي يحتفل آثارها من مرة سنة ١٨٥٠ أم لمراد المسلمين دخل في فتح نارا للعداوة . فقد كتب مسكين إلى بولنجر " أن جميع سكان تولاهم القتل في ليل ٢٤ الجارة من جوار الامارات المملوكية على ابواب الجوامع عموما للمسلمين على ذبح المسيحيين . وقد طالت الجهود لسراخ المدينة الليل بطولها شاقة ساجها . اما المسيحيين فقد ضاؤا امواتهم في انيسة دورهم . ومنهم نقلها إلى بيوت المسلمين الواقعين بهم فامست الشوارع قسرة والمخازن مقلقة " (٢) .

وفي مرة ثانية يحصل أمدا من قبل نشر من المسلمين على المسيحيين فتدخل الشرطة لئلاي القتل الاول . ولكن النتيجة ان يلتجئ الكليدس إلى تعامل الدول طاهرين تدخلهم في الأمر فوجبه الوالي طاهرين وحده بالاعتذار من القاطنين " بتأليف لجنة يشترط فيها نواب القضاة والمبارسة " للتحقيق في الأمر غير أن الوالي يسلط " ويحظر القضاة هم توسلهم للمسيحيين ليأمن الاشعراني هذه اللجنة ويهددون بفتح الامراتي سفاراتهم " (٣)

ويظهر ان هذه الاضطرابات قد استمرت تهديد الامن بحلب ما حدا بحامية دمشق إلى ارسال طاهرين من دمشق اليها . (٤) .

(١) خطط ٣ = ٩٤

(٢) المحررات السياسية ٢ = ٤ تاريخ الرسالة ٢٨ نيسان سنة ١٨٦٠

(٣) راجع المادسة في المحررات السياسية ٢ = ٥٩ - ٦٢ من رسالة من مسكين إلى بولنجر

بتاريخ ١٦ حزيران سنة ١٨٦٠

(٤) المصدر نفسه ٢٩١ من رسالة القائد بولنجر (قائد البعثة الفرنسية التي جاءتها لبنان

ودخلت الداخل انحاء حواري المستن) إلى وزير الخارجية .

٢ - خطب الحديث

مدى إعلان الدستور في حلب -

كان لإعلان الدستور في حلب رنة في وجدانية شملت أكره الطبقات والطوائف ، وكيف لا ويعجبون وقد وردت بعد بضعة أيام من إعلانه برقية بمدور الصانع المنشور أصحاب الجرائد السياسية ، وكان منهم بخطب " رجا " خمسين مقيماً ، والآخر المساجين السياسيين ، هؤلاء الذين كانت مسجون خطب عنهم حوالي مئتين شخصاً منهم من الأرمن ، وحدث احتفال غروبهم بخطب " حبيسة " أقيمت في جميع العواقرين العلكيين والعسكريين " ونوطيناً بالانخاء " ونبرة الوطن والتفويض والاستف على ما كان من حبهم وانضاجهم هم طاماً ودواناً في أيام الاستعداد الحميدى " (١) . وبعد أيام احتفل ضباط العسكرية وفروعهم بأجراً " ليلة في أقيمت فيها الخطب الجديدة ونوعيتها " انتموه بالعدد والشكر على المنادى بالقانون الامامي وقد مجلس الصعودان واعتبار راية الحرية والعدل والمساواة بين جميع العناصر العثمانية . . . وهي اول خطب أقيمت في حلب ، وتبين طويلاً لم يفل إليها التاريخ في احتفالها أن أحداً ألقى في حلب خطبة سياسية على روى الشهاد فيها بيان خطا " سلطان او خليفة أو أمير " (٢) .

غير أن الشعب الذي لم يصدق على هذا القصد من الحياة بعد ولم يألف الحرية قبل اليوم ، بل يدرك ضرورتها الحقيقية قد استقبل بعض نقائمه هذه الدائرة فهدم من أعاليهم " التمسك والتجديد " وقد بالسياسات بالحكومة . . . لتجهم أن الحرية التي نودى بها هي عبارة من الرغبة لكل انسان أن يحصل كل ما يريده دون قيد أو ريب (٣) .

وبعد أيام تأسس جمعية الاتحاد والترقي العثماني في مسانيد ، والحقت بفتح مجمع فيه الأعضاء للذاكرة ، وقيل للجمعية كل من يخطب يدين الاختلال لها (٤) .

(١) الغزوى ٢ = ٤٧٠ - ٤٧١

(٢) المصدر نفسه = ٤٧٢

(٣) المصدر نفسه = ٤٧٢ - ٤٧٣

(٤) المصدر نفسه = ٤٧٣ - ٤٧٨

وكانت خطب الجامع الكبير أن تقتصر على الغرب على ضفة البحر والأتراك والعدل والمساواة وفي خطبة فيها حق الخطيب الأمة على ألا تقتضب لمجلس المصطفى إلا من كان كسراً للذلة ويرى بالعلم والمساواة والقوى والاستعداد . (١) .

واخذ الشعب الحلبي على أنها يتجهياً لانتخاب انفاً هذا المجلس ، فاحصى ذكر الولاية يوجد ان عدد الذين يتجهون انفاً والذين من اعمارهم هم ٢٨٤١٠٢ سنة ٤ وهكذا فعدد النواب الذين يجب انتخابهم من ولاية حلب ستة ان ثانياً من كل خمسين الفا من المذكور فيها . (٢) .

وقد رت على أن على الدستور الرخص من كتابة المعارف بالمساجد لعدة وحف اخصارية بالمدور فصدر كبر فيها " وانهل القام عليها ولة انمال الجوام على القصاص " نظراً لتقدير قراءة الصحف أيام عبد الحميد . (٣) .

عند حلب - خطوات نحو الديمقراطية

شبه الصحف الثاني من القرن التاسع عشر اسلحات شاملة في أكثر مواضع الدولة في حلب ودخل الديمقراطية شمس كبر من مقاصد الديمقراطية كالقوانين العامة من مدارس - وساطكم عنها في فصل تادم - الى مستشفيات - وقد أقيمت على ذكرها سابقاً - الى مواضع أخرى سأمرن لها الآن .

فحوالي سنة ١٨٦١ شملت الحكومة بمشروع انشاء البرقية في حلب . (٤) وفي سنة ١٨٦٣ شمل العمل في المشاريع انشاء (بنايات) (٥) . وبعد بضع سنوات ان في سنة ١٨٦٥ عدلت الاوزان التي كان يستخدمها الناس وسميت في صالح البلدية . (٦) وفي السنة نفسها قرر كبر من ازمة حلب بالبلدية " على حسن الجاهل " لأول مرة " (٧) .

(١) الفهرس ٣ = ٤٧٧

(٢) المصدر نفسه = ٤٨٤

(٣) المصدر نفسه = ٤٨٧

(٤) المصدر نفسه = ٣٩٠

(٥) المصدر نفسه = ٣٩١

(٦) المصدر نفسه = ٣٩٦

(٧) المصدر نفسه = ٤٠٠

وكان البريد أولا يزود بين حلب وأسكدرين على يد قنصل فرنسا القديم في حلب فأصبح الأمر في هذه الفترة بالوكالة العثمانية (١) .

وبالتنافسة والافتقار بالصحة العامة نصيبها من هذا التقدم . فقامت

سنة ١٨٦١ كثير من مجاري المياه المتدفقة في حلب بعد أن كانت مكشوفة تتشربها الروائح الكريهة ، هذا عن تشييدها منائر الشوارع (٢) .

وكان الحلبيين كما يبدو من سياق الحوادث ، ينامون من آخر ما وصلت اليه مدنياتهم وحين اصباحا أفضل وأهم . وهكذا أصبح دور العقول النافذة منهم التي تشير الجبال الذي أودع السلطان سنة ١٨٦٦ عجب حوادث الأرض وشماخها إلى الولايات الشاهانية " ليخلص من وجهه الاصابع الذي تحتاجه كل ولاية " وقدوا اليه التقارير المتوصلة " الخائفة بالفوائد الآيلة لأصابع أحوال الولاية ، وتبين أمورها من تأسيس مكاتب طمعة وناحية وتجارة وزراعة وإصلاح طرق وحماير واحفار معامل وأوانيل وقطوف . رسوم وكاليف واحدا . غيرها وتأليف غابطة من النيل الشاه وغير ذلك " (٣) ولم يفت على الحلبيين فيما بعد أن القروى من هذا الاصابع العسوى كان انتموه على الدول الأوروبية التي تطلب حماية الأرض فان شيعا من هذه الاقتراحات لم يفلد رغم وجه الشير بذلك . (٤)

ومن الأمور المستعجلة أيضا تركيب بعض الدواليب الهوائية سنة ١٨٦٦ ، ومنذ الكيزان " عهد الأرض لبريان العشاء خير أنها لم تهج . كما تم في السنة ذاتها عمل خريطة لحدائق حلب لأول مرة في بتصحيحها مهدي الولاية ، وجاءت هذه الخريطة على قائمة من الأقسام . (٥)

والمستعجلا استاذان اجنبيين سنة ١٩٠١ آلات خاصة لحفر آبار شربيه

بالترابيزة ، غير ان المشروع فشل وسافر الاجنبيان بما مضى من آلات . (٦)

ويحقق سنة ١٩٠٦ حلم الحلبيين بوصول القطار الحديد من حماة إلى حلب ، ففي يوم الاحتفال بهم جميع كبرى لمشاهدته . (٧)

(١) الفري ٣ = ٤٠١

(٢) المصدريه = ٤٢٠

(٣) المصدريه = ٤٣٨

(٤) المكان نفسه =

(٥) المصدريه = ٤٥٠

(٦) المصدريه = ٤٥٥

(٧) الطباخ ٢ = ٤١٩ - ٥٠٠

وأدخلت بلدية حلب مصابيح لوكس لأول مرة سنة ١٩٠٧ هـ ونصبها في شوارع المدينة ومساحاتها لئلا يظلم (١) كما استعملت في السنة ذاتها " مطهرة التريبيسنة " عذبة قوة محركها ٥٨ حصانا تقضي الحبوب وتغسلها وتغسلها وهي تدور بقوة تسمى النار القصور " (٢) وشهدت حلب لأول مرة في هذا العام أيضا سباق الخيل (٣) وقد سئلت أسدود أحد عجار حلب المسيحيين من اهرا سيارة " ليشتغلها بين حلب واسكدرية " (٤)

وشهد الطوبى الناس لأول مرة في سماء مدينة حلب سنة ١٩١٢ قادمة من اسطنبول تحمل استاذين في فن الطيران هـ نوري ألوف المسكان وكبار موظفي الحكومة المدنيين والسياسيين مع زوجاتها البلمدة للضيافة عليا (٥) وحمل النمر هدف الدولة من هذا العمل بأنها كانت ترمي الى " إتمام الشحوب العثمانية بان الدولة مهتمة بتربية الفنون العسكرية كأحد في الدول العظمى ولما انتهت من رقادها وفقدت عنها أخبار العراق والتكاسل اللذين كانا طبعهما " (٦)

=====

=====

=====

=====

×

(١) النمرى ٣	٤٦٨ =
(٢) المصدر نفسه	٤٦٨ = ٤٦٩
(٣) المصدر نفسه	٤٦٨ =
(٤) النمرى ٣	٤٨٨ =
(٥) المصدر نفسه	٥٣٥ =
(٦) المصدر نفسه	٥٣٦ =

الفصل الخامس
مقدمات الحركة القومية

١ - البدايات

ان أول مطبعة عربية انشئت في الشرق اوسط في حلب في العشر الأول من القرن الثامن عشر (١) ثم أهل أرميا . وظلت حلب خالصة من المطابع الى سنة ١٨٧٦

(١) الشرق ٣ (١٩٠٠) ٣٥٥ - ٣٥٧ الأب شمسو

الشرق ٦ (١٩٠٦) ٦٩١ ... الأب شمسو

اما البستاني فيقول ان تاريخ انشاء هذه المطبعة هو سنة ١٦٦٨ . البستاني مدبر " ادب " العرب في الأندلس وصراة انعام " بيروت سنة ١٩٢٧ . ج ١ = ١٥٠
واما ابراهيم مد ، فيحين سنة ١٧٠٢ تاريخها . عهد - ابراهيم " تطور الصحافة العربية وأرميا
في التفتيش الفكرية والاجتماعية " القاهرة سنة ١٩٤٥ = ١٧

والراجح ان سنة ١٧٠٢ هي التاريخ الصحيح لانشاء هذه المطبعة ال يقول زيدان ان احد متاعي حلب
ملك نسخة من كتاب طوسي ماضي فيها بالرومانية والعربية سنة ١٧٠٢ . زيدان - جرجي " تاريخ
آداب اللغة العربية " مصر سنة ١٩١٤ . ج ٤ = ٥٧-٥٦

واما حروف هذه المطبعة فمعتك فيه . ففهم من يقول انها حروف مدينة بخارست اخبرها ان حلب
الباريون التاسوي الرابع . وفهم من ينفي هذا الزعم اعتادا في ما في حروف بخارست وكتب حلب
من اعتارف . ولعل التاسوي هذا قد استعجب منه الى حلب القاهن الذي عهد له امر الصانع
ليحضره حروفها عربية ، او أنه أثن بنفسه هذا الفن فعمله ففهم من الطبعين ومما يكن من امره
اسس هذا البشيرة مطبعة طبعته له بعض الكتب الدينية طبعها جلبا منها وان كان فوفهم .
الشرق ٣ (١٩٠٠) ٣٥٥-٣٥٧ شمسو

وقد بطلت هذه المطبعة بعد وفاة منشئها سنة ١٧٢٤ .

شمسو مدبري " الادب العربية في القرن التاسع عشر " بيروت سنة ١٩٠٨ ج ١ = ٢

حيث أسست مطبعة بلنتي (٢) • وفي سنة ١٨٥٧ تم تأسيس المطبعة المارونية (٢) وكانت مطبعة صغيرة مستقلة الخروف (٢) أنشأها البارون يوسف طسروخوس أساقفة حلب الذين خدموا الآداب المربية في القرن التاسع عشر (٤) •

أما الآن هذه المطبعة فينادى بتحصين الكتب الدينية وإن كان قد طبعت إلى جانبها بعضاً من الكتب الأدبية والعلمية ودواوين الشهور والتقويم (٥) ولا زالت هذه المطبعة قائمة حتى اليوم •

مطبعة الحكومة أو مطبعة الولاية

لا يعلم تاريخ تأسيسها بالتحديد • ولكن ما هو متأكد أن قولها أنها كانت قائمة عندما صدرت جريدة الفرات الرسمية • قد كانت تطبع فيها (٦) • وجريدة الفرات هذه صدرت سنة ١٨٦٧ • أول مدير للمطبعة جبرائيل اندى • (٧) • وأكثر ما كان يطبع فيها الأوراق الرسمية (٨) الحكومية والمصحف والسالنامات •

(١) لم يذكرها سوت البستاني في أديباته ولكن دون أن يحدد السنة • وذكرها أيضاً شمعون نازك في المتن، يقولون كلون الطبعي يقول • أن هذا الأخير قد اطلع على بعض كتب دينية طبعت في حلب على الحجر • لا بالخروف • وذلك في مطبعة بلنتي • فإن هذا كان قد استعجز مطبعة حجر فطالت ولم يحرف تاريخ الكتب التي طبعت فيها • وحلق شمعون في هذا قائلاً " في مكتبها رسالة رئاسية للقائد الرسولي يوحنا أوزونيه طبعت على الحجر في حلب سنة ١٨٢٦ •

المشرق ٣ (١٩٠٠) ٣٥٧ • وهامش ١ = ٣٥٧

(٢) أن كان طبعه • الطبع ٣ = ٤٤٣ (يوضح أنه نقل من المشرق)

(٣) المخطوط ٧ (حزيران سنة ١٨٨٢) ٤٧٤ • هامش مكاروني

(٤) المشرق ٩ (١٩٠٦) ٦٨٩ • شمعون

(٥) راجع المشرق ٧ (١٩٠٠) ٣٥٨-٣٥٦ للإطلاع على إنتاج المطبعة المارونية في القرن التاسع عشر

(٦) المخطوط ٧ (حزيران سنة ١٨٨٢) ٤٧٤ • هامش مكاروني • المشرق ٣ (١٩٠٠) ٣٥٩ • شمعون

التعليق - ليس زكياً " ادب الفقه المربية في القرن التاسع عشر " بيروت (١٩٢٦) ٧٩

(٧) راجع مسانداته ١٣١٦ = ١٢٧ لعمارة هذه مؤلفي المطبعة كمرجعين وشهدى أحرف ومزجهم

وفير ذلك •

(٨) المشرق ٣ (١٩٠٠) ٣٥٩ • شمعون

العلماء المزمعون

لم أفرغ على تاريخ تأميمها ، وأرجح أنه كان بين سنتي ١٨٧٧ و ١٨٧٩ إذ وجدت في المخطاف الصبارة الثالثة " وقد كانت سنتين مع بعض أديها " حلب نجعلها مطبعة سورها بالعزيرة وناجوا بها ٠٠٠ وريدة الشبها " ٠٠ " (١) وإشار طرازي كذلك إلى طبع جريدة الشبها بها (٢) (ريدة الشبها " أسست سنة ١٨٧٧ وعطفت سنة ١٨٧٩) .

هكذا يظهر أن غاية هذه المطبعة الأولى إذ قام على تأميمها قصة أصبحت بكتاب الأدب لكن انتاجها كان قليلا .

مطبعة القرائين -

كانت تطبع فيها مجلة الشذور التي صدرت سنة ١٨٩٧ (٣)
وما أن أعلن الدستور سنة ١٩٠٨ وانطلقت حرية الصحافة حتى انتشرت المطابع في
حلب انتشارا كبيرا . حدثني السيد نجيب كيدر صاحب مطبعة المعارف التي أشتت أبنائه
كل صحيفة من صحف ذلك العهد كانت تنفذ إلى شبرا* مطبعة حتى أتت من نضجها القدرة أو ظمأ
حلم من الرول .

٥- المحاماة (٥)

الجرائد

كان في حلب حتى عام ١٦٠٠ عرفت محمد فقط ولكن ما أن أعلن الدستور وجدت
منازع الحرس في البلاد حتى ظهرت صفة جديدة أهل الناس عليها " أهل الجراح على القمصان " (٦)
ومسجدها على الدستور أن الحكومة أصبحت تصح الرق من ثلثي رسوم أو استثناء بدل امتياز •
إلا أن أهمها ما كان المصدر أكثر من ٣٥٠ مرات أو عجز ثم عوقب أما لضرب العادة من نوائح أصحابها
أو لافلاس " •

- (١) المجلد ٧ (جنوان ١٨٨٢) ٤٧٤ مشاهير مكافوس
(٢) طراري - الفيكوت فيليب دي "تاريخ الصحافة العربية" بيروت (١٩١٣) ج ٢ = ٢٠٠
(٣) الشذرة الأولى (١٨٩٧) • صاحبها عبد المسيح الفخاني • لم أعرف مصادر أخرى يذكر لها •
(٤) راجع ملحق رقم (٤)
(٥) راجع بشأن صحافة المطبوعين في العراق ملحق رقم (٥)
(٦) الفهرس ٣ = ٤٨٧

جريدة النصارى — (١)

صدرت سنة ١٨٨٧ (٢) وهي أول جريدة صدرت في حلب باللغتين التركيتين
والعربية . وهي رسمية أسبوعية كانت تنشر أخبار الولاية وأوامر الحكومة وأحداثها والحوادث
الداخلية والخارجية . ثم انقضت إليها اللغتان الفرنسية والإنجليزية اعتباراً من السنة الثانية في العدد خمسين
وبعد العدد المائة طاعت التي المصدر باللغتين الأولى (٣) .

أسست هذه الصحيفة في زمن والي حلب جودت باشا العثماني التركي المشهور وهو
عصرها مكتوب في الولاية حالت بسك . واستمرت طالت بمكتوب الولاية مدة . يتناولون رايهم طبعاً
من روح المطبعة . وعلى الترجمة فيها بعد الزمان الأتراك في هذه خمس سنوات . ثم انقضت حوالى
سنة ١٨٨٢ بكامل القرن ووقفت في مهدة خمسين طابا . انقضت هذه الصحيفة حينما أعلن القوم
العام للحرب العالمية الأولى (٤) .

كانت في أول مهدها خطبة الانتصار قليلة التداول بين أيدي الناس فلا يبالها
سوء رجال الحكومة وأرباب الدال . وكانت التي دلالة ريكسة الشهيرة مسخوذة التركيب . واليس
قصة نشرها سنة ١٨٦٨ عندما صحن ناسد باشا على ولاية حلب .
" لقد أجمع بين الاثنين الثاني في دائرة الولاية كل من اتحاد الحزب من الذوات الكرام
وهذه الصاكر القائمة وأخذت العوسية في العزم . وقد فتح الأمر العالي القمصان مصرية صاحب
الدولة والأجل ناسد باشا والي الولاية وقدم بمقاتل العظام والقوم . ثم بعد نظام الثورة أبدا
بالدوات الخيرية لدرام سلطته الذات العلمية التركيت . وأمن كل من حفر على ذلك الدعا .
باصراء حسنة من جانبها للسما " (٥)

- (١) أن أن اشهرها إلى المساعدة القيمة التي تقدمها لي مكتبة المسرد أحمد الصبيحاني في حلب
في الإطلاع على أعداد هذه الصحيفة وجميع صفحاتها التي أوتي لها .
- (٢) سالمة ١٣٠٥ = ٣٥ الفري ٢ = ٢٩٢ الطباخ ٢ = ٤٥٨ بيننا يجعل طارة تاريخ
مدورها (١٨٦٨) . طارة مسلكي الياس " تكن الصحف في الصلح القاهرة (١٩٢٥) ج ١ =
- ١٠٢ . ويطلق طراز في الامر في طارة (١٨٨٧) . طراز ١ = ٦٦ . طارة (١٨٦٨)
طراز ٢ = ٤٠ . طارة (١٨٦٩) . أيضاً جريدة قدير الفوات (١٨٦٧) طراز ٢ = ٥٢ . طارة
على هذا الصبيحاني في ادبا " العرب أن يقول " ٠٠٠ قدير الفوات الرسمية ١٨٦٧ . ثم الفوات الرسمية
١٨٦٩ " طراز ١ = ٢٩٠ . وقدير الفوات هذه كانت صدرت هذه الاقفا " كلحق كجريدة الفوات
صدرتها مدار فائق هذا ثم احفظت وانك تسلي احبانا طارة فوات . الطباخ ٣ = ٤٥٦
- (٣) الفري ٣ = ٢٩٢ الطباخ ٢ = ٤٥٨ — ٤٥٩
(٤) الفري ٣ = ٢٩٢ — ٢٩٤ طراز صحانه ١ = ٦٩ — ٧٠
(٥) طراز صحانه ١ = ٨١

ولم تختلف الفرائض بلسان الحكومة عن الاستعادة بجليل اتصال
السلطنة العظمى وصدق منشأها ، (١) باستورها النقيم ومبارتها الحقة . الا انها قدمت
بعد اعلان الدستور فاصبح نطاقها وكثرت مباحثها وتضمنت مبادئها ، واخذت تشتمل العقائد
المتروكة من سياسية واجتماعية وزراعية واقتصادية مما تبهم مخالفتها للتاجر والكاتب والنفاس
والعولك ونحوهم . (٢)

يقول زبدان ان المطربين " اسبق الشرقيين الى انشاء الصحف السياسية
العربية (٣) "

ولا ادل على هذا القول من انشاء صحيفة الشهباء التي كانت تشتمل اخبار حروب
الدولة العثمانية مع اعدائها ، ولا قات دول اوسا مع البلاط العالي وغير ذلك من الانبعا .

الشهباء

والشهباء صحيفة أسبوعية عربية خالصة ظهرت في ١٠ ايار سنة ١٨٧٧
لدا حب اعينارها الحاج طاهر الحداد (او الخواطة) (٤) ثم استمرت فيها مقاليل الضال وبعد
الرحمن الكواكبي . فيران الوالي كامل باشا " المعروف بكراهية حذف الاخبار " طلبها بحمد
ايام فلا ل ثم طاعت الى الصدور .

اما سبب تعطيلها فيعود الى ان الصحيفة كانت قد نشرت في عدد ١٢٨ من
شعبان سنة ١٢٩٨ من ايام ابناء الوان " من القصور المشاهدة من بعض الايرانيين في العائلة المحروسة " ^{لكنهم}
نعت البجدة الحادة بمخالفة من ابناء الوان دون ان شهد الايرانيين بمخالفة " بعض " لكنهم
لا يحمل التهم على عدم الملة الايرانية ، الامر الذي جعل مجلس الادارة على اعداء امر التعطيل
الا ان البجدة تعتبر ان سبب تعطيلها هو اساءة الكاتبين بها في انشائها في منها سرا . وذلك
انه صادف في الوقت الذي صدرت فيه الصحيفة ان تشكل في حلب حزب للحريسة سمي بحزب " ابناء
الديسم " ، فليحه " تعفد السياسة بمواقفة الاجراء (كذا) واستندام القول الادبي في تنزيه
الوان من المحن بتخفيف تعديلات لرب الفايات " وظهر ان الكثيرين من المواطنين قد انضموا الى

(١) راجع الفرائض عدد ١١٧٨ ، السنة السادسة والعشرون ، (١٩ ايلول ١٨٩٢)

(٢) طراري صحافة ١ = ٦٩-٧٠

(٣) زبدان . تاريخ آداب اللغة العربية ٤ = ٦٤

(٤) النور ٣ = ٤٠٤ طراري صحافة ٢ = ٢٠٠ البستاني ادبا . هامس ١ = ٢٦٠

(٥) راجع الشهباء عدد ١٢ (حزيران ١٨٧٨) . يقول لي ان في الامر بعض الالتباس الى ان كلمة
" بعض " قد وردت في الفقرة التي شرعت بسبب مدائنة الجريد من حقوق ابناء الوان ضد الايرانيين
المعتدين . وبما ان البجدة قد خضعت بكاملها الفقة المتعدية فقط فلا مجال لحمل التهم على عدم الملة

هذا الحزب ، فحدثت هذه الشائعة " اخطاها (كذا) في الدوائر وواجب في المواطنين " .
 اقول ان تأسيس هذا الحزب وانق امدار الصحيفة لتعمل . القيم أنها تعلق بلسانه فاقروها في
 العدد الثاني ، فطلعت بعد شهر ثم طردت للظهور بشروط تاسية تحفظها في سبيل درة الشبهة
 عنها ، وادوية الرسالة التي اخذت على عاتقها القيام بها . فوأن التصحيل امامها ما نيسة ؟
 فاحتلت ذلك ايضا لان " سر الوقت ألزها جعل العنت " (١)

الأقسام

صدرت في ٢٥ عوز سنة ١٨٧٩ لاجبها عدد الرحمن الكواكبي (٢) ودلا
 من الشبهة " الامة الذكر (٣) . وهي صحيفة أسبوعية ظهرت بوجهين صريحين واخرين تركيين .
 " تمهيدا للقادة بين سكان ولاية حلب الذين يغلب فيهم العنصر التركي " . اما هدفها
 ورسالتها ونظما فمفخ ما ورد في افتتاحية العدد الاول منها . وهولا يعدر التقدير بقصوات
 الحكومة ، وفتح سرور العرفانين ، ومسطما متحاجه البائد من اصلاحات " وشمر كل مسا
 يقتضيه تهذيب الاخلاق وتوسيع دائرة المعارف من أبحاث علمية وسياسية وغيرها " . (٤)
 لما بعد سنة ١٩٠٠ فقد ذكرت الجرائد في حلب . وشية الاتحاد اورد هاتفا وليس
 مذكورة في جدول (٥)

اسم الجريدة	سنة انشائها	ايجابها
مكباشي	١٩٠٥	نشر افكار المسلمين والدفاع عن حقوقهم والبحث في كيفية التدريس الابتدائي وكافة الاشياء المتعلقة بالمعارف (٦)
حلب الشبهة	١٩٠٨	سياسة هدفها خدمة ابناء الوطن والجامعة المصانعة (٧)
صد الشبهة	١٩٠٨	علمية ادوية سياسية تجارية اخبارية زراعية . سجل صاحبها المجلة لانها في اامة ببقولة العلم والعرفان والبرسي (٨)
التقدم	١٩٠٨	هدفها انقل الحر . مدح المخلصين والعمل على المستعدين الطالبين ...

- (١) الشبهة ٤ عدد ١٢ (حزيران ١٨٧٨)
- (٢) النزي ٣ = ٤٠٦ الا انه يذكر ان صاحب امبارها حاشم الخواطر رئيس معبرها الكواكبي
 طراز صنف ٢ = ٢٠١ البستاني ادبا حاشم ١ = ٢٦٠
- (٣) الاتحاد العدد الاول
- (٤) المصدر نفسه
- (٥) من مجموعة صحف مكتبة العيتابي . واثير في الوقت نفسه الى المساعدة التي قدمها لي السيد تميم
 كيدر مدير مطبعة المعارف في حلب عن المطابع والصحف التي طبعها . طراز صنف ٣ = ٢٥٦
- (٦) راجع افتتاحية العدد الاول
- (٧) راجع افتتاحية العدد الاول
- (٨) راجع افتتاحية العدد الاول . على تحريرها كامل النزي . وكب افتتاحها بشير النزي .

اسم الجريدة سنة انشائها	أخبارها
الخطيب	٥ هـ ١٩٠٦ سياسة دأب صاحبها الطعن في الثأر لا يفرز النال • طاشت حوالي السنة •
الشعب	٥ أ ب ١٩٠٩ حيادية اخبارية • تعقد يورب تعليم المرأة والسعي في رقيها فيها نشرات تجارية مأخوذة من أهم المجلات في النشها • مع اسرار البريصة وغيرها • مدارات وقائد شخصية • استمرت حوالي ٣ سنوات •
مسحرة	شباط ١٩١٠ جريدة قديمة طيبة بالفتك في منطف الابواب • لم تستمر أكثر من ٥ - ٦ شهور ثم احتجبت •
الكسول	٢٨ آذار ١٩١٠ نايتها كما عني نشر الحقائق وعدم الافراط في العديج او اللام سهلة قريبة طيبة من ٣ - ٤ شهور •
الاهالي	١٢ ايار ١٩١٠ سياسة اجتماعية • تركية عربية لكن لم اطلع سوى على قسم ترك وهو ارجح حالف •
لسان الاهالي	٢٧ حزيران ١٩١٠ تركية النروسة لكنها غفل انها • اذنة للرويسة • اجتماعية اقتصادية • صالح قنانيا مطوية ومعارات شخصية • طاشت ٢ - ٣ سنوات •
الاصماني	٢ هـ ١٩١٠ فرنسية عربية تهت عن التشيل والنور المتحركة والاجواق الموسيقية والالعب الرياضية •
صور النكار	٢ نيسان ١٩١١ تركية عربية • وطنية سياسة اجتماعية استمرت ٥ - ٦ اشهر ثم توقفت •
البرسي	١٨ نيسان ١٩١١ عربية جدلية عربية فقط • صالح قصا على لسان الحيوانات كقيلة ومضة •
النمسار	٧ ايار ١٩١١ تركية السياسة لكن صاحبها يقول ان اخبارها مستوحى من سلامة الوطن واسعاده • لم تستمر طويلا •
الصدق	٢٨ حزيران ١٩١١ عربية فقط • ادبيصة حرة • صاحبها • نشر المقالات النافعة وانقا • ارض الاخبار من مائة الحق • صالح مواضع اجتماعية كعدد الزوجات • طاشت نحو السنة •
العفريت	١ هـ ١٩١١ جريدة فارقة لم تستمر اكثر من سنة •
هوبالا	٥ هـ ١٩١١ تركية عربية • قديمة •
النسول	١٦ ايلول ١٩١١ (١) ادبيصة لتيمة سياسية
شبهت	٢٨ ٢٤ ١٩١١

(١) لم اطلع عليها بين مجرعة حذف المخطوطي • يذكرها طراز • معانه ٣ = ٥٥ - ٥٦

المجملات

أما المجملات التي صدرت في هذه الفترة فهي كما عرفت التي منها :

المصدر " أورسائل أدبية " لم يسطر

أصدرها عبد المسيح الأنطاكي سنة ١٨٦٧ ، وكانت طبع أولاً في مطبعة الخوانسار

الخاصة به ثم أصبحت طبع في بعداً في السنة التالية .

عقل المجلة نوعاً جديداً من التفكير إذ ضمت كثيراً من المواضيع الحكيمة والفلسفية

والنظم ، وبحث الأبحاث القليلة ، فيها صاحبها مقتضيات شخصية للمقنن وقابل هذه الأبحاث

بأقوال أرسطو . يتناول العدد الأول منها أيضاً أبحاثاً في إدارة البيت من فوائد مناعية وطبية

وروائية ، وعلمية الفلسفة اليونانية القديمة .

لم يصدر من المصدر سوى اثني عشرة شمعة شمعة جمعت الثلاث الأخيرة منها

في شمعة واحدة ، ولعل سفر صاحبها إلى مصر كان من أعوام تأليفه فاشتملت الشمعة لكس

أصدر في مصر عوضاً عنها الشهاب .

فوائس

صدرت سنة ١٦٠٩ بمسيرة عشر مخصصة لشرحها بالتركية وشرحها بالعمية .

أخذت على تأليفها كما عرفت " عشر مقالات المفيدة لصديق الفنون وودعها ما يشتمل الأخلاق

ومن ربح العمية بالامة وتوضيح الحارها وفي المعارف والفنائع والتجارة والزراعة واستشفا الأضرار

الدوائية " . كما صدرت إلى عشر بعد مخطوطة من قرائين أوراسيات في أعدادها المشرقة

" بحيث من اتقى جميع أعداد الجريدة يكون قد اتقى مؤلفات شمس " .

ويبدو أن المجلة حكمت إلى حد ما ما وعدت به ، إذ أطلعت في عدد ما الأول

على مقالة عن تهران مدارس أثناء في حلب ، طبع في تعليم البنات ، وأشارت إلى قلة المدارس

المخصصة للبن ، وحثت المعارف على الحصول على تكثيرها وتشجيعها . (١)

البرق

أصدرها الخور مستقر جرجس شملت في تشرين الثاني سنة ١٦١٠ وهي

مجلة طمعية أدبية مناعية ، لعلها الأولى من نوعها في حلب التي بحث في المجتمع وأعلمه كوفي

المعارف البشرية . وتتمثل المقالات في العلم الظاهري خلال بقية الأعداد بعدة مناهج العلم والعقل

وما رواه الطوبى . ولا يفتون صاحبها ان يبحث في حفظ الصحة وتهيئته الاخلاق ومن الاقتصاد
ولا تجعل المجلة جانب المرأة . بل تورد لها نصرا خاصة في أعدادها (١)
ويبحث كذلك في اللغة العربية واسباب انحطاطها وكيفية توثيقها (٢) . ويهيئ المجلة
الى حد طرفة البصر العلمي ان يذكر في مواضعها احيانا بعض المآخذ التي استعان بها
القاص (٣) ولكن يفتن ان يفتننا بديهة لان العلاقات الدقيقة متروكة في عناوينها وتحتل
منازل مكررة على التعليم التاريخي الجديد .

هذه هي صفاة طلب في القرن التاسع عشر . ولاحتفاء ان شمسها
من الاهتمام بالصحة قد أخذ يغرب الى غروب الناس فاصبحوا يقتربون قربة المصحة ولمسوا
ما تقدمه من الخدمات في عالم الانسانية . لاسيما اذا كان اصحابها طاقين مثلهم
لوطيهم . فهي تتشبع الامة من قوة التفكر وتبين بها الى اقصى درجة التقدم والنجاح
وهي الى جانب ذلك " ترجمان بين الامم " فتسبح اخبار العالم يتخذها الناس عمرا
وقاسا لأمور وعلى صفحاتها تبرز صفات الافكار القامنة في صدور الصدور من خواص
الرجال فتتبدى بها العامة لتعال مقامها وتهدب نفوسها وتقدمها على من حاد من
سبيل المدنية وتبين المواب تتكلم الامم من مبادئ الاستعداد . وهما على من
يتقدم وطنه من أهل الحق به . يجرى دم النهضة بشرايين المتفكرين عن الجهاد في سبيل
التقدم . . فهي في الحقيقة المنقلب الحاد والواحد العرشد لمكان الاخلاق تفتت القديم
المقدس . (٥)

وكانت أكثر هذه الصحافة سقيمة الاسلوب : ضعيفة الانشاء : مسرفة
الافكار تعتمد على المحسنات التنظيمية : وهيكل الدائع للملطان والحكومة كيد كبريا . ثم
يوزن أبحاثها : يوظفها الاختصاص . فهذه جريدة " الاماني " تبحث عن التوسل
بوائده والنسب والنسب . وهذه " مستنرة " للقاطات والتكامل . وهذه " المنبر "

(١) راجع العدد ٤ و ٣ (اذا راجع ١٩١١) : والعدد ٦ و ٥ (أب و أ سنة ١٩١١)

(٢) راجع العدد ٦ و ٥

(٣) راجع العدد ١ و ٢ (ع ٢ و ١ ١٩١٠) ٢٣٥

(٤) من مقدمة جريدة الحدي العدد الاول

(٥) مجلة نوائل العدد الاول

تجني سبيل كريمة ومهنة في معالجة قعر على السنن الصغار . • وقال بعضها الى معالجة
القضايا الفلسفية كعجلة الشذور والوقسا • • واني درى الشعر القديم وهو يهيمه كما فعلت
الشذور • • واهية فلسفة من هو لا : المحتالين رأوا ضرورة تعليم المرأة والسعي في رقيها
لعالجوا مشكلة ندرة مدارس البنات في حلب وشبرا العمار على عدد : اهلها : كجريدة
الشعب ومجلة نوالد ومجلة الوقسا • • وهناك من اهتم برقي الصناعات والتجارة
والزراعة فالتسرب الى دي مرفوعات في هذه الابواب مع شجرات خاصة : كما بينت
في جدول اسما الصلح (١) •

يقول طيارة ان عبد الحميد قد قصد الى عكايل ومباردة اهلها وكاتبها
" قضاة وقضا ومحيرا حتى ان اسماك اليوسفي في ايامه كان طامعا لخدمه وياها مسكن
المحتالين والاحرار • وقد حصل هذا الضغط الضيق على عواد اوطانهم والاضرب في البسائد •
فانت مسروجة ومضيق كعبد الرحمن التواكسي وابيوسا وجهة بعضهم الاخر كزوق الله حمور
وجبرائيل دلال وآل مرار • (٢)

ج - المكاسب (٣)

—————

حلب مدينة غنية بالكسب والمكاسب • ومود ربح العليين باقتنائها الى أرضية
بعيدة حتى ناد ان يربي ذلك فيهم فرة قوسه وقد تهي اهل اليسار من اهلها باقتسا •
المنطويات النادرة باليمن في استساخها الاموال العالسة • وفي عشرين جلدها والا دعاء
بخرانها الجميلة • مبالغ والفرة حتى ان بعضهم افتر في امتساخ احد كتب القصة العنقسي
نحو من مائة ذهب علفي (٤) • واحل واحم هذا يعود اما الى الرغبة العالسة من الانتادة
من مكرها • واما الى الزينة والتحفظة وما الى ذلك من وسائل الاحترام والوجاهة • واما الى
الاعتناء بالسك ان اقتسا الكسب بده الخس (٥) •

(١) راجع فوك ص ٤٥-٤٦

(٢) طيارة ١ = ١٠٧-١٠٩

(٣) للتطالع على مكاسب العليين في الخارج راجع ملحق رقم ٦

(٤) الفري ١ = ١٦٩

(٥) المصدر نفسه ١٧١ =

مكتبة الأوقاف ووزارات الكتب الخاصة —

— المكتبة الاحمدية —

انتمت في القرن الثاني عشر للهجرة : انشاءها احمد الجليلي طه زاده ويوسف طايها ما ينيك من طه آلاذ، مجلد (١) . وأما طبع ابوابها يوم الاحد والاعين والاربعاء والخميس لكتبها المذكورة في أيام القرن طى عيسى الاشمس والشمس (٢) واشتملت في كتبها الا ينيك طهها كتاب مطلقا ومن اراد نسخ شيء فليطلبه ان ياتي به في المكتبة ويستقي من ذلك المجازين الذين يستطيعون بكافة المدرس استعارة الكتب الي غرضهم (٣) ويظهر ان ايدى الخراب قد لعبت بمحتويات هذه المكتبة القديمة فتمسك عدد الكتب الي ١٤٧٢ (٤) .

— المكتبة العثمانية —

اسسها عثمان باشا الديوكسي في القرن الثالث عشر للهجرة (٥) ، وهو المبنى في المدرسة العثمانية المتروكة ايضا بالترخاوية . كان فيها في الوقت الذي اذ فيها الفسح تاريخه نحو ١٥٠٠ ملك متعلوكة في بنو شمس (٦) . وقد بلغ هذا العدد ١٥٥٢ (٧) . وذكره في المخطوطات الفرس (٨) بينما سجله المسانمات ١٢٤٢ (٩) . يستفيد من هذه المكتبة الطلاب المجازين والحمى الذين طبع لهم ابوابها يوم (١١) الفسح من كل اسبوع . (١٠) طى أن لا يفتي الكتب فيها قد وان ترمم حتى الترمم بمعرفة انعمي .

(١) طراني : خزائن الكتب المرمية في السابقين : بيروت (١٩٤٧) ج ١ = ٢٩٠

طباخ ٧ = ٦٧ . نيدان . اداب ٤ = ١٣٤

(٢) الفري ١ = ١٢٤

(٣) الفري ٢ = ٥٧ — ٥٨

(٤) راجعت ذلك بنفسي في فهرس المكتبة الوطنية المتروكة في مكتبة دار الاوقاف في حلب . وارجو من هذا العدد الذي هو ١٤٦٧ مخطوطات مسانمات ١٣٢١ = ٢٢٣

(٥) الفري ١ خزائن الكتب ١ = ٢٩٠

(٦) راجعت ذلك بنفسي في فهرس الخزائن العثمانية المتروكة في مكتبة دار الاوقاف في حلب

(٨) المخطوطات ٧ (جولان ١٨٨٢) ٤٧٤ . شاميه هاروس

(٩) مسانمات ١٣٢١ = ٢٢٣

(١٠) الفري ١ = ١٢٤ . وها : انها طبع ابوابها يوم الفسح . الفري ٢ = ١٦٢

(١١) الفري ٢ = ١٦٢

مكتبة الجسوار

أولها السيد محمود الجسوار للجامع الاموي الكبير . كانت تحوي على اغلب كتبها
وحدائق فلكية وبها نسخة وكنتها دينية . وقد عثرنا أكثر هذه النسخ وتشتت عند أولئك الذين
يسكنون فيها ولا يحدونها (١) . كانت في الأول تستعمل على نحو الف مجلد مخطوط ومطبع (٢)
وفي سنة ١٩٠٢ كان عدد هذه الكتب ٨٠٧ (٣) .

المكتبة الخسرية او العرلية

تتم كتبها شتى في الفقه والعقود والطب والحديث والقرآن والتفسير والتاريخ
والصرف والنحو واللغة . عدا عن الكتب التركية . عدد ما كان في القصر هو ٩٢٦ بينها
تبعه الساتمة ١٢٢٨ (٤) .
وقد ما ذكره هناك مكتبة المدرسة القرواوية وفيها أكثر من خمسمائة مخطوط (٥)
والاخلاصية الزمانية وعدد كتبها ١١٩ (٦) والمديونية ١٧٦ (٧) والمساكنية ٤ والامعالية
وعدد كتبها ٥١ (٨) . والبراكسية التي تعدت أكثر كتبها ٤ واليهائية وعدد كتبها ٧٠ (٩) . هم
خزانة الشهيبي التي كانت مطروقة في مقامه شمالي حلب ثم نقلت الى اوقات كثرها من
المكاتب .

المكاتب القاصية

خزانة مصطفى آغا كندا . فيها نحو الف وخمسمائة مجلد (١٠) وخزانة محمد زكي بك
(حميد باشا) وفيها نحو من ثلاثة آلاف مجلد (١١) . وخزانة ميرزا باشا المكي التي أولها اثنا عشر

- (١) رواية ابنه السيد محمود الجسوار
- (٢) الفري ١ = ١٧٤
- (٣) ساتمة ١٢٢١ = ٢٢٣
- (٤) ساتمة المدرسية
- (٥) المخطوط ٧ (حبران ١٨٨٢) ٤٧٤
- (٦) راجعت ذلك بنفسه في سجل المكتبة
- (٧) " " " "
- (٨) ساتمة ١٢٢١ = ٢٢٣
- (٩) المدرسية
- (١٠) المخطوط ٧ (حبران ١٨٨٢) ٤٧٤ شاهين كاريوس
- (١١) المدرسية

وأخيراً مكتبة السيد أحمد العتيبي " وقد جمع فيها معظم مخطوطات الشرق
العربية من ضمن المخطوطات الدينية القديمة العهد اليدوية الكتابية بينها ما كتبه المصنفون
وهم فاضل قيسه " (٤) • ونظم مكتبة خمسة آلاف مجلد أكثرها بالعربية وضمنها بالتركية
والفارسية كما تضم مجموعات لبعض المصنف العربيين التي هي فيها بحيرة خاصة بالمعول
على الأندلس الأولى منها ما صدر منها في الرسائد الشرقية • وتقول الخزائن أن عدد ما يلمس
الخير ونحوها متولدة منها ثمانية مجررة ولغة الاثنان (٥) •
ومن أهم مخطوطات هذه المكتبة =

١- الجزء الثالث من الفتاوى العكسي للشيخ محي الدين بن عربي • مطبوع تاريخه ٦٦٦ هـ جزء ٤
وأخره اجازة بخط الشيخ محي الدين لرحمته بنته عدوى البدائية تاريخها ٦٦٦ (هـ) •
٢- الجزء الثاني من جامع الاول لاحاديث الرسول • ل (ابو السعد) مبارك بن محمد المعروف بابن
الاعور الجزري • مطبوع تاريخه ٧٩٦ هـ جزء ٤ •
٣- كتاب الفتاوى في الطب - للشيخ الرافعي ابي علي بن مسيرنا • طبع روميه ١٥٦٣ ميلادية •

- (٥) الفرق ١ = ١٧٦

أما المسحة التي تطلب على هذه المكاتب بصورة عامة فهي المسحة

التقليدية القديمة • والتي ما عكست من احصائه فيها ٥

٦	كتب مقدسة غير اسلامية
٢٦	قرآن
٢٣	دراسات حول القرآن وشرحه
١٦	مسلوات
٢٥٢	تراث آت وجديد
٢٦٧	تفسير
٦٥٦	قصة
٢٥٧	قصص
٢٩٠	آداب الله والظاهرة
٢٦٠	علم الحديث
١٥	قصارى
٤٧٩	كتب اللغوية
٥٨٥	أدب وديوانين
٤٢	فلسفة وحكمة ونطق
٢٧٢	تاريخ وسيرة
١٢	جغرافيا
١٤٢	رياضيات وفلك وطبعية
٦٠	طب وتشريح (١)

المكاتب الطائفية (٢)

تأتي المكتبة البارونية في المرتبة هذه المكاتب • أسسها البارون جرومانوس لوطا

فيها اليوم من المطبوعات العربية ١٥٢١ مطبوعاً ٤ ويذكر ان كان ١٩١٢ ٧٢٥ مطبوعاً كما أشار

الى ذلك المصور ابراهيم حنون حينما تقدم طلب بمجموعة دينية وقام على نفوذ المكتبة بنفسه •

وكانت المطبوعات الشرقية مملوكة بـ ٣٠٠ مجلداً (٣) : أما المطبوعات الاجنبية فكان عددها ٢٣٢

مجلداً باللغة الفرنسية و ٢١٦ باللغة الإيطالية و ١٦٢ باللغة الانجليزية (٤) •

(١) عن تباريس المكتبة الانجليزية والمكتبة اليونانية

(٢) حقت بنفسه ما ورد في هذا المقال بزيارة المكاتب الطائفية جميعها في طلب

(٣) الشرق ١٧ (١٩١٤) ٢٢ الشرق ابراهيم حنون

(٤) المصدر نفسه

يرتبط عدد مكتبة المشرقية الكاثوليكية إلى القرن الحادي عشر حيث قدماها
البطاركة والدائرة بدمشق القديمة إلا أن حريقاً هائلاً قضى عليها سنة ١٨٥٠ فذهب بكثير
من مخطوطاتها المشرقية والعربية والكلمية واليونانية (١) ولما جددت مطرانية حلب سنة ١٨٦٢
إلى السيد جرجس شلحت ٥ جدد مكتبة المشرقية هذه وجمع فيها عدداً وافراً من الكتب المخطوطة
والمنقوشة (٢) ويبلغ الآن ٢٧٠ مخطوطاً منها ٣٤ في التاريخ (٣) .
وحينما احترقت مكتبة الدير الأرثوذكسي سنة ١٨٥٦ جددتها المطران كيرلس
وأغاد إليها الكتب المخطوطة والمنقوشة من عربية وأرمنية . وشتمت مكتبة الدير الأرثوذكسي
أكثر من ستائة مجلد أغلبها مخطوط (٤) .
ولما مكنت الدير الكاثوليكي فقد أحييت بحرين هائل منها سنة ١٨٥٠ في
حلب فأطقت عليها ثم جددتها الدائرة وأحل الفضل ٤ وهي عروة شهيبي والتي تسمى منوطاً (٥)

٦ - المدارس

المدارس الدينية الأربعة - الكتاب - دار القرآن الموقية -

في حلب كما في غيرها من بلدان الدولة العثمانية كانت المعاهد التعليمية
من نوع المدارس الدينية التقليدية التي يجبر التعليم فيها وفي أساليب قديمة لم تعدل ولم تتغير
منذ عدة قرون . وكان هناك أولاً معاهد تعليمية خاصة بالمختار تهيئ إلى تعليم مساهمة الدين
والقرآن الكريم وهذه أما خصوصية يقوم على إدارتها الزاد يتقانون " العثمانية " عن كل ولد يتلقونه
إلى جانب القرآن بعض مساهمة في الخط والحساب . وهي كانت منتشرة في كل محلة من أحياء حلب وبعضها
خاص بالبنات . وأما وثيقة يجبر فيها التعليم مجاناً لأن استنادها يأخذ راتبه الشهري من الوقت
الذي عنه لهذا الغرض (٦) وأحياناً يعين في عسوط الوقت فصار راتب مذهب الأطفال من الوقت
وهو من أخذ أجرة على تعليمه " سوى الطول المرسوم لأطفاله " (٧) .

- (١) طرزان خزان الكتب ٢ = ٤٦٨ - ٤٦٦ زدان آداب ٤ = ١٣٦
- (٢) المصدر نفسه = ٤٦٨ - ٤٦٩ عن السامري القانغري في أساقفة الأبرشيات المشرقية ص ٢٤٣
- (٣) زدان آداب ٤ = ١٣٦
- (٤) طرزان خزان الكتب ٢ = ٤٦٨ عن مجلة النسخة بدمشق مجلد ٢ = ٤٠٧
- (٥) المكان نفسه زدان آداب ٤ = ١٣٥ من هذه الكتب ٦٣ في التاريخ والتفسير
- (٦) راجع لمعرفة الغرض التي يعلم فيها الأطفال في الجوامع الموقية الجزء ٢ = ٤٦ ٥ ١٧٨ ٥ ٣٤٣
- (٧) المصدر نفسه = ١٨٦

وكان عدد الكُتُب الإسلامية في حلب سنة ١٩٠٠ ٦٥ كتابا قسم ٢٦٣٤ من التكميل (١) .
المدارس الدينية العالمية

وهناك ثانيا معاهد عالية خاصة بالبحار تهدف الى تعليم العلوم الدينية
 والشعرية المختلطة مع " العلوم الاكيدة الضرورية لها والعمولة اليها " (٢) وهذه تعرف باسم
 " المدرسة " يوجد صام وكانت اما مخصصة بالمساجد واما مستقلة عنها . انشأها بعض محبي العلم
 والغير ليقوم بها سلسلة العلم والعلوم في مدينة حلب . وقد ادرك القرن من هذه المدارس
 المفتوحة الابواب للعلماء والمصلين المجاهدين = المدرسة العثمانية ، والشعبانية ، والقرنانية ، وكانت
 هذه الثلاثة تعد في مقدمة المدارس والتي بعدها = المدرسة الميمنية ، والاسماعيلية ، والنصورية
 والمهانية (٣) . وخصصت المدرسة العثمانية ثلاثين حجرة منها لثلاثين رجلا من طلبة العلم
 من اهل حلب او غيرها . وما في شمولها وفيها أنه يجب على المجاهدين اطلاق اللحي وان ياتزم
 المجاهدين حبرهم ليلسا ونهارا . وتراون المدرس بالمدرسة مع العناية والقبالة في جبرهم والصلوات الصغرى
 بالجامع (٤) والنسورية هي " اول جامع ومدرسة وكيسة بنيت في ايام الدولة العثمانية من قبل
 رجالها على النمط التركي " . فيها ثمان حجرات للمجاهدين من طلبة العلم (٥) . اشترط فيها أن
 يكون الامام والمدرس من المذهب الحنفي (٦) .

يقول كرد علي أن عدد الطلاب المنتمين الى هذه المدارس في حلب اليوم (اى ايام
 تأليف كتابه) هم مائة وخمسون " يعني ان يكون منهم علماء ويحسن كتابتهم " (٧) .

(١) سالنامه ١٣١٩ = ١٤١

(٢) الحصر - ساطع " حولة القائسة العربية " القاهرة (١٩٤٩) ص ٣

(٣) القرنى ١ = ١٦١ - ١٦٢

(٤) القرنى ٢ = ١٦١ راجع كذلك لتفصيل في المدارس الدينية وشروط المجاهدين وروائعهم

القرن ٢ = ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦

٢٨٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٢٩٩ ، ٢١٧

(٥) المصدر نفسه = ١١٧ - ١١٨

(٦) المصدر نفسه = ١٢٠

(٧) كرد علي خطط ٤ = ٨٣ تاريخ طبع الكتاب (١٩٢٥ - ١٩٢٨)

المدرسة النصورية هي المدرسة الدينية الوحيدة اليوم في نظام الدراسة المحدود الذي مدته ست
 سنوات تتبع نظام المدارس الحكومية من عقل واجهاد وعقل مدرسية وفصل الدال الذي يوسب في صفة
 اكثر من ستمين . يتقاضى التكميل رواتب معينة ، ومن يتخيب بحسب من راتبه ، يطلق على هذه المدرسة
 اليوم اسم الكلية الشريعة . رواية ثم دار كتب الاوقات في حلب .

أما العواد التي تدرس في هذه المدارس العالية فهي العلوم النقلة من قواعد

والمطرب وشماحه وفضلن ورايا الطبيعة وفيه اللغة والهندسة والفلك وغيرها . (١)

على أن فصل هذه المدارس الدينية كان قليلا لأن المجاورة فيها كانت غير محدودة

المدة . ولم يكن على طلاب العلم رقسا يتبعون تدرجهم في العلم ، فإن من كان يفتنى مدة

حياته دون أن يستفيد الفائدة المرجوة . ورايا ثاني الشيخيد المشايخ في أيام عبد الحميد شفا

على أهلية الـ أستثنى المجاورين من الجديدة ، فإن يفتنى أن يمدون اسم الرجل في سجلات

الدراسة لكي يفتنى من الخدمة حتى ولو لم يمداهم أو يمدوا ، واعتدنا : الأمر الذي زاد حصة

الطلبة عهدها ودعا إلى نشر القوانين في طلب العلم الصحيح . وبقي الذين أنه لم يدرك

مدة حياته ناهية من مجاور هذه المدارس مع بالعلم والفتن سوء فسر قسبل " لم يحطهم

على الانتفاع إلى العلم حامل سوء فسر شرفة أدركت فضيلة العلم ففعلت لارشته قال به

عن كل لمدة . (٢)

المدارس الثقافية الأجنبية والدائمية

والتي جانب هذه المدارس الدينية الإسلامية ، كان في حلب نهران آخران من

العهود التعليمية : المدارس الأجنبية والمدارس الدائمية الوطنية والمدارس الأجنبية لعبت

في العهد المشايخ دورا كبيرا في البسك العربية قد كانت الرسائل الدينية قوام البسك

وكل واحدة منها تعتمد على حفاية دولة أجنبية تسمى في نشر لغتها وفي روحها بين الفاشنة . (٣)

وكأن فرنسا انشغل الدول في هذا الباب . وأست ارسانية الازارمة مدرسة في حلب يفتنى

فيها التلميذ من كل الأديان المسلمين الأتراك في مجانا . (٤) وكان لآيا الفرنسية مدرسة في

حلب انشغل منذ عهد بوسيد . (٥) وكان انشما هذه المدرسة التي تسمى أيضا سرة مستنفا

أو معهد الأراضي القديمة أو الشيميني ، منطقت فيه فقد روى لي ناصر المدرسة المذكورة أنها

بقيت من ١٨٥٣ - ١٩٣٧ في مجلة الشيميني ثم انتقلت ، بينما اعطاني الأب فليب بيانوسي السرائي

العضوات التالية : العهد الشيميني ، وضع أسس البطاركة الانجيلي لودفيك بيانوسي

ثم كان رئيسا لدير حلب سنة ١٨٥٨ : (٦) وكتب الأب فوسل " بجا في مجلات الآسما "

Heuschling, P. 283

(١)

وأعتقد أنه لم يكن عن وجود علم الدين فتدوية رغم أن العواد لم يشر إليها .

(٢) الفري ١ = ١٦٢

(٣) الحصري = ١٢

(٤) لم أعكن من معرفة تاريخ هذه المدرسة

(٥) المشرق ١٣ (١٩٣٧) ٤٠٤ الأب فوسل الشيميني

(٦) من خطاب الناه الأب فليب بيلوني في قاعة النادي القاتوليكي في حلب في ١٥ ت ١٩٥٠

الفرنسيكان في ١٠ ١٨٥٦ سنة : تأسست مدرسة فقه مستنفا الكبرى . كان عليها مدرسة مسخرى مفتوحة منذ ثلاثين سنة " (١) وكان هذا المعهد يدرس الإيطالية والعربية والفرنسية بصورة إجبارية واللاتينية والآداب بصورة حرة . وأصبحت التركية إجبارية أيضا بعد سقوط عبد الحميد . " وقد أنجب هذا المعهد القبط مشاهير طلب رجال حكوماتها ومثلها * مكينها وكبار عيارها منذ أواسط القرن التاسع عشر " (٢)

وكان للروميسة النيسورية مدرسة للبناء في حلب تضم ثمودتي طريضة (٣) . وأثناء البرقستانت في حلب مدرستين أولاها سنة ١٨٤٨ والآخرى سنة ١٨٥٢ (٤) وكان لراشبات ماريونف حوالي سنة ١٨٨٢ ثلاث مدارس تتوفى فانمالة طريضة (٥) على أن تأسس هذه المدارس الأجنبية بعد الطلوع الذين يتبعون الجهاد في مدارس الجماعات المسيحية نفسها . فيها توجد مدارسهم الإيطالية والكهنه والمعلمين والكاتب المدرسية . ويتجاوز ذلك أحيانا فتوجه نتائج الدروس والمالكب المدرس (٦)

وحوالي سنة ١٨٦٨ أنشأ الروم الكاثوليك مدرسة في حلب (٧) . وكان لهم فيها من قبل ثلاث مدارس (٨)

أما مدرسة الروم الأرثوذكس : ويطلق عليها اسم روم النمساوية فقد أسست في ١٤ حول سنة ١٨٠٠ بقرار من فرمان من السلطان العثماني بعدد فيه الكتب التي تدرس واللغات (٩) . ولا يتدخل في الأمر الديني لأن الدولة العثمانية كانت تتصرف كل دأئمة دينية بذهبية جماعة تأسست بنفسها تتبع اعتبارات خاصة بها يمارس رئيسها الديني بالاتفاق مع مجلس ملي أغوا الديني والشريعة . وكانت أمور التعليم من جهة التفرغ الموهبة بهم .

(١) الشرق ٣٦ (١٩٣٨) هامش ٢ = ٢٣٥

(٢) من خطاب الاب فلهيب بيلوي المذكور

(٣) المختلف ٧ (جنوان ١٨٨٢) ٤٧٣ شامس مكانوس

(٤) العكادونفسه

(٥) العمان نفسه

(٦) الحصص = ١٢

(٧) شيفوليس " الاداب العربية في القرن التاسع عشر بيروت (١٩٠٨) ج ٢ = ٦٢

(٨) المختلف ٧ (جنوان ١٨٨٢) ٤٧٣ شامس مكانوس

(٩) اطلعت على فرمان المجدد سنة ١٨٨٢ في ادارة المدرسة في حلب . وفيه اشارة الى الغواي الاوا

الذي فتح سنة ١٨٠٠ .

ثم جددت رخصة هذه المدرسة حوالي سنة ١٨٨٢ / وحدد فيها درجة التفصيل التي هي ابتدائية وشعبية على أن يكن مجالها : تدريس فيها الكتب العربية المخططة ككتابي الآداب وديوان القاري ومقاصد العرب، والحساب والهجرات والتواتر والتعليم المسيحي وكتب القراءات اليونانية والرومان (١) ولها شروط خاصة بخليعة . وكذلك أسست مدرسة للبنات ويحدد فيها جددت الأولى : ألا أن يوافق التعليم كما يحدد من أسما الكتب واختصارها على عدد محدود منها هو أغلب من برنامج الذكر .

ويحتشد أن مدرسة الرزم الأرثوذكس قد أدت خدمة كبيرة للمسيحيين في حلب بمشورتها العلم بينهم كما حدثني مديرها الحالي من أن المطران كاريوس ساسا وهو من الدائفة الزرم الكاثوليك قد عرض عليها : ما يدل على رغبة شأنها وطوعاقتها في القرن التاسع عشر .
والدريسة المارونية أسست في حلب سنة ١٦٦٦ بواسطة النورين امطان الدريسي واشتهر من علمها المطران جوماتوس فرحات واقدر اوسطين تازار . كما درس فيها غالب كرسول حلب وشيخها (٢) وكان عدد تلميذها في سنة ١٨٥٦ حوالي ٧٠ - ٨٠ وتدرس فيها الدائفة المارونية : وعدد التلميذ الذين يدرسونها ١٢ (٣) . اما مدرسة النوارية للبنات فلا يعلم تاريخ تأسيسها بالتحديد . أخبرني المطران رسالة الدائفة المارونية انها تأسست سنة ١٦١٤ على يد راهبات الفرنسيسكان (٤) إلا أن ذكرها قد ورد انها سنة ١٨٥٦ في مسجدة المارونية المارونية ما يدل على أنها أقدم من التاريخ المذكور (٥) . وأعتقد لهذا أن راهبات الفرنسيسكان قد أمدن بالاشراف عليها اهتماما من سنة ١٦١٤ . جاءني رسالة القس كلداني إلى المطران ماسر " ... لأن مدرسة البنات ازداد نشاطها بواسطة ما منحته بشأنها واما بخصوص المكان فانه أكثر لبيت دير اوتيس ونهيس فيها باستحقاق الأجار نستطيعه الماوي ومساكنهم نرتب بان نعرب حوز " ... إلا أن هذه " الحوز " التي وجدوها لا تسمح لأكثر من مائتين تلميذة في الوقت الذي يبلغ عدد التلميذات فيه مئتين . ولهذا يقضي الكاتب بأن تقتصر المدرسة على العدد مائتين فقط من اجاء الدائفة (٦) . وذلك لكي يسهل على المعلمات العمل ويحصل الفائدة

(١) فرمان التجهيد المحفوظ في ادارة المدرسة

(٢) سجلات المطرانية المارونية بحلب . تقرير عام عن أبرشية حلب المارونية موزع سنة ١٩٢١

(٣) رسالة من القس مختايل كلداني إلى المطران مطر موزعة في ٢٠ حزيران ١٨٥٦ محفوظة في

المكتبة المارونية . رقم (٨) رقم الاشارة (١)

(٤) سجلات المطرانية المارونية بحلب . تقرير عام عن أبرشية حلب المارونية موزع سنة ١٩٢١

(٥) قرأه علي مطران الدائفة المارونية في حلب من سجلات المطرانية .

(٦) يحدد من هذا أن المدرسة كانت تقبل من فوجاء الدائفة ولهذا يقضي الكلداني الامتناع من

موتها .

اسم الطائفة	عدد المدارس	تعليم
الريم الأرثوذكس	٢	أحداهما للمهيمان والآخرى للبنات
الريم الكاثوليك	٥	واحدة منها للبنات
الارمنس	٢	واحدة للبنات
السرمان الكاثوليك	١	للمهيمان
الوارنسة	١	للمهيمان
الارمن القديم	٤	اثنان منها للبنات
البروتستانت	٢	أحداهما للبنات والآخرى مختلطة
الطائفة العوسية	١٠	واحدة منها للبنات (١)

المدارس الحكومية - ويسدوان رجال الفكر والحكم في الدولة العثمانية قد أخذوا يشعرون بالحاجة إلى نوع جديد من التعليم يختلف عن التعليم القديم في مبادئه وأصوله، في تعليم يساهم في الحضرة واجباها، ولذا أصدر الباب العالي قانونا في شهر آب سنة ١٨٤٦ يخلق باعتماد التعليم في الامبراطورية العثمانية، ويوجب هذا القانون اخذت الحكومة على عاتقها ان تشراف على التعليم بعد ان كان يشرف عليه العلماء من رجال الدين في كل انحاء الامبراطورية (٢). تأسست المكاتب الابتدائية لأول مرة حسب الظهور الجديد سنة ١٨٨١ أو ١٨٨٢ (٣). وقبلها كانت الحكومة قد اهتمت بالدراسة المتوسطة فأول مدرسة اميرية في حلب وذلك سنة ١٨٦١ (٤) على اثر تقرير رفقه الوالي اسماعيل رفيع باشا (١٨٥٤-١٨٥٥) للاستشارة بين فيه حالة المعارف المتوسطة في حلب وجعل الاطالي المطبق في اسس لتعليم وتوابعها، فهم لا يجهلون بها، ويتقنون بعض ما وراءه التمرن في الكتابات ويستمعوا بان " هذا حال لا يطيق بالاهالي مع ما نعيم من الاستعداد الفطري واللطيفة والفكرية " ولذا يقضي على وسيلة ابدى لتدريس العلوم العقلية والمنطقية في الوقت المناسب لها (٥).

(١) سالنامه ١٣٢١ = ١٤٤-١٤٥ إذا ما ورد في السالنامه ليست اذ لم اقبل ذكر مدرستي

العارة والسرمان للبنات.

(٢) Heuschling, p.p. 279-280

(٣) سالنامه ١٣٠٥ = ٣٥ سالنامه ١٣٠٦ # ٢٠

(٤) كود طي مخطوط ٨٢ = ١٥١ المصنفين "اديسا" عام ٣ = ١٥١

(٥) الطبايع ٣ = ٤٤٢

وكانت الفصحى لغة مدرسة يدرس فيها القرآن وفي العجود وعليها مكتوبة ولما تحولت إلى مدرسة أميرية أخذت تعلم فيها اللغة التركية والفرنسية وبدأت العلوم الدينية وكان الحال الثاني عليها شديداً وقد افساد منهم على كثير من أركان اللغة التركية (١)

وبسبب قانون ١٩٤٦ على إنشاء معاهد للتعليم الثانوي عرفت باسم (الكاتب الرشدية) وذلك في المدن الرئيسية من الامبراطورية وأخذت هذه المدارس الثانوية تهتم بتدريس الفنون والعلوم والصرف والهندسة والعلوم والآداب والمطبخ والطبخ والطبخ والطبخ إلى جانب اهتمامها بالدروس الدينية (٢)

وشجرت الحكومة التركية أيضاً بشيعة إنشاء مدارس عسكرية يدرس فيها الطالب حسب النظام الحديث وذلك على أنتمزات الحاجة التي جعلتها في حوزتها مع الدولة الفرنسية ولما كان تعليم العلوم التي تتطلبها الفنون العسكرية يحتاج إلى مدة أطول من المدة المقررة لهذه المدارس الاختصاصية فقد بادروا إلى إنشاء مكاتب "الاعدادية العسكرية" لتزويد المشيخة في سن مبكر بالعلوم النظرية التي تلي الحياة العسكرية والتي تساعد على فهم الفنون العسكرية في المدارس الاتحادية العالمية ولما لاحظوا أنه من الأفضل أيضاً الشروع في تعليم هذه العلوم في سن أكبر انشأوا المكاتب "الرشدية العسكرية" وسموها بذلك لتعطي الدروس في الاعداديات العسكرية (٣)

أما المعاهد "المكثية" التي لا تنقسم بسبعة "العسكرية" فقد انشئت بعد قيامها العسكرية بعدة • ولما وجدوا بالذكري هذه أيضاً انشئت لتكون مدارس اختصاصية تهتم إلى تفريق المواد التي تحتاج إلى مهارة عالية الدولة المختلطة (٤) اما مادة الدراسة فكانت في المدارس الابتدائية ثلاث سنوات • وفي المدارس الرشدية ثلاث سنوات أيضاً • وفي المدارس الاعدادية خمس سنوات في الدولة وسمي سنوات في الولايات (٥) •

(١) الفهرس ١ = ١٦٥ - ١٦٦

(٢) Heuschling 280, 81, 82

(٣) الفهرس ٥ =

(٤) المصدر نفسه ٦ =

(٥) المصدر نفسه ٦-٧ =

وحد الانتداب العثماني ابدلت الرشدية وادبجت في الابدانيسة واحدة في
 قائد من المكاتب الاداديسية ، مسجوت بالمطاليسية ٢٠ جعلت مدة الدراسة فيها اثنتي عشرة
 سنة ، الفخر الاول بها ابتداء اليسة ، ثانيا اثنتي عشرة الرشدية العسكرية (١) . وبقية المطاليسات
 الشخصية التي وجدت في امهات البلاد العربية كما يقول المحرر واقت المتكونة على الامم التالية =
 اسجل اللغة العربية لغة التعليم في جميع المدارس الابدانيسية ٢٠ ط ١٠ مدر في اليا التركيسية
 ايها .

٣- انشاء مدارس ثانوية جديدة ، في التعليم فيها باللغة العربية (٢) . واعتقد ان هذا القرار قد
 مسر على طي حلب كما مسر على غيرها .

واليك لائحة بالمكاتب الرسمية التي انشئت في حلب في النصف الثاني من القرن =

اسم المكتب	تأسيسه	عدد طلابه	
اصلاحيات	١٨٦٨	٢	(٣)
الرشدي العسكري	١٨٨٢	٢٠٠	(٤)
انرشدي الطكسي	١٨٨٦	٦٧	(٥)
مدرج الزراعة	١٨٨٩	٢٠	(٦)
الادادي الملكي	١٨٩٨	١١٥	(٧)
رشدي الانات	١٨٩٢	١٢١	(٨)
الفيزيسية	١٨٩٨	١٢٨	(٩)
السلطانية	١٩٠١	٧٥	(١٠)
حاجي موسى	١٩٠٤	٥٥	(١١)

(١) المحرر ٧ يقول ان المكاتب الرشدية انشئت في مراكز الولايات ١٨٨١ الفخر ٢ = ١٤٣

(٢) المحرر نفسه = ١٠

(٣) الفخر ٢ = ٤٨٦ - ٤٩٠ انشئت الحكومة لتعليم الناشئة بعد نتائج دورية الامتحانات والحوار
 وجدت له جمعة من حلب يقومون عليها على ما روت انشائه وادارته

(٤) الفخر ١ = ٣٥٨ سالنامه ١٣٠٥ = ١٤١

(٥) سالنامه ١٣٠٥ = ١٤٢ وهذا المكتب انشئ ١٨٩١ الفخر ١ = ٣٥٩

(٦) الفخر ٢ = ٤٤٣ نصته الحكومة اولاً في حلب ثم نقلته الى السلطانية ثم نقلها الى حلب .

(٧) الفخر ٢ = ٣١٧ سالنامه ١٣١٧ = ١٢٨ بينما يقول الطباع ان عاونه كانت ١٨٩٢ وانضم في
 هذه السنة ثم دعي المكتب السلطاني . الطباع ٢ = ٤٨٢ صوايفه كود طي خطه ٦ = ١١٦

(٨) الفخر ٣ = ٤٢٣ سالنامه ١٣١٧ = ١٢٨

(٩) سالنامه ١٣١٧ = ١٢٨

(١٠) سالنامه ١٣٢١ = ١٤٢ (١١) سالنامه ١٣١٦ = ١٤٠

اسم المكتسب	تاريخه	عدد النسخ
مكتبة أحمد باشا	١٩٠٠	١١٧
السهرودي	١٩٠٠	٢٠
الاسماعيلية	١٩٠٠	٥٠
الفوفسات	١٩٠٠	١٠٠
العمريسة	١٩٠٠	٥٦
المرفاعية	١٩٠٠	٤٠
المنايح	١٩٠١	١٦٠
السلعية لالعلك	١٩٠٢	٣٦
دورته ترقى	١٩٠٣	٢٠٠
شمس الترقى	١٩٠٣	٣٣
شمس المعارف	١٩٠٤	٧٠
دفتر اميرى	١٩٠٢	٦٨

(١) مائتاه ١٣١٩ = ١٤٠ بيننا يذكر الكتاب تاريخه في زمن الوالي جميل باشا (١٨٧٦-١٨٨١)

وان عدد النسخ ٧١ الكتاب ٣ = ٤٧٢ نقلاً عن جودة انوار عدد (٨٠٥)

(٢) مائتاه ١٣١٩ = ١٤١

(٣) المكان نفسه

(٤) المصدر نفسه ١٤٠

(٥) المكان نفسه

(٦) المصدر نفسه ١٤١

(٧) الفهرست ١ = ١٦٨ الف ٢ = ٤٥٥ كود علي خطه ٦ = ١١٦ مائتاه ١٣٢٠

١٤٢ ويظهر ان هذا الكتاب كان قد اتبع ١٨٦٨ ودخله فيمن انقروا الكتاب ٣ = ٤٦٢

(٨) مائتاه ١٣٢١ = ١٤٢

(٩) مائتاه ١٣٢٢ = ١٤٨ اصل ذكر هذا الكتاب في الاعوام التالية

(١٠) المكان نفسه ١٤١ ثم ان تذكر في مائتاه ١٣٢٦

١٤١ وقدر عدد النسخ الى ١٠٠ والاصلين من ٢ الى ١١

(١١) مائتاه ١٣٢٣ = ١٥٤

(١٢) مائتاه ١٣٢١ = ١٤٣

اسم المكتسب	تأسيسه	عدد النسخه
المكتسب	١٩٠٢	٨٧
اقرب	١٩٠٢	٧٥
طوائفي	١٩٠٢	٣٣
جهارتكمه	١٩٠٤	٦٢
حصري	١٩٠٧	٧٥
قربانيه	١٩٠٧	٢
برام بانا أو الهيراميه	١٩٠٧	٥٥
ابن يحيى	١٩٠٧	٥٨
النبييه	١٩٠٧	٦٥
الشعبانيه	١٩٠٧	٣٥
النشانيه	١٩٠٨	٥٠
رقيسان	١٩٠٧	٥٥
الانابكيه	١٩٠٧	٨٢

(١) سالنامه ١٣٢١ = ١٤٤

(٢) المكان نفسه

(٣) المصدر نفسه = ١٤٣

(٤) سالنامه ١٣٢٣ = ١٥٤

(٥) سالنامه ١٣٢٦ = ١٣٩

(٦) المكان نفسه

(٧) المكان نفسه

(٨) المكان نفسه

(٩) المكان نفسه يذكر ان هذا تأسيسه سنة ١٨٨٣ . وكان يعلم فيه القرآن والحديث ورواه مع الحساب وشي من الفقه لا فيرو . الطباع ٣ = ٤٧٠

(١٠) سالنامه ١٣٢٦ = ١٣٩ يذكر الطباع كذلك تأسيسه ١٨٨٣ مع الزبده

(١١) المصدر نفسه = ١٣٨

(١٢) المكان نفسه

(١٣) المكان نفسه

هذه هي المدارس التي أنشأتها الحكومة العشوائية في حلب في القرن التاسع عشر ،
وتعرف عليها حاليا المكاتب الانبيسة = المتصرفية وعدد تلاميذها ٧٥ ، الجردكية وعدد
تلاميذها ٦١ . لكل واحد عدد تلاميذها ٣٥ . ذكرنا ايادها في جبهة المكاتب التي أسست في عهد
الوالي جميل باشا (١٨٧٩ - ١٨٨١) (١) .

ونلاحظ من التواريخ ان المدارس قد كثرت في حلب اهتماما من سنة ١٦٠٠ وشاع
بالتالي عدد التلاميذ الذين كانوا يدرسون في هذه المدارس والحصول على المعارف الابتدائية . والى
النسبة النهائية لعدد المدارس والتلاميذ ١٨٨٦ .

المدارس	عدد المدارس	عدد التلاميذ
المدارس الرشدية	٢	١٧٢
مدارس المسلمين	٩٠	٢٧٣٠
مدارس نوا المسلمين	٣٩	٢٢٨٠ (٢)

وكم عدد مدارس البناء في سنة ١٦٠٧ انه بلغ ٢٣ مدرسة ، فيها من الطالبات
٧٠٠ (٢) . وكان عدد الاطفال في المدارس اليهودية ١٠ اعتمد ان عدد تلاميذ المكاتب يدخل
في هذا الاحصاء .

اما المواد التي كانت تدرس في هذه المكاتب فهي الرياضيات ، فيها من حساب
تاسير ، وحلي وحفظ ، والهندسة والجبر والقياس والتاريخ والرسم وحسن الخط والقياس ، والقياس
والعلوم الدينية وحفظ الحديث والقرآن وحسن الخط والكتابة والبيان والقرآن والحفظ
والزراعة .

ومن اللغات كانت تدرس العربية والتركية والفارسية ، وفي بعضها الفرنسية
والانكليزية (شعر العطار) ، والارمنية (الامداد الملكي) ، والارمنية (ترهستان والمارة)
وفي مكتب الصالح تدرس اللغات المختلفة من تجارة ورياضة وحل احديسة ،
وسمى الانظمة النورية والجارية وغيرها ، ودرج التلاميذ على ذلك عليها .

(١) الدليل ٣ = ٤٧٢

(٢) سالنامه ١٣٠٥ = ٢١٥

(٣) سالنامه ١٣٢٦ = ١٣٩

أما المدارس الداخلية كالاعداد : الملكي فقد كانت تضم طائفاً قليلين يقدم لهم فيها الطعام يومياً الثلاث : وهم اما مسيحيين وبعض المسلمين : اوفقرا : بعضهم مسيحيين والآخرين منهم يقدم لهم طعام المدارس : المدرسة بنسطارومجانا . ويقبل الى الاعداد : تلميذ من جميع الاديان : لكن المسلمين كانوا اكثر عدداً من مسواهم (١) واليه : لأكصة من القليلين من المدارس من تلميذات الاعداد : الملكي لسنة ١٩٠١ .

	الاجمعي	المسيحيين	المسلمين	
			مجاناً	بالقسمة
(٢)	٢١٣	١٦٢	٢٣	٢٨

أما فضل هذه المدارس في العقل العلمي والفناني والادبي فيستفاد من تقرير كود علي في احوال المعارف العمومية : جاء فيه : ان الحكومة العثمانية كانت لا تطلب من المدارس الابتدائية والثانوية الا ان تعني بها اقلية من الموظفين ملوكيين وعسكريين يكونون ائراكسا بالسنتهم لا بقلوبهم : عثمانيين يترجمهم لا بأصولهم : وقد اخذ دعاة هذه المدارس يقارنون هذه الهالك مسوا كما هي الا يفتح سجون حتى انهم جعلوا المدارس في مدارس الحكومة يخرجون بعد دروس مدرساو خدام عشرة سنة : وهم لا يحصلون لثمتهم ولا لغة الدولة الرسمية فببلا من اللغة الانجليزية التي تلي تعلمها ان ذاك روسيا في ان اثار سورها في الحقيقة على مثل ما كان اللغة العربية في مدارس الحكومة : وكان بمدرسين من عثمانيين في هذه المدارس من يعاني الضاعسات المرة : بل ان بعضهم من اتوا الدروس في مدارس الحكومة العثمانية فصاروا انكاليين مشروبين بالوثائق فقط : (٣) .

أما حيث اللغة العربية في التعليم في هذه المدارس فلم يكن ولا فيا ١٠٠ لان التعليم كان يجري باللغة التركية بوجه عام : ولقد اللغة العربية كانت تدرس لغرضها في لهم الادب التركي واعيان الانصاء في اللغة التركية (٤) .

(١) النسب : ٣١٧ - ٣١٨

(٢) سالفاً : ١٣٢٠ - ١٤٠

(٣) كود علي : ٤ - ٨٢ من التقرير العرفي : ٢٢ - ٢٣ سنة ١٩٢٠

(٤) الحصري :

والمثل المدارس الثانوية أو الجامعة في حلب رفعت اللغة العربية واعتُصمت
 بها أكثر مما اعتُصمت الكتاب المقدسية ، في القانون العثماني كان يجوز لكل جماعة دينية أو مذاهبية
 تعليم أبنائها باللغة الشائعة وبها ، كان القانون نصاً أن يعلموا باللغة العربية كما كان للمسيحيين
 العرب أن يعلموا في مدارسهم باللغة العربية . (١) وكذلك عيّنت المدارس الأجنبية بتدريس
 لغة الدولة التي تنتمي إليها إلى جانب اللغة العربية . (٢) كما رأينا في مدرسة ترة . مثلاً
 مثلاً . ولذا نجد في القرن التاسع عشر ثلاثة من أديب حلب وشيوخها المسيحيين من نالوا تعليمهم
 في هذه المدارس ، في الوقت الذي انعقدت المعاهد التعليمية الطوعية أمام المسلمين " بالمدارس
 التقليدية القديمة التي لم تقل أصلاً من الأصل . والمدارس الرسمية التي تعلم باللفظة
 التركية . (٣) أما خرجوا أولى فكانوا يلقون وعوهم قبل انقطاع الدينسية ، وأما خرجوا الثانية
 فبدونهم اشغال التواكل الادارية والمسكينة .

والدراسة في الخارج كانت نادرة ، وما ورد منها انصرف على النواحي الدينية ،
 قال مسيحيو حلب (وأرجح منهم التاكوليك) يوسف رينا للتعود من علومها الكهنوتية العاليية (٤)
 وكان يعود من القنصات الاوربية في بلاد مواسم اوروبا لاشغال عيادته او شرباً من مياه الاستعداد
 انشائي .

أما اقبال النمسا على التعليم فما احسبه كان رائجا . الا انه قبل ان يوافي
 الحكومة مكتب رشيد ، اذنا (سنة ١٨٦٢) مكتب السلطانية لانيات (سنة ١٩٠٢) كان يدرس
 النمسا يودع مدارس الصبيان . وقد ذكر المعلم نعم بخاف في يومياته اسماً كبيراً كن
 يذهب الى مكتبه . (٥) كان التفتيش عيادين مع احوالهم او احوالهم الى ان يخطب في شياطين (٦)
 اما المتريبات فيقولون رشيد يذهب اذا كان مواسل " ورواة ديرانيوس من اليوم وقت من القواة
 حتى تولد لانها بين تفسين " (٧) وفي اليوميات اخبار عدد لا بأس به من هؤلاء المتريبات
 المتريجات (٨) .

(١) المصدر نفسه ١١٣

(٢) المصدر نفسه ١٣

(٣) المصدر نفسه ١١

(٤) راجع الشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٤٧٦ من يومية المعلم بنات

(٥) راجع المصدر نفسه = ٤١٣ و ٤١٧ و ٤٢٩ و ٥٥٧

(٦) المصدر نفسه ٤٢٥

(٧) الشرق ٣٦ (١٩٣٨) ٢٥٠ من يومية المعلم بنات

(٨) راجع الشرق ٣٥ (١٩٣٧) ٤٢٠ و ٤٢٩ و ٥٥٣

٥- الجمعيات

لما تولى حلب جمعيات (١) ، ولم ينشأ فيها شيء من هذا القبيل ما يصح ان يقال عليه جمعية علمية أو أدبية قبل الدستور . ولعل مرد ذلك كما يقول رندان الى " الاستعداد والافتقار الى الافكار ومروءة الحكومة بغير اجتماع " . (٢) ان الذين يذكرون ان نواة للجمعية الماسونية كانت موجودة في حلب سنة ١٨٤٨ ، وان احد من هذه الجمعيات كان هو الذي رأى في هذه المسئلة خطا كبيرا عليه " هذا خط جمعية الناس في حلب " . اما وجود هم المثلث فيعدد ، الذين سنة ١٨٨٥ ، ان وقد علم حلب منهم " ودعا اليه بعد الناس طنا فجمع عدد ضخم من اهل العلم والادب وداروا بجمعهم عند بعضهم تارة جبراً وتارة مسراً " . وبعد هم أخذوا في الاندفاع يوماً (٣) . ولما هذا ما دعا بعضهم الى القول ان الكواكبي ، ينسب الى الجمعية الماسونية . (٤) .

ومن الجمعيات التي ظهرت في حلب قبل الدستور " جمعية النهضة العلمية " . تأسست سرا سنة ١٩٠٧ ، ثم برزت في السنة التالية لتعرض الناشئة الماسونية انشأ الجمعيات ليهي من الرق العلم والادب . ولم تزل ايامها الى ان طلت بعد عام اخر (٥) . واجتمع جماعة من اهلها في حلب سنة ١٩١٠ لانتهاج في يوم الاثنين الذي دعته له الجمعية النهضة العلمية . وفيها علم الدعي الى التعان على يد الرئاسة الهدئية والعلم والفن . وقد تولى رئاسته نوري باشا والي حلب آنذاك . ورغم ما لاقاه من اقبال فقد اقل بعد مدة . (٦) .

وكان الذي تولى احياءه قد انشأ قبل ذلك في عام ١٩٠٩ " نادي الادب " ليعرف الشهيرة في الليبراليين القام في اوطانهم بالعلم والثقافة (٧) .

(١) المجلد ٧ (شهران ١٨٨٢) ٥٧٤ شامس قاريوس

(٢) رندان ، آداب ٤ = ٨٦

(٣) الفري ١ = ٢٢٢

(٤) حديث بذلك ابيه الدكتور احمد مستهدا بمن استشهد بوجود اشارة ماسونية مضمونة على حجر كبير على مقربة من مقبرة الباب الرئيسي لبيت الكواكبي . لكن الدكتور احمد يعني هذا من ابيه

(٥) رندان ، آداب ٤ = ٨٦

(٦) المصدر نفسه ٨٦ = ٨٧

(٧) المصدر نفسه ٨٧

وفي سنة ١٩٠٩ تأسست في حلب جمعية سميت " جمعية الآباء الصالحين " لأن غرضها كان " الصالحين على طييد أحكام القانون الأساسي والمطالبة بحقوق الأممية العربية فيما يتعلق بدم الدولة " . أما غرضها الداخلي فهو " الصالحين على يد جمعية الصالحين والعرفان لها بالدماء " لأن عبد الحميد كان قد تدب إلى إنشاء مسرور (١) وفي الأثر الكيسرة من الطبقة الذي عرفت له كتاب فيها ، فقد جعل أمورها وأصلها رابطةها وتكون في هذه الفترة أيضا " نادي الجهاد الأدبي " و " جمعية الصالحين " انشئت سنة ١٩١٢ لصدي بشري في القصر في سوريا الصالحين . (٢) .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

XXXXXX

=

(١) الفهرست ٣ = ٨٧ - ٨٨

(٢) المكان نفسه

(٣) سيدان ، آداب ٤ = ٨٧

الفصل الثالث

الأديب والناقد

كان لأفعال قادة السور سنة ١٨٧٠ أروسيين على حلب إذ قرب مجازتها
 نوبة شديدة حولتها وحوار الشديدي . وكانت الأوبئة والزلازل التي ابتليتها في النصف الأول خاصة
 على ابتليها وسكانها . و زاد الطين بلة في أثار العروطين مما يوجب أم يجر فيها غير الآيسا .
 الفرنسيين واديين أو خلاصة من الحياة النازاوية . وبالرغم من هذه التواليد التي داهمت
 حلب في القرن التاسع عشر فقد خرج منها بعض المشاهير . (١)
 وأنا إذ أعود لبيروت المشاهير في ذكر حلب وأدبائها في الفترة المذكورة :
 لن أعالج بالبحث أولئك الذين انحصرت تأليفهم على الفاعلية الأدبية فقط ولم يعد تفكيرهم
 إزاء صحة أنسابهم أو الدعوة لغيرهم (٢) . ولن أعود كذلك لثقة الشعراء تاركين هذه المهمة
 لمن هم أهل من باع في طريق الشعر وانحكم عليه لاسيما وأن جلهم قد تفرجده على نظمهم
 الاثني المعروفة بالقدود . (٣)

(١) المشرق ٩ [١٩٠٦] ٦١٧ الأب شيخو

(٢) من هذه الفئة أبو الهدى الصياد (١٨٤٦ - ١٩٠٦) الذي أصبح مستشار السلطان عبد الحميد
 واحد الرجال العظماء في دولته . تابع المذهب الوهابي بشدة لئلا يصبوا إلى العراق والشام
 ولم يكن ذلك من عقيدة أو إيمان بل أربا للسلطان الذي كان يفتش على ملكه في ديار الصرب من
 الوهابيين وأصحبهم . بلغت موفاته نحو الأربعين كتابا ورسالة جلها ان لم أقل كلها في التصوف
 والدينيات . وأدري من الثابت انه صاحبها ان قيل ان بعض خواصه نعله بطنها .
 كرد علي (مذكرات) دمشق (١٩٤٨) ص ٢٤٤ - ٢٤٥

ومن هذه النوبة أيضا الشيخ أحمد الترماني (١٧٨٠ - ١٨٦٦) . كان شيعيا ثانيا وأستاذنا
 لأخلاق عال يدور في الجاهل القوي في حلب وها طويلا . أما موفاته فقد بلغت ١٢ جلها شري
 على مشروبات في المنابر والصور الدينيات . التي ادعيا هو الجامع في المنابر " ولم تنكس من
 الاطاع عليه . الخصمي - ادبا حلب سنة ٣٢ - ٣٣ . المقتطف ٧ (حزيران ١٨٨٢) ٤٢٤
 وله أيضا الشيخ عبد السلام الترماني (١٨٢٦ - ١٨٨٧) وقد عقد التدريس أيضا في الجامع
 الأموي حلب بلغت موفاته الثانية وهي تجمعت في أحكام الطلاق وطلم العدي . وأحكام النكاح
 وعرائس على البخاري وغيرها . الخصمي ادبا حلب ٣٢ - ٣٤

(٣) من هذه الفئة الشاعر الحاج محمد الأسطفي . ولأن ان وفاته كانت في ١٨٩١ . الخصمي ص ٥٥

أهلون المقدس - (١٨٢٤ - ١٨٨٥)

يقول عنه شيخه " أحد رجال النهضة الأدبية التي سطعت في بلاد الشام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر " • على عكس في مدارس مملكة مصر وطلب • تعلم العربية والسريانية والآشورية والتركسية والنارسية • وكان له مشاركة في طبع الروايات والقصص • وفي جزيرة مالطة قدم المعارف فيها طويلا إذ أضاف إلى الكتب العربية في مناهجها ودرست العربية في مدارسها الأخرى • ثم عين ترجمانا للجنود الآشورية في حرب الترم (١٨٥٤) •

كان ناعرا محسنا ومناجرا مجيدا وفوقه ولولا يظن بالآلات وله كتاب علم نراكيب الخطوط • العربية • يقول ابنه متفلس في البيت أنه " اجتهد في إزالة غرائب كثيرة من قول الكورس " وطلب أهل هذه الأديار في المعارف وحبب إلى قلوبهم المجلات العلمية والبرامج والبرامج • كان طامعا في تحقيق كثير من مهم (١) • وهكذا قضى من ٦١ عاما مجتهدا في خدمة الآداب وشمس الصحافة وبحث في العلم وتحرر طاعة اللغة العربية • أما آثاره فهي :
١- كتاب الأنهم الثابتة • وهي رواية عنها يدرس الواقع العظيمة
٢- رواية أخرى علم يطلنا اسمها
٣- ديوان شمس • وكل هذا في مطبع
٤- مقالات أدبية بالبرامج والمجلات • باسم مستعار • (٢)

ربيع الله حسون - (١٨٢٥ - ١٨٨٠)

ولد في حلب وتعلم فيها مبادئ القراءة والخط على شفي مشهور بمعرفة خطه • ولما عزم أنقل إلى دير منار حلب • تعلم اللاهوت واللغات العربية والتركسية والآشورية والآشورية • ثم تعلم الآشورية فيها بعد ذلك وحدث عليه صفات الشجاعة منذ طفولته وأشتهر بمعرفة الخطوط والآشورية • إذ يعرف أنه نظام المشهور في العائلة عمن من عهده • ثم هجر الملك الآشوري الذي كان بعد نفسه له وفاد إلى حلب للاشتغال بالتجارة • ثم أرحل إلى لبنان وبارس ومصر • وأخيرا حل في الإسكندرية وهناك انشأ جريدة مرآة الأحوال • ثم رافق فؤاد باشا إلى سوريا أثناء حوادث المستعدين ليقيم بمصر وبالعناشيرو

(١) الخصي ٦ - ٨ • شمس • آداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ • ١٢٠ - ١٢١
المقال - ميخائيل • كتاب لاهوت المشرق في مكان الزهرة والشرق • ص ١٩٠٧ • ص ٢٥٨
عربية أنطون بقلم ابنه ميخائيل • المشرق ٩ (١٩٠٦) ٦٩٩ • مجلة الكلمة ١٠ (١٩٣٥) • ص ١
و ٢ (٢٠٠٢) • صفحات ١٢ - ٢١ • عبد الله يعزكي حسون

والأوامر إلى الشعب • وهذان النوعان والدراسة مع ادبا • حصوه في مسرودات مشرق ولبان وطلب •
ولما عاد إلى الاستانة عين في كتابة جزار الدخان فاجتمع حصاده وطارقه بالاختلاف ففسر
ثم لوالى روسيا • يروج انه تعلم الروسية فيها • وهناك اطلق لسانه العنان بانتقاد الحكومة
والث رسالة بعنوان " قول من رزق الله حصون يمينه ففسد من الخلل " • ثم توجه إلى لندن
حيث أنشأ • كذلك رواية احوال للتعدد بهيكل الحكومة العثمانية والتقسيم بمطالبها الجانبين
ومثالهم (١) •

عوفي في قمار المسكة المتعددة في داره في قرصة وقد سمع به بعد
ان تمس مسيرة بعد احد اصحابه المبرزين القويين في لندن • يروي انه عوفي بالمسكة القلبية
النابعة عن الاضطراب الشديد " لأنه بقي إلى نصف الليل مع اصحابه من ادبا العرب يرفون زبد
ويشد فمها على الافرا • يلعن فيهم • " (٢) وقيل انه عوفي مسدوما (٣)
كان حصون ولوبا بالمعلقة • وقال إلى مناعة الفدا • وكان يفتد انكاسب
التييسة في دمشق وغدا • ونسب من منظراتها النادرة تعاليف قيمة الادب المشرق في كبريا
لاسيما بعد ذهابه إلى أوروبا • (٤) استعفى من ثلث الكتب العربية اكرم من عشرين اصحابا
ديوان الاصل في الرصة وثلاثين من الرواد في وجه الامم والعم لابن درسيه • (٥)
والأناجيل المقدسة وديوان حاتم ابا النسي • وقيل ولانته أم حلب لفتك مكائبا وتبع بعض الاقمار
النادرة فيها • ولا تزال بعض منطوياته في مكتب انكرا وزيما وروسيا • (٦)
اشتمل بالمعاصرة وسميه طراز امام الشهادة العثمانية بلذرا • (٧)
كان يذا • هذه الصحف مثالا سياحية لأنه كان حرا يوجب في الامم والمثاليات ادبيية جرد فيها
نفسه على نطاق معين كثير السجع على طريقة التدميس • اما شعره فهو متكلف مولفاته هي •
النفقات • طبع في لندن (١٨٦٧) في عام هجرى لغرض كسب لوف شعار المطالعة التي وضعها
على طريقة يودا الهندي في الكلام على السنة الطير والبهائم وذلك • • • • • يوزل يواد به الجدد
عاميا من كتاب راسالة من رد وديا لخيرين وتتمها وديا بالحكمة وعزها • • • • • (٨)

- (١) - هذان • • • • • تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر • مصر (١٩٢٢) ج ٢ •
- القال لعمير اسكندر العلوي • اورد طراز في صفاة ١ • ١٠٥ - ١١٠
- المصفي من ٨ - ١١ •
- (٢) طراز صفاة ٢ • ٢٥١
- (٣) هذان تراجم • ١٧٠ •
- (٤) المكان نفسه
- (٥) يوده شيفو باسم " النهم • • • • • الادب العربية في القرن التاسع عشر ٢ • ٤٥ - ٤٨
- (٦) هذان تراجم • ١٨٩ •
- (٧) طراز صفاة ١ • ٣٢ •
- (٨) النفقات • المقدمة ٢ •

وهي نشأتها من روثكوت • بلبل وسارة التي نزلت • والفرح لا يعرف في طريق واحدة •
لغة اشعار طريفة وفيه اقوال مسجوعة =

" وحمرقوت • له الطير • حمرقوت في الجوارح الضلعة على • من قسمة التي قسمة يوتى •
نعتل هم السدرة الكبر • في روض القدر • برأى الزمان • القدر • ٥٠٠ • (١)
على القدر • اشعاره طريفة في فاسمها • منتظمة • اعتبارا • هذا البيت الجميل =
من روى القدر • بالعمامة • • رأت يقرأ في الطير • والسير • (٦)
والبيت الآخر الذي دلنا على أن القدر في ديار الغرب كان بالترنم طرفة =

طرفة • فظهرها في القدر • طرفة • في روض القدر • كان طرفة • (٧)
وله قولان • في الآيات السبعة العشرة التي في روض القدر • في روض القدر • طرفة •
آب • اشعر النحر • وهو من روض القدر • في روض القدر • طرفة •
وهو من روض القدر • في روض القدر • طرفة •
والقادر • في روض القدر • في روض القدر • طرفة •
طير في سحر (١٨٧٠) •

٢- السيرة السعيدة • كتاب ديسي

• رسالة في العجالة العربية • طرفة • طرفة • طرفة • (١٨٧٠) •
• كتاب العجالات • طرفة • طرفة • طرفة • (١٨٧٠) •
• كتاب العجالات • طرفة • طرفة • طرفة • (١٨٧٢) •
• كتاب العجالات • طرفة • طرفة • طرفة • (١٨٥٦) • طرفة • طرفة • طرفة •
• طرفة • (٤)

وهو • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر •
• في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • (٥)

(١) الطغيات = ٥

(٢) العجالات = ٧٤

(٣) العجالات = ٨٣

(٤) لم يشر مؤلفه إلى اشعر النحر • رسالة في روضة القدر • والفرح •

مؤلفه • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر •
مؤلفه • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر •

(٥) روض القدر • في روض القدر • في روض القدر • في روض القدر •

فرانسيس مزار - (١٨٧٣-١٨٦٦) (١)

هو سليل بيت عريق في الادب والشعر . درس في خواتمه من " كتب معلولات
ومختصرات في النحو والصرف " وغيرها من العلوم اللسانية فطقت قريحته بالشعر . اذ انه رأى
جيلة اغوار تاهل ، فالمدة نظم الشعر ونظم كسان مسوقه " وقصة العامة له واحتماله من
سقط الطعام " فعكف على دراسة العلوم العالمية واللغات . ثم تهيأ له طبيب انكليزي ما هو
لقد اطلب اربع سنوات كاملة رأى بعد ما ان يسافر الى باريس سنة ١٨٦٧ (٢) ليحصل على
اجازة فيدرية من مدرسة المجهدة . وكان قد سافر اليها سنة ١٨٥٠ بحجة والده . وبكى فيها مدة
ثلاث سنين . الا ان العزم طامس . حتى اعاد الدراسة فقلل راجعاً الى حلب ولم يلبث ان كتب
بمسره فيها فاختل بعلي مولفانسه على احد تائه ومعارف .

وبما هو جدير بالذكر انه ألحق اكر كتيبه وهو في حلب بعد اقصاه وجاءه في وقت ذلك
فانه لطخ فيها نتيجه التي روي الشعر له اول من يشر بها في هذه النسخة الحديثة اذ كت
فيه ذلك استاذنا واختار له بالاعب والاعب على آدابهم . (٣)

والمراد في هذا القسم : وقد روي انه عرف له نظم في "الرسالة الذهبية" التي
الناجمة من صره . اذ انه قال قليل القديس في اوزانه والقائمه : وحصل هذا امر من آثار
سبب اعتناقه من القوي واعتناقه من مساهل القواعد . فقد كان يكره القوام ثوابين اللغة فلم
يحب تحرير اساليبه في هذا مزاراته على ما يخصه اصول الاشياء .

(١) وردت لكلام في جميع المصادر هذا ادباً حلب : فقد ذكر الحمصي ولاده ١٨٢٥ ووفاته ١٨٧٤
من ٢٠ . وهو نقل الحمصي بعضاً من ترجمة حياة العوام عما كتبه هذا الاخير بقلمه في كتاب
"رحلة باني" الا ان العوام لا يعطى سنة وفاته في الترجمة المذكورة . . ويذكر في ذكره اولاد
١٨٦٦ ولعلها خطأ مطبعي : فهو نقل - كما يعرف - من زبدان في تراجمه : وفي طرارة في
مخالفه . ويذكر في حرف العم

(٢) زبدان . تراجم ٢ = ٢٥٣ - ٢٥٦

(٣) رحلة باني = ٧ - ٦ الحمصي = ٢٠ - ٣٠ شيوخ واداب الصوفية في القرن

الثاني عشر = ٤٠ - ٤٣ وفيه اخذ طرارة في صفاته ١ = ١٤١ - ١٤٣

المشرق (١٩٠٦) ٦٦٦ شيوخ واداب زبدان . آداب = ٢٣٦ - ٢٣٨

الدهر في بيت " تاريخ سوريا " بيروت (١٩٠٥) ج ٤ = ٦٩٣ - ٦٩٤ .

والعراش يودو مشارة في كل العلم كما يتضح من ابواب تأليفه إلا أنه كان
الى العلم الفلسفية أميل . وأنا لطيف هذه التوضيح الفلسفية عند العراش اذا صفحت كتابه (١)
ولم يأت الى جانبها فلسفة من التشاؤم تسود فكره وانتمائه فقد كان صاحباً علم الزين شعرياً
بأمله . صفحت نظاره التي يقولها فيها من " اشج الاول وانحص الاشكال " وكيف يطعن
للشعر ولغيره فيهم إلا انهمورد الطامح . ومن خصصي الدما في اسداج مسكوه . كيف يونسى
عن الارض . ويصح خرافتها ويرتبها بطلها نور من الضميرين يعطون لعنصر الانوحيونهم الذين
يعتقون في احوال النحسا . . اسعد يقول " رأيت الارض تغرب كأنه يسرع فانفسه من افواهها
لهيما هايملا . يعز وجه المسما . . . رأيت على الافق مسحاباً ناراً كيشا ذالين كأنه من
مهبنة العرش تنهمر منه الانهدان هزى الارض . والله صريح من زوايا الشعر . . رأيت راية النعاب
والارواح تنفذ على كل حاسة وراح الايام والوجع تنفذ بكل ربي متى عسر افعال الفرح
الانساني كأنه شمس واحد طقس على هذه الارض المظلمة من سار مخلولا بالمسار ميل ومنسجوا
بدهاج شياطين الوساوس . (٢)

والعراش شاعر حسان . شاعرا بلا يرافقه اودام القاطنة . بل بخرائمه وحسنه
الدائى . فما اكرهه التي تراحم القاطنة . لأنني به قاس ما هو يوسمها برخصة مسقية . لكن
القاطنة لا تكون دوماً مسقية مسقية . فقد يكرهها الحوشى والكتبات الدريسة (٣) . كما يميل
في تراكيبه الى المسح الذى يكره احياناً نيسم (٤) . والى الاستمرار والتشابه الذي قلما
يخلو فيها أتركابي له . ويصدر احياناً على اسطوره ما يدل على طوره بترائب القرآن او عابريه (٥)
اما تأليفه لحي =

١- كتاب الكفر الخفية في الورد الميمنية . طبع في حلب سنة ١٨٧٠ ٢٢ صفحة من المتجم العوسط
وكله قديمة والنية على صورة رواية شعرية روية .
٢- كتاب مرآة المسما . بيروت (١٨٧٢) . ٣٤٩ من المتجم العوسط ويعد بوانه المرقب
حسب القراني . وطلب على الشعر مسحة كديعة من حيث الافران وتسلمل الشجدة (٦) . كما لا
يخلو من آثار المتعصنة (٧) .

-
- (١) راجع رحلة باريس = ٤٨ - ٤٩ شهادة الطبيعة في وجود الله والذرية = ٥ : ٤١
شاهد الاحوال = ١٤ - ١٥ : ١١٧
(٢) رحلة باريس من ٤ - ٦ راجع ايضا در العرف في ترائب العرف من ٢ - ٤ شاهد الاحوال = ١
(٣) راجع در العرف = ٤٧
(٤) راجع الكفر الخفية في الورد الميمنية من ٢ - ٢
(٥) راجع فاهة الحق ٢١ : ٤١
(٦) راجع الكفر الخفية من ١٢ - ١٥ : ٢٤٢ - ٢٤٣
(٧) راجع الكفر الخفية = ٤

وقوانين الثورة والمفاهيم في فرنسا : وهاهنا الاعتمادات والتعاضد بين امراء الكيمياء : ونسج النباتات وادوية اخرى . وفردلست ككروما لم يكن مألوفاً في تلكا . كتاب حلب قبل العراق . على انه لا يمكن ان احضر حديث العراق . واستعدلا من الفهم واستعدلا له في وجودها في الانسجام فرنسا حديثا : ال لم يحالفه معالجتها حديثة بل وضع الهدف الذي في نصب عينيه : ثم انطلق يرد يد رده بالبراهين والادلة كما يوجد ما حدثه هذا (١) .

في خطبة في جمعية الكروب : رواية الشعب . حلب ١٨٦٤ . كراي صغير في ١٥ .
 فحلب على الكتاب نزيعة عثمانية المسجلة الى به يت عثر تاريخ الدول العثمانية التي ادركها
 " عوام المسكر " وواحد التمدد والانحطاط " كراي وبنسور : والدولة العثمانية والرومانية . فكم
 دالة الى التمدد " ولا طاد يوجد من ذلك الضعف الى طليم مسرور تحت القليل الهادي متخللا
 بولار التمدد التي تراها فاطمة في عاصمة التمدد الحديثة بعد طوفان طوفان ذاك التمدد
 اللامع " (٢)

٦ - رحلة باريس . بيروت (١٨٦٧) . ٧٢ من الحجم الصغير .
 هو وصف لرحلة قام بها في ايلول سنة ١٨٦٦ قادها الاسكندريه فطرايط . فبيروت فيها فالا فالا فالا فالا
 فالفار ففوسيليا ففليس ففارس . وفرجة في طريقه فافشاهد من اسواق المدن وسوارها
 وابيها وآثارها . وهكذا اصطنع التاريخ كما يقبل البستاني " بالرائ الرواية الدنيانية " (٣) .
 ولم يكت الرائي ان يسجل انباهه بدقته باريس وحالها العجيب وكالمها الفخرف الذي كان يصيها
 لنا " بلغ اليه العقل هدهم من التقدم والتجاء . ففد ويب ان سلطان عقل هذا الجيل
 في هذه الديار ففد الان على ففارس كالمه واحد يتس على العالم فارات قومه ليضي معادل
 الطبيعة وقب ملاء التمسك " (٤) . ولا بدس ايضا ففد جلاء الكرفي جميع نواحي الحساسة
 والاعتراعات الحديثة التي ففد بها العالم . والفاسراء الجديدة التي ففد يتسرم ما لم يستطع قوة
 ان ففد في وجهها او ففد مسويلها " ففد قوة الوقت حركة الارز بعد ما ادارا فالفلي على
 ففدوا واي قوة الوقت دوران السدم ففد ايضه بعد ان اجراه فكر حاضي " (٥) . وابن ففد في

(١) شهادة الطبيعة . راجع ٤٢ - ٥٢

(٢) جمعية الكروب = ٦ - ٨

(٣) البستاني ادبها = ٣٦٥

(٤) رحلة باريس = ٣٦ - ٣٧

(٥) المصدر نفسه = ٤٧ - ٤٨

المشرق من هذا كله ؟ ان العام عندنا مهان ، والعالم مهووس ، والمهيم بالتاريخ " حكايات
ومن يكتلب العنصرية كما يستتلب العز، والعار . (١)

والغرض يدرك ان سبب رقي باريس هو وجود مدارس " التي لا يفرغ منها
ولا يكف نظامها " (٢) .

١- دليل العنصرية العنصرية . (٣) طبع في حلب (١٨٦١) يقع في ٢٤ من الحجم المتوسط
ألف بيتي ولفه " العنصرية في مدينة حلب " " اقتصاد " العهد بمادة الطبوغرافيا العنصرية
ويظهر ان هناك العنصرية قد اندمجت في " صبي الالبسة واء سران " فيها ويذكر فيها " واستعمال
الطلي بانواعها في جواهر طلي على البراسس واقطعة عدلى من الآذان : وراعى في الاصل
فيحاول العنصرية برسالة هذه عبيد ما فيها من ضلالت العنصرية وانها " " عند شرحه
الديان والآداب لها " : ثم يكتلب العنصرية بانها لا تسمى " سر " انقليد الاصل الذي يفتك
اليه العنصرية دون روية او افعال فكر . وكذا انه يشترطها لنفسه ليكمل بهاديه ثم
يتعهد ما كما يتعهد اهل الانعام اهل الدنيم . ثم يكتلب بين العنصرية والدين وانهم
العنصرية عبيد ما يمس عظمه سلطانا بصورة خاصة ما يشترطه في العنصرية العنصرية
الدين قد جاسوا على العنصرية والعنصرية " تكون هذه العنصرية في عرقهم مدعاة
للمستغرة والعنصرية " لانهم لا يفتكوا شيئا ولا يمارسون عدا ما لم يكن لهم به فالتح
ثم يفتك في رقة العنصرية ثم من هذا الاستمرار العنصرية في العنصرية
فهي تجلب طبع العنصرية في يومنا الى بوار العنصرية ان يفتك عبيد العنصرية " الذين
لا يفتك مثل هذه العنصرية في العنصرية في العنصرية " وهنا العنصرية العنصرية والعنصرية العنصرية
والعنصرية العنصرية (٤) ومن هنا ينصرف كاعتنا الى معالجة قضية العنصرية التي هي
نتيجة قضية العنصرية العنصرية العنصرية . فيقول ان فكرة بذل المهر عند العنصرية
من فكرة الزواج ان تستند منهم " ما يفتك " هذا اذا لم يفتكوا الى العنصرية . وهذا
الافتك عن الزواج يومنا الى العنصرية " العنصرية " العنصرية ومن ثم افتكها من العنصرية في
بني سستين (٥) .

(١) رحلة باريس = ٤١-٤٢

(٢) المصدر نفسه = ٢٧

(٣) لا يذكره سركيس في معجمه

(٤) دليل العنصرية = ١٩

(٥) المصدر نفسه = ٨-٩

وهنا يريد شبه احصاء من مواليد العنصرية المذكور في حلب
سنوا من يومنا منهم ومن يفتك بقرى العنصرية العنصرية .

- ويصدر العرائر ملحا اجتماعيا ان يقتضي على الاغنياء " صرف هذا المال الثالث (١) في تعليم الفساة " وهنا العذارى او الفتاة على ما ينبغي فيها " كما يحصل اهل بكية المدن الصغيرة وهذا كله لا يعجزه في نفسه سوى حب الشخص لوطنه هذا الحب الذي به " صعدت الاسم الفريضة الى اعلى طبقات الشرف الانساني " .
- والذي به يجوز كل فرد على نفسه حرما على الفخ الصام . هذا الحب للوطن هو الذي يفسر الحرب على الاختلاف ليسا العقل والحق " آخر مراعاة عدهم " (٢)
- ١- المرأة لطيفة في الجسد . الفريضة . حلب (١٨٦١) ٦٠ من بحجم طبيعي .
- وهو خاتمة علم اصول الفريضة . يوجد فيه بعض العالم المطلق في الجسماء (٣)
- والاجسام البسيطة والمركبة (٤) : والانسنة والاليان والهيول والفريضة الذين بحثوا في هذه الاخير (٥) ثم في خواص الاجسام (٦) وفي امور الجاذبية والشد (٧) وفي الحركة والسكون والسمائل والتأزات (٨) ثم في التور والاجسام الغيرة والشمات (٩) وفي الصسارة والبرودة والكهرباسا (١٠) . وهكذا
- ٢- كتاب مشهد الاحوال . طبع في بيروت (١٨٧٠) يقع في ١٥٦ من الحجم المعتدل .
- هو كتاب مستفيض ان عقل فيه انه ذو انوار فريضة جديدة . سلك فيه مسالك للفريضة الطبيعية اجتماعية فجز اكثرها مجرى المسالك . فمنها آراء الفريضة من ابيات كثيرة من شعره .

(١) دليل الحرية = ١٢

(٢) المصدر نفسه = ١٠

(٣) المرأة لطيفة = راجع ٤ - ٥

(٤) المصدر نفسه = ٦

(٥) " = ١٠

(٦) " = ١٢

(٧) " = ١٦

(٨) " = ٢١

(٩) " = ٢٥ - ٢٧

(١٠) " = ٤١ - ٤٩

فهي

أما الموضوعات التي عالجتها أحوال الكون من جهاد ونساء وجيران : والانسان
بما فيه الرجل والبراة : هم الانسان في أدوار حياته المتعاقبة من طفولة إلى نضج وشباب شيخوخة :
هم الأسرة المعجزة والبنات والعمد : والعرب والمسلم والبغ والحب والجسم والعقل والنفس
ذلك .

أما رأيها في العلم : يستطاع منا فهمه كنهه الأخرى فهو " رسالة الفهم .
وهي تدور : به عناصر الأفكار . ونحوها الأسماء : (١) .
وأما العالم فلا زال ذلك الفكر المتعاصر لا يمكنه أن لا يستطيع فهمه . ولا يمكن فهمه . ولا فهمه
أفكاره . ولا فهمه أفكاره . فهمه أرى . وسكنته فكر . فهم الدنيا منساي
تعاليم . فهمها الأدب . (٢) والجمل هو ذلك العصور المتعاقبة وما حوتها " ماكن
الوال . وأيضاً الحال . مرقع القلب . عالمي القلب . (٣) .
والعراق يكره الحرب : ويتم على اتصال شدة على أحيائه في حروب شتى
الدماء فيها الأثر . ويتم انصافه وتعلمه ما صالها ما صالها . وما أوتها
ألا أظلمها " (٤) .

ولكن تزداد كل تلك مديونة الحرب . وتزداد في حقل الاعتراضات في الشكوك
من لغز المراثي ونقصه : تلكت طرق الحرب المرافقة وادعائها " قد يجد لظلال الحسام .
ولا للفهم منساي . ولا للفهم منساي . ولا للفهم منساي . " و " طاراه انسان على البهار
وانتصر مناولات البهار . ونيل ربهات الظلم . واستخدم البرد رسل البهار . والفهم
مصور آثامه " (٥) .

ويستأثر المراثي (شكيب) الحب بداسة (٦) ويجعل إلى انصاف المرأة والرافة
بها أكثر من ذي قبل . ولعلنا قد عدل وأيسر فيها بديهة أعيدت " غير الاعتقاد . والحب
الانصاف ولا غلب الصلة إليها ولا يصعب مسروراً بأدعائها (٧) .

(١) مشهد الأحوال = ٥٣

(٢) المدرطمة = ٥٤

(٣) المدرطمة = ٥٦ - ٥٧

(٤) " " = ١٧ ولعل أنادب يحرر بحرب المصميين التي تاندسولة بين فرنسا وألمانيا
أما أن انظر في هذه المعنى أيضاً فإني أظن الحق من ١٦ - ٢٠

(٥) " " = ٣٤

(٦) في غير هذا الفصل (الحرب من المراثي) أهمها الحرب من (وأرجع مشهد الأحوال = ١٠

(٧) مشهد الأحوال = ١١١

١٠ - قابضة الحق . (١) خطب (١٨٦٥) وهو ١٦٨ من من النسخ المتروكة .

هو كما يجمع بين الفلسفة والآداب ، بهدوه القوي له بطريقه مفكرة أراءه .

المراسية والجماعية . نقل حلم طوميل . يرى القرار على الحرية من فكرة الحكمة وقد اقتضوا
على تلك الحرية . وهذا هو الحكم امام تلك الحرية . ويحذر الحكمة فانه حين الحقن
و " فهو صيغة النسخ " والا . الفيلسوف بقى بتوجيه الماكنة من عند النسخ أو المصنف
التهمة .

والخاتمة الأولى التي في المخطوط الكتاب في جملة المرفقة للحرية والاعتقاد
تدريج للمحلي جديد . هذه المرفقة في نفس القرار هي مقدمة طوميل لاعتاد " اذا فهمنا
الانسان . هذا والحق الذي في الحياة . انما هو صيغة من صيغة الحق ما لا يقتضي معنى
الحيوية . (٢) فهو يقتضي للمفهوم . الصا في المرفقة . وهو من المرفقة فانه انما يقتضي
بالنظر . ويقتضي لطفا . الجري فيطرح الحق . بالحق الذي في المرفقة . ويقتضي من الجرافة فيوتسما
لحقية من حرك . الجسور ويحذر انما هو صيغة من المرفقة . من فوايد المرفقة
التي في المرفقة . وبما حال فهو يقتضي المرفقة . والمفكرة فانه في المرفقة . في حركية
اذا في المرفقة . (٣) وهكذا يقتضي انما في المرفقة . فيوتسما فانه في المرفقة . (٤) فانه في المرفقة
المفكرة الحديثة الثالثة . والمفكرة في المرفقة . المرفقة من المرفقة . فيوتسما في المرفقة . (٥)
هذه المرفقة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة .

استعمل في الخطب منه للمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة .
المفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة .
فان ان يقتضي المرفقة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة .
ما في المرفقة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة . والمفكرة في المرفقة .

(١) وردت قايمة الحق في تاريخ سوريا = ٦٩٤

(٢) قايمة الحق = ٢٨ - ٢٩

(٣) المصدر نفسه = ٣٠

(٤) " = ٤١

(٥) " = ٣٩

(٦) " = ٤١

(٧) ٢ = ١٢٦

هكذا طمس الفراش على الحرب الأهلية الأمريكية التي وقعت في زمانه لتحرير العبيد
 - ١٨٦٠ - ١٨٦٥ - على الرغم من أنه أن قصة كبيرة في أمريكا لا زالت تهاض الفكرة وعدم دمجها
 بالمستأجر (١) . واستمع أحدهم بحسب الفراش عندما يقول " انظر هذا العبد الشروب قد يمتنع
 أن يستعمل البند البشري ٥٥٠ قد يمتنع من الفراش ويملك عباءة ما يتروى ٥٥ انظر
 هذا العبد الشروب لو يملك ذاته رغباً هذا أعذا المسحاة من جميع الناس ٥٥ ان العبودية لا تستعمل
 " او يملك ذاته رغباً هذا ٥٥٥ هذا حال العبودية التي يروى من بها الفراش كقصة
 للعدو من العالم والسر . فليس غير الحرب من يملك هذا النوع العبد وأنته " فطروا من ظلم
 واعتمد ٥٥ واعتدرا له سبباً وانما " (٢) . ولم الانتصار ولام الرد " واستند الحريسة
 لعدو الأمان ٥٥ والوجه العدل عند ان الاطالع ٥٥ (٤)

هذا الفراش لم يقد رجا ٥٥ بفرض الحريسة : لا ولا زال تو الايمان بانتصار
 العدل . ولعله بالتحسنة هذه يلج الثورة الفرنسية التي كانت اولها تحرير عبيد الحريسة . ومن يدرى
 فلما كان يأمل تحرير اثار الثورة التي يساهدها او العدل والاعمال الاجتماعية : والا فلماذا كانت
 جهة الشروب هي الجهة التي رأيناها - بعد ان استيقظت من ظلمة - هذا من الاضطراب " يتبع
 من جانب الآخر وأنه يهتم ان يقد على تلك الانتصار الياسية " واما من انده صوت يساهد
 من بعد " هذه بركة التمهيد " فليست بركة التمهيد (٥) .

وللراش في التمدن وأما ظاهر ٥٥ فهو " ناموس يرمضه الإنسان الى تجسود
 أحواله الطبيعية والدينية " وهو يناموس على دلائل هذه هي = تهيئته الميامة = وتقيده
 العقل : وتخصيص العادات والاخلاق : واعمال الدينية : والمجبة (٦) .

فكي تستقيم الدائمة الأولى لا يمت للسياسي أن يتعلم به فاعادة أن يكون
 " من باب العلم للراعية والدينية وثقافة بعرفته واجبات الشرائع والقوانين " . وان يكون عادلاً تقوياً
 شجاعاً غير ماني (٧) . وعلى السياسة أن تساهد بين الجميع : وان تملك باوائنها وشرائعها حال
 البسطة : وان تراعى المالح انعام بصحة ما سهل العلم وتسهيلها طرق التجارة : وتربية الصناعات

-
- (١) الخبير روث " الفكر العربي الحديث " . أخر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي "
 بيروت (١٩٤٣) = ١٣١
 (٢) فائمة الحق = ١٣٨ - ١٣٩
 (٣) المصدر نفسه = ٤١
 (٤) " " = ١٢٣
 (٥) " " = ١٦٤
 (٦) " " = ٧١
 (٧) " " = ٧٣ - ٧٤

والأجزاء المتفرقة من جسمها المتكامل، وباعتبارها أجزاءً وانسجاماً في (١) •

والأجزاء المتكاملة في (٢) •

والأجزاء المتكاملة في (٣) •

والأجزاء المتكاملة في (٤) •

والأجزاء المتكاملة في (٥) •

والأجزاء المتكاملة في (٦) •

والأجزاء المتكاملة في (٧) •

والأجزاء المتكاملة في (٨) •

والأجزاء المتكاملة في (٩) •

والأجزاء المتكاملة في (١٠) •

والأجزاء المتكاملة في (١١) •

والأجزاء المتكاملة في (١٢) •

والأجزاء المتكاملة في (١٣) •

والأجزاء المتكاملة في (١٤) •

والأجزاء المتكاملة في (١٥) •

والأجزاء المتكاملة في (١٦) •

والأجزاء المتكاملة في (١٧) •

والأجزاء المتكاملة في (١٨) •

والأجزاء المتكاملة في (١٩) •

(١) قائمة الأجزاء = ٧٨٥٨٧

(٢) الأجزاء المتكاملة = ٨٥٨١

(٣) " " = ٨٧

(٤) " " = ٦٦

(٥) " " = ١٠٦

(٦) " " = ١١٧

(٧) " " = ١٠٦

(٨) " " = ٨٦

(٩) " " = ١٠٦

عبد الله المراسي - (١٨٣٩ - ١٨٩٩) (١)

تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الرافعيان الفرنسيين في حلب حيث التحق في أصول
اللغة العربية القديمة فوجد في مكان لم يجد تأديب علم والده . تألم بهجت في طوع اللغة والفقه والحساب . ثم
زاول التجارة وذا برز فيها فقدمه جماعة من الأبرار تجار حلب لعقد شركة تجارية فقبض بها فمضى في
مستشرقين فيها فمضى فقام المصير . أدرك ما يستغمره حلب فهاجرا من برا * جعل الطريق إلى البصرة التي بها
تسمى في محل الشركة ومخيمه أعمالها وانتقل إلى بار . حيث أقام مدة ثم انتقل إلى مرسيليا وفيها أدركه
الوفاة .

لم تستغل اتصال التجارة المراسي في العالمية والتوسع في العلم . فقد " كان كبر
الاعتناء التي مكاتب لندره باريس . يفتش ما فيها من الآثار القديمة ويحفظها ويأمنها الخطية منها فأدرك
مضا وازا من لغة العرب واوليهم وآدابهم وانتسج فيها عدة كتب تهاوي مسائل أخرى . كلها من قس
آثار الأقدمين ونادر تأليفهم " . من الكتب التي استعملها من بار . يعود إلى الفقه العربي ثم عارضها بنسبة
لندن وأغار إلى أماكن الاستدراك بين المصنفين . وأدرك أيضا من الفقه المالكية في ألبانيا حتى قيل أنه
أنه جنى بين وزارة الإنكليز ومدرسة الفرنسيين . إن حياة العرب .

وساعد المراسي بأهله الفقيه في القام . والفلسفة وطب الدين والعلوم والآداب
المنطقية . من مشاركه في انطونيا . وأما ما كان يفتش في فرنسا . وبعث إلى ذلك كله انطونيا واستعا
على السياسة والتأليف وراء مقالاته ورسائله . فقد ذلك المجد العادى في بار . وندره والتأليف
بأنه " وأني المطلوب من الدعاية . أحد أنه اختيار الألفاظ والمصانم . وعرضا على البياض ونقطة
التركيب .

وقد أجمع معاصرو عبد الله المراسي على امتحان طابعه الذي كان فيها كفاءة بمراب
وأنه أحيانا فيها كبره . منها من علم الهيكل الناطق القديمة ذهبت بأكثرها الأيام . إلا ما أبقت له آثار
المخطوطة في خزائن أوروبا .

والمراسي أيضا اعتكف على انشغالات المستشرقين منها فقد شارك في ترميم الوثائق النسخية
موج الذهب اجتمع من قرأه أنه كان جزيل الفائدة . إلا أنه كان يفتك . من ذكر اسمه العرب في دليل العالمات
التي يكتبها اعتمادا عن الشهرة ونسبة فيها وكان ما بقي له رسائلتان = (٢)

(١) يذكر شعور رثاءه سنة (١٩٠٠) بولينا بجلها المصنف (١٨٩٦) والروايات بعدد ١٧ له آثاره في
(٢) المصنف = ١٧ - ٢٠ عن مجلة الضياء . السنة الثانية . أرقام اليانصيب الضياء ٤٤٦٤ - ٤٤٦٥ - ٤٤٦٦

طراز . صفاته ٢ = ٢٧٨ - ٢٨١ . يتبع انبعاثه على من الضياء أيضا لأن المقالة فكانت تكون صورة
العمل من مقال المصنف من أن طراز لا يذكر ذلك . طراز . خزائن الكتب ٢ = ٦٠٦ - ٦٠٧
شبه . الأدب العربية . ألبان . طراز . ٢ = ٤٤ - ٤٥ . راجع مدققة رثاءه منار لروح الزهبي الضياء ٤٩١٤ - ٤٩١٥

١- في علم الهيئة وعطوف الأرض •

آدم في الأساطير والادب • هيرونيما خواص النجوم دلالا ومذكور •

وقام إلى جانب ذلك أيضا بشرح بعض المؤلفات الفرنسية • (١)

نصر الله دلال - (١٨٤١ - ١٨٨٣)

هو مستقر • يروا نيسل دلال • الفارذكرة • كان يقاتل على الكرافد ليع التسمية كأنتية

والمذكور فيها الدب والشمسة والطبها سواد قويا • يعرض إلى جانب ذلك في آخر الكتاب •

كان يدرس الفلكية والفيزياء والكيمياء (٢) • له مؤلفات •

١- أثمار التلخيص في أسرار التفسير • طبع في بيروت (١٨٨١) (٣)

٢- منهاج العلم • طبع في حلب سنة (١٨٦٥)

ثم ألحق على الكتاب الذي ذكره أعلاه في فقه الحنفية • بعد أن مؤلفه • فهدى القوام

الكتاب في المصنف البشري لإتمام مراده فيما على أسرار الامانة التامة في الفقه وفي الطبقات والنبات

والحيوان • (٤)

و " منهاج العلم " يفتت من ٨٤ • من العنبر الحشوي تقسم العلوم إلى مراتب

تأتي تحتها أنواع ثم فرق • في الهيئة الفيزيائية • وفي الثانية الفلكية • وفي الثالثة

المسابغ في الرابعة علم الطبيعة • وفي الخامسة الكيمياء والتنجيم والسموم • وفي السادسة علم الهيئة

وفي السابعة مجمل الفوائد •

ثم يحدد فوائد العلم فيقول ان " العلمان المتفرعان بالعلم يدرس علم وظائف الكماره

في ابداع وتكميل كما يقول بنصر النور والموسر " (٥) وشبه الهيئة الاجتماعية التي لم يفتت ايراد

بالعلم بالروح الفارسية • فخرية من ذلك • مكان امريكا قبل ان يكتشفها كولومبوس •

" نعم تقدم جميعه نسبي • ان العلم لها تأثير كبير على الجسم البشري من جهة احواله

وفي فزيولوجيا له • ولا يمكن ان يتقدم فيها حتى انه يدونها يكون في كل دقيقة مضربا لاجلها والتبدل •

(١) شيفو • تاريخ الادب العربي في الربع الاول من القرن العشرين • ٢٠

(٢) الحفص • ٥٩ - ٦٠ المشرق ٩ (١٩٠٦) ٦٩٩ شيفو

(٣) جاء في مراتب ان اسم الكتاب احوالها • ٠٠٠ طبع في بيروت (١٨٨٢)

(٤) الحفص • ٦

(٥) منهاج العلم • ٢٧

وكيف انما عقود النسيان انبها الى القدر الذي قام به تجاه العالم (١) .
 " اما البهيم فهو الذي يجعل النسيان بكميت " آتيا وهذا بانها بالخصبة تديد في الارض
 من قبل الاغصان والادوية والاشجار . انشائية التي جعلت في جميعها قد في جميعها لأنه لحيته التواليف
 وشجرة تدور نفسه وهو البشر ثم واحد من هذه التواليف التي جعلت النسيان ان يكون المتيقن في نفسه .
 عقوده الاميال الحيوانية الحديثة الشجع . " (٢)

اما " القدر فيمن بالعام تواليف النسيان في ان اليربوع ان يحيا في ذلك .
 طويلا وأدبيا ومن ذلك يتم التواليف الحياتية والاشجار في المشرق . اما التواليف النسيان في القدر
 فهي أنه يجعل النسيان ان يكون في المشرق في تلك التواليف في جميعها . كما بان في المشرق .
 ان يتعدى في كل العباد في الدالة انشائية على قيام واشتد في نظام الحياة انشائية كالقدر . والعبد
 والحياتية والخطور . وسكان العباد والاشجار والاشجار في كل احد . " واما التواليف الدالة في القدر
 فينفسه وسكان ارا حيا وشالها وشعوبه التي التواليف الخطية في القدر . من العباد . انشائية . (٣)
 ويستقر القدر في على هذا القدر في النسيان في القدر . وهو في القدر .
 بالتاريخ الذي هو تابليان في سلكا بقول . في المشرق العباد والاشجار في القدر . ان في القدر .
 هي بنجاحها في القدر والآداب . واجتهد في التواليف في صحة العباد . (٤) وهو في القدر .
 في جميع كل العباد في القدر . واما في القدر . هذا القدر الذي هو في القدر .
 اجتهادها في القدر . (٥)

والشغل العالي في القدر . هذا . القدر في القدر . اما القدر في القدر .
 تعليم القدر . يقول في هذا . ان القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .
 في القدر في القدر . ان في القدر في القدر . ان في القدر في القدر .

(١)	منهاج العلم	٣٠ - ٣١
(٢)	المصدر نفسه	٤٥ - ٤٦
(٣)	" "	٣١ - ٣٢
(٤)	" "	٤٨ - ٤٩
(٥)	" "	٤٨ - ٥٥
(٦)	" "	٦٢
(٧)	" "	٦٧ - ٦٨

كما ينبغي من مقدّماتها " ٠٠ أنه لما ألقى فيها ، هذا المصنف ، عهدها على ما به فساد الدين
والفخر ٠٠ ففهم من استدل قوافل الدين وأركانها ، وانحرف عنها إلى قوافل لا تعبدية سوى القداسة
والعبدية التي لا بد لها لا قوافل ، والدين ٠٠ ولقد كان له أثره على ما هو بها ، وما كان له أثره على ما
يهدد إلى الكمال ، ففهم من لديه التنظيم ، واجد التنظيم ٠٠ "
وقد ألقى على هذه الرواية أهم أسرار الدين ، وانحرف إلى ما كان " فلهذا لما حوته
من الصبائر والمبر الحسان ٠٠ "

الفصل الأول في تاريخ (٢ - ١٨٨٨)

هو سامري في الدرجة الأولى ، في قريته في سنة ١٨٨٨ ، في شهر ٢ من رمضان

مقاطات (١) له من الكتب =

١- مقدمة المصنف في آخر كتابها المصنف ٠ طبع في بيروت (١٨٨٦) القسم الأول منه ٨٦ من
المجموع المصنف ، ومقتضى ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
والقارئ ٠ وفي كتابها المصنف ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
المصنف = في المصنف القديم ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
فول ، مستقر ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها

أما القسم الثاني من الكتاب ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
واللاهوتية والأدبية ٠

وهو في المصنف ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
مقدمة أدبية العوائد ، والنطاق الخطية التي يمكن استعملها فيها ٠ (٢)

٢- الأدلة التاريخية في وحدة الفناء البشري ٠ طبع في طبع (١٨٨٦) ٠

وهو كتابه في طبع طبع البنية الفلسفية ، في طبعه المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها
بأنها " قوة فاعلية يورثها الكائنات (٢) ، وهي في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها المصنف ، وهو منها ، في كتابها

(١) الحمي = ٦٢ - ٦٤ المصنف (١٩٠٦) ٦٦٨ ميسر

(٢) خلاصة العمولة = ٣

(٣) الأدلة النظرية = ٦

ورأى أن مشهورات الأساطير وأول أسطورة عربية كُتبت بالخط الفارسي هي قصة
 " إيفر " فيها عادة ما عرفت بها وحشيتان على العرشين بالعلم والعظم بالادب " وأما قصصهم بقصص
 لعباءة المرأة في هذا الصنف فأرادت إعادته بدعوتها إلى التفرغ في الكتابة وتزويجها فيها • ولعلها
 كانت تعسفا بلطفها • المدعو من زكارة من أنباء ما سنبينها • " جهنم القلم " فسك
 " أنباء الكتاب وعرض على عشرين أنباء • بركة الدوانيخ والقلم فيها • " وأما شعور في
 الجنان ولسان الحال وغيرها (٢)

(1837-1852) - 1837-1852

$$E_T = \frac{1}{2}mv^2$$

(۲) طراری صحاح ۲ = ۲۴۱ - ۲۴۲

لما اجتمعنا ايها الصديق المحبوب والتلميذ المميز بقاؤنا في النول كالبيننا^ع يعني خبره الحديث
 هذا في سبناه " ولذا يصح بتدريس العربية التي يجب ان تكون علما دائما بل اجبا ان يقال ان السعيا
 لنفسه واهله والعجسج • (١)

في اللغة • • • ما وصل اليه العربية من بعد ما جرم من تعلم الطيفت مسدة
 لثبات في وقت واحد فخرج من المدرسة وعوام يقن لفته ولا يحسن اللغات الاخر • ولهم في العربية
 لغة التي لا تفوت هذا احسان كما اقرت التجليات ولهذا يتم بتأليف " حجة جامعة لها روحها
 في جميع المصادر العربية المشهورة يروي اليها في كل سنة المطبوعات في الترجمة العربية " في لفظنا
 امهية تامة في ان يستوي بعد اللغات الأجنبية وتزويد التعليم الخصوصية • ولهم بالامكان
 ان يروا كل فرد امرا اعتبار الكفاية في حركته واجتهاده • ولهم في ذلك لانكرها طبعه بهار
 واهبه حاسد (٢) • ولعله يقسم على وجود الحرية الحقيقية في اللغة وكذا النقاشات الفلسفية
 لضمي الواحد ان يدور بهذا بصورة لا يفسد كما يصر • يكتب اللغة القديمة لها فيها من شمس
 وتقبل وارا واقوال ورايا • وكما • هناك مقالة في بابها المصدر وهي بها العر • وقد تسان
 باستقامته ان ينقسم • رسالة ان يبين في الوقت الذي يستغرقه فيه جميع جملته (٣) • وتقبل
 ميل المقال الى وجود تدريس لتزويد في الفكر هو ان تعدد اللغات في يد الفلسفة والتاريخ في
 الحاد ان الخبايا والاداء والآخر في يد الاختلاف بين المناقشة في هذا • النماذج وتكون البنفسا •
 وهذا البلاء • بل هناك الماسة الكبرى • والماسة النحاس (٤) •

في المقال الذي استمر في الاضطراب هم المطابع وتقبل باسم من ليع البدر
 ما يتلوه امامها الرجل الرائد بدور في طرقة واحدة يترصد فيها من خلال التفسير نور لا يد •
 فحال البصر • (٥)

لا يكره كائنا سميا كركره للمرأة الجاهلة واشفاقه فيها (٦) وهو بناتها
 تان • يا ايها المرأة انك لست في اعلى من علمين • لقد طابت الرجل الاول فانك اما اني وقد طمت
 كيف سويين فانا لا علمين • علم ابي الرجال عطف • ليرى الرجال في عطفه دولة بالصفة
 الخالصة المائدة في مائسة العقل والخلق وهم يحتاجون الى العباد فخلق قلوبهم به وهو عرويك " (٧)

- | | | |
|-----|--------------|-----------|
| (١) | لطائف المسمر | ١٠١ - ١٠٤ |
| (٢) | المصدر نفسه | ١٠٧ |
| (٣) | " | ١١٢ - ١١٩ |
| (٤) | " | ١١٩ - ١٢٠ |
| (٥) | " | ١٢٤ |
| (٦) | راجع | ١٢٤ |
| (٧) | " | ١٢٥ |

وهو ينجح النجاة على ويوجب عقاب المرأة بالنزوة لتدبر نفسها طاعة لهم الدائم (١) • وتكون بعض
وطوس زوجها وبعثها والسعادة الارضية كلها •

و • يفوق المسائل معالجة المسائل الصاخبة والسودوية • وذلك ينهي عن الحب
لكنه ينهي عن الفراق الذي يعني بهيمة التي قبله في حاله ويخبره وشك (٢) • وبعد العجوبة
أو دارة ويجب أن لا تعجز الشهيرة المسألة يقدم عليها العذوب الحديثة إلى ما يفتت من قبل يديه
أن كان أرباب الصفاة • أو أمارا أو حيويا فالنسبة أن كان من المتعطلين بالترجمة • أو كتابيا
يوهه أنه أن كان من الكتاب • وهكذا على الأخص • فيها إلى يوم مصر • أو يسمي توتد • أحد هذا
يعلق الآخر على المتعجب (٣) • يوم الرمال من أرمياك الثاني وأعلم من يوتهم وأزواجهم
ومن السنة • (٤) •

والتحال يجر على أحوال الدنيا • تدبر هم الذين يوتهم الآخر • ودراين
العدا • ويوم من إلى الخير والتجاري وإذا • رأيت طامنا القيرا في مدينة فاستدل بقضيه على جبل
أطبا • (٥) • لكنه يفسر على المسحرا • المسمى • الثاني • ثمهم على الثاني • لكن لا تفقد
لغة صاخبة • بل يجب على الشاعر الذي يتوسم من نفسه القدرة على التنظيم أن يصر انتخابه على
القدرة المتصورة فإن اقترعه أجازه • وهذا هو العقل الذي يجب أن ينظم فيه (٦) • وهكذا يفتد
الاحمر • • ولعل الله قد يستعمل من سائر ركوك المسحرة ونحوه • في تلك الأيام • •
يوتهم بهم المسحرا • ويوتهم الدواكيس • من الحاصير الدتوية (٧) • وهي قوانيين
للجارة وتحديد الاسعار (٨) •

ثم يعود إلى • زب الاديب • وهي كلمة حماسية عده • يوت فيها وإلى هذه المسألة
وتسورها • ويأتى في النهاية فرصد الاديبان • وهو يرم أن ذلك ممكن • غير أنه • بد بعض
لذلك تأليف • يوتهم على • فيه على • وتجهل الاديب • والرميل • يوتهم على • تأليف • تأليف
يتمرفه إلى أحوال الزمان وتطابقه في كل وقت فيعيد الناس كلهم الله تعالى بالقلم يا حسنة

(١) لحالك المسحر = راجع = ١٩٢ ٥ ٢٢٤ ٥ ٢٢٥

(٢) المصدر نفسه = ١٦٢

(٣) " " = ٢٠١ - ٢٠٢

(٤) " " = ١٦٢

(٥) " " = ١٣٦

(٦) " " = ١٤٣ - ١٤٤

(٧) " " = ١٧٣

(٨) " " = ٢١٨

وعني تاريخه مدقق وأبني العجينة : ضعف الفصل : تناز به البرهان وهو
إعادة العقل فوجدت عهد والبرهان والعجينة التي هي من الأكاديمية الحديثة والتي
تأتي من تاريخ القديم : من ذكر عدد المجردة أو البسيطة وصفتها وقيم الصفات (١)
وتحتل التي : تسمى فيها بـ "الكسب" التي يقترن بها فيذكر من قبل الطباعة وصفتها في التمام
لكنه يحدد في الدرجة الأولى على الدر المختار (٢)

والجزء الثاني من الكتاب يسمى "لغات الحديث" في تاريخ الطب الحديث " وتسمى
خط يده يقع في جزئين : الأول ٤٦٦ من الثاني ٢٥٦ من

يبدأ تاريخه في القسم من الطول الزمان : ويحدد في المسموعة وتاريخها
في طب يحدد مستطير : وهي المواضيع التي أطلعها فائس : ويحدد أساطير طبوذيستيا
وقديستيا وكذا : ولا يميل مستعرا : طب كاسي : فرا : والتعوي : وفهم : وفي آخر الجزء
الثاني طبسة بحد ولده الدكتور انوني تشير إلى بعده كتاب أبيه الذي صنفه في تاريخه
شعرين عاما وفيه ليجج البراهين والوثائق الحديثة لاسمائه ونهائيه :

من مخطوط في علم التشريح (٣) : وهو ملحق : بقائمة لفهرسة عريضة مع شرحها :
أد رسالة طبوية صغيرة في الفصل : ودعوة الناس إلى التفكير بهم :

٧- مجموعة اشعار وأغوال جمعها ابنه

٨- شذرات مطلقة (٤)

كامل الفهرز - (١٨٥٣ - ١٩٢٢)

درس على أساطير شعريين وقال خمسة وأثر من علوم الفقه والحديث واللغة والفلسف
والشعر : وسما في الفهرز الأدبية والتاريخية (٥) تطلب في وسائله المكتوبة كثيرا وشغل عدة فئات
رئيسية : كل منها في الدين بعدد من الفهرز وعلى أعمال تربي : بمصنعي طب : الذي في قسم

(١) طباطب القديم = المؤلف في معرفة في هذا القسم من الكتاب

(٢) الدر المختار في تاريخ طب : طبع طب : طابع : ابن الشحنة : في في بيروت - (١٩٠٦) : والعرف :
وأن في حدود سنة ٨٠٠ للهجيرة (لم احرط تاريخ وفاة)

(٣) أطلعت عليه كذا في مكتبة ابنه الدكتور انوني فقال في طب

(٤) نشرت في مجلة البوق (أذار وأيار ١٩١١) العدد ٣ و ٤ من ١٥٠-١٥١

الكلمة ١٢ (نيسان ١٩٣٧) عدد ٤ = ١٧٤-١٧٥

(٥) وأعادة بنفسه قد فتح سنة (١٦٦٤) وبم اسماء الأفندية من الدرجة الثانية وبمعي حذر
شرف للعجينة العلمي الفرنسي في باريس وفي سنة ١٩٢١ قال الويام فقه من الدرجة الأولى : كما
قال في السنة نفسها وبم اسماء السوري من الدرجة الثانية : وقد أطلعت على برا : أنها جميعا
بين أوراق خزانته :

والجزء الثالث يوجد في تاريخ الأمم التي ولد حطب فيها الفصح الأصغر ٤ م من عولاها

بعد الفصح المذكور ٤ وتاريخ حطب في هذه الفصول ٥ ثم يفتتح من الفصول استرسلها بها
الاطليمية والثانوية وأخرى ٤ كذا في نسخة منها ٤ ثم حكيت في مرقس في مرقس في حطب ٥ ولا يفتتح
فصل ذلك من الفصول أحيانا ليستطرد في الحديث عن الانكسارية هناك. وأصلها وأصلها وتاريخها
أول من فوسما وتاريخها الفصول ٤ وتاريخ الفصول في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
وأصلها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
التي يفتتحها المسيحي في حطب ونهاها ٥ أما الفصول الرابع في نسخة منها ٤ وأصلها في نسخة منها ٤
بمناسبة إلا أنه غير طبع في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤

يؤرخ في تاريخه الفصول الأربعة ٤ في الأقسام الأربعة في جميع الفصول ٤ من الفصول
في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
أصول كبرى ٤) ٥ ولا يفتتح الفصول في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤

أما كتاب الفصول في الأدب المسيحي ٤) في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
الكبرى ٥ الفصول في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
أما أدبيها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
لا مثالية ٤) ٥ وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
بفوائد الفصول في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤

وأصلها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤

غيره واليك بعض ما جاء فيه ٤

قال في جدول الفصول ٤) في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
وتاريخها في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
التي يفتتحها المسيحي في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤
من البديع والفصول في نسخة منها ٤ وتاريخها في نسخة منها ٤

- (١) راجع الفصول ١ = ١٤٦ ٤ ١٦٠ ٤
- (٢) المصدر نفسه ٤ = ٤٨ ٤ الفصول ٢ = ٢١٦ ٤
- (٣) راجع الفصول ٣ = ٣٦١ ٤
- (٤) لا يذكره الفصول في كتابه أدبي حطب ٥

ومعهم أحاديث الرسول " (١) وفي هذا يتضح أن النزه كان يكره المشركين الذين يهتدون
 في عقوبته مما علم به فطال الجهاد . ثم هو يوصي أبنته لئلا ينزل البعثة في القضاة والتقدم
 " كما فركه الخطر الذي " لأنه " وقد عرفت أن البعثة هي المصطفى بعد أن انطأوا بالانتماء
 إلى البعثة وترجعوا كتب أسمايتهم " (٢) وهو المذنب " وفي علم المصطفى أبواب الزندقة
 والألحاد قديما وحديثا (٣) .

ثم هو يوصي من البعثة أن لا يكون من قبلها الواقفين الذين " انعدوا اليدان
 حراسة وجعلوا الزندقة حديدًا وأبوابها كذا لا علم لها وإنما هي علم كواخبرهم يقفون على
 ما يشعرون بالخطيئة الواقفين كالصخرة أواد رشك المظلم والظلمة المظلمة والشعور بها منهم
 مني . يرد القرآن في الزندقة " (٤) ثم إن الزندقة يستعمل في الحب بعد أن
 يستعمل في الحب ما لا بد من الظهور على المصطفى ليعلموا على واقفيتها فيمضون أمروا إلى القلوب (٥)
 في رأي الناس أن العلم انهم في العالم من الزندقة هو الذي يورد في الواقف
 من أن الإنسان القارة بالإنسان . كما عرفت أن الإنسان الأساسي والواقف بها . وفي ذلك من المعرفات
 الحديثة . فصار علم ما يتصور في علم المصطفى من " ما علمه في علمه
 والعروة والشجاعة والنجدة " (٦) .

لأنه يربط منه أن ينادوا في أحد الدار الإسلامية الحكومية ليعلموا
 من العلم التنظيمية الحوارفة . على أن يخرج من انهم في أوقات طلبة أو ثرائف . وبما علمه كتب
 التفسير والتاريخ . وروايت أن الزندقة " ليست هي بها علم فهم فيجب أن لا يظن من الدين والشعر
 ولا يفرقه العلم كذلك علم الكتب العلمية من طب وفروعها . ثم يتسبب بعد هذا أن الدار
 الرئيسية التي يتقدم فيها واقفيتها . ثم يستعمل بعد ذلك من أحد أبواب الدار التي هي واقفيتها (٧)
 ولا يعمل إلى جانب هذا علمه في واقفيتها . فالتعلم القرائن ما علمه انساب النجاة (٨) .

(١) الكل الصحيح = ٨ - ٩

(٢) المصدر نفسه = ١٤ - ١٥

(٣) " " = ١٦

(٤) " " = ٢٥

(٥) المكان نفسه

(٦) المصدر نفسه = ٢٠ - ٢٢

(٧) " " = ٤٦ - ٥٢

(٨) " " = ٢٨ - ٢٩

من مدرسة جيسا الشاعر النورسي الطبري • وهو مناصرا ليهود، عمل لاحدا في بيتي استشاره
 التي بلغت ٤٠٠ اوجدا كيهود مع بقا من اعيانه وجرانه في طبريا بعد وفاة استشاره في قريته
 في كابلادج • وقد روى في ذلك زمانه في مسجده هذا الشاعر الطبري المصطفى •
 ابن الزيناعة المذكور سنة • طبري في طبري (١٩٢٦) وهو معجزة علم عظيم علمي وهو في الفلكيبيسي
 واعتبار ابن باعباران في هذا الشأن مودعا للايضاح الفخر في المصنفات المستعصية النورانية النورانية
 واعتبار ابن في النورانية مودعا في النورانية المذكورة في الكتب المستعصية النورانية النورانية • وله جمل
 هذا الطبري باهية في دار طبري • وفيها ايضا قوائم هذا الجمل النوراني ليعلمك وبالطبري
 والممكن فيسببه ليعلمك في طبري • واستخبار والنوراني النوراني النورانية • فكانت مسمول
 معونة النوراني النورانية النورانية • وطابقتها في الطبري النوراني • وبالطبري • وله في طبري
 آخران معروف في ان هذا امضا • وانما في النوراني النوراني • وفيها ايضا في النوراني النورانية
 في صفة • طبري • في صفة • ١٦٢١ • وفيها ايضا في طبري • وفيها ايضا في طبري
 ما يلاحظ في النوراني النوراني النوراني • في صفة • ١٦٤٠ (١٦٢١) •
 ٧- كتاب ان النوراني في الحكم والنوراني • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 طبع في صفة النوراني • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 وله هذا في صفة •

٨- الرخصة الفخاء في حقوق النساء •

٩- طين العجايب والذائق وتعدد الزينات

١٠- حجة الظلمة في حقوق ادل الدسة •

١١- ديوان شعر كير • (١)

وهذه هي النوراني النوراني في صفة ما عسره • في صفة ما عسره •

بشير النوراني - (١٨٥٧ - ١٩٢١)

هو أخو كابل النوراني • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 كان معجزة في علوم النوراني • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 وشعر النوراني • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •
 وله في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة • في صفة •

[illegible]

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

(1) •

بسم الله الرحمن الرحيم

الا انه كان لا يحميها بها ، وقد بنى في الجبال ، فاستعملوا فيها حديد

اسماء الزبد • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق • توفيق

الشيخ النعمان • والمسيح المخلص • في يوم الجمعة • من شهر ربيع الأول • سنة ١٢٨٠

بشمير ۲۰ شمع و صفت عملیات الکامین والانیسا .

آلة ميكانيكية للتحريك المتناوب • ديسمبر (١٩٥٦) • مجلة العلوم والفنون

ومن ثمّ، فإنّ هذه الدراسة قد أسهمت في الكشف عن المشاكل التي تواجهها المرأة الفلسطينية في مجال العمل، وذلك من خلال التعرف على واقعها الاقتصادي والاجتماعي، وتحديد المشاكل التي تواجهها في هذا المجال، وذلك من خلال التعرف على واقعها الاقتصادي والاجتماعي، وتحديد المشاكل التي تواجهها في هذا المجال.

• ٣- رسالة في فن التجويد

• **تدقيق الحسابات:** مراجعة الحسابات والتأكد من دقتها.

في هذا المجلد - (١٨٥٨ - ١٩٤١)

تعليم المرأة - الصحة - اقتصاد - التعليم - التقنيات - تعليم

والتعلم وحوش الدنيا عسرة فمن هو الذي يدرسه اديبا وزيانا ما فيونمب ؟

اللغة الفرنسية، اللغة الألمانية والنرويجية

الدراسة في دراسة التاريخ

من غنای

رجل إلى برسمانيا وها هو رجل وحيد اللامعة من الزمان ثم ما

الدراسات • وأرسل من القاهرة إلى باريس رسالة عن طريقها العام (١٨٧٨) • ثم مرة أخرى

للمنظمة مجال أنشطة التجارة في تونس ومصر • هم التي التزمنا لخدمة والمناصرة •

المتعلق من العائش المعروفة والكتاب المتعلق في ذلك من تراجم العرب •
 التوسيع العربي • كما تسمى في الشرق وغربا أيضا • من الكتب الثاني • (١)
 له تأليف جديدة معظمها لا يزال متداولاً •

أندريان شيرفوان " فردا لصبا "

٢- رواية الكفارة أو ماجريات أوائل القرن الرابع

الرواية في البداية وصورتها كالأشكال التي تروى في بلاد فارس

٤- رواية تايولا

هذا المذهب في أمثال حلب •

الكتاب العربي في رواية إلى أبي • (٦) • هذا من تراجم العرب في الكتب • (٦)

في هذا الكتاب • وصورتها كالأشكال التي تروى في بلاد فارس •

إذا كان له ما يروى في الشرق وغربا أيضا • كما تسمى في الشرق وغربا أيضا •

في الشرق في الشرق • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

(١) طراز صفاته ٦ = ٢٦٨ = ٢٤٠ طراز جزالي الكتب ٦ = ٢٧٤ = ٢٧٥

(٢) المكان نفسه

(٣) طراز صفاته ٦ = ٢٤٠

(٤) وهو في القديم طراز في الشرق والغرب • كما تسمى في الشرق وغربا أيضا •

الكتاب العربي في رواية إلى أبي • (٦) • هذا من تراجم العرب في الكتب • (٦)

في بلاد فارس • وفي بلاد فارس • (٧)

(٥) طراز صفاته ٦ = ٢٦٨ = ٢٤٠ طراز جزالي الكتب ٦ = ٢٧٤ = ٢٧٥

الطبيب في برهنة لا يتكفي فيها العلم بالمرض، بل يجب أن يتبع هذا المسار ما يورثه لنا
 أن الإسلام اعلم بأمه للمرضى •

[illegible][illegible]

والمراد من قوله في قوله تعالى: "وَجَعَلْنَا فِيهَا رِجْجًا مَرَصَاتٍ" أي جعلنا فيها رِجْجًا مَرَصَاتٍ أي جعلنا فيها رِجْجًا مَرَصَاتٍ أي جعلنا فيها رِجْجًا مَرَصَاتٍ

من محمد غير الله •

• إلى المصالح الأولى والثانية والتأمين بالفعاليات •

٦- الشكر أو تقدير الكرم • مصر (١٩١٨) : ياتر اربعين شخصاً من قريته في حاسبها
مستلزمات وهذا الشكر انما ياتر هو صاحب الحاسب مصرى ياتر باخا رة القديس القبطانى
كان ياتر فيه القديس حاسبها - مصرى ياتر في حاسبها - مصرى ياتر في حاسبها •

[illegible][illegible]

مد الشيخ الاماكي - (١٨٧٤ - ١٩٢٢)

[illegible]

اسم النور الحسنان في مدينتها - روحانيات - ابن النور زكي الكيا - بيروت - لبنان - ١٣٢٥ (١)

(۱) راجع فی ۵۷۵

(۲) راجع ملحق رقم (۵)

(٦) **خبر إمامة السيد باقر** **العلوي** **في** **الربيع** **الطالع** **السنوي** **١١٣٥-١١٣٦**

المقرر = 100 - 102

رواية السيد نجيب كوندو

(۴) سوکسی حروف الالف

تدوين من التاريخ في آثار الحكام • وثائق لجنة تاريخية للمنطقة الفلسطينية •
مصر (١٩٠٢) •

١- مرحلة المظالم • تاريخ ل. ر. النور • مطبعة التوازي (مصر) (١٩٠٢)

٢- التاريخ • التاريخ من انكسار المعصرة • رقم ١٩٠٢ • هذا الكتاب من طبعه اولاً • مطبعة
العرب (١٩٢٤)

٣- طباعة التهمة بين الامم • مطبعة العرب (١٩٢١)

٤- تاريخ التوازي في عهد كوكب الشرق • مطبعة العرب (١٩٠٦)

٥- تاريخ التوازي في العهد العثماني • مطبعة العرب (١٩٠٩) (١) •

٦- تاريخ التوازي في العهد العثماني • مطبعة العرب (١٩٠٩) (١) •

لم تطبع وانها مستعمل للذبح من قريش =

٧- تاريخ التوازي • الجزء الاول • مطبعة العرب (١٩٠٩)

٨- تاريخ التوازي • الجزء الثاني • مطبعة العرب (١٩٠٩)

٩- تاريخ التوازي • الجزء الثالث • مطبعة العرب (١٩٠٩) • تاريخ التوازي •
مطبعة العرب (١٩٠٩) •

١٠- تاريخ التوازي • الجزء الرابع • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١١- تاريخ التوازي • الجزء الخامس • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١٢- تاريخ التوازي • الجزء السادس • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١٣- تاريخ التوازي • الجزء السابع • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١٤- تاريخ التوازي • الجزء الثامن • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١٥- تاريخ التوازي • الجزء التاسع • مطبعة العرب (١٩٠٩)

١٦- تاريخ التوازي • الجزء العاشر • مطبعة العرب (١٩٠٩) • تاريخ التوازي •
مطبعة العرب (١٩٠٩) •

(١) مركب = حرك الالف

(٢) مجلة الشكر = الشكر الاميرة

واضح انهم انتمو الى النصارى في النصوص القديمة (١) فهم قد اختلفوا في هذا
 لكنهم اتفقوا على انهم كانوا انتمو الى النصارى في شتى مواضع الحياة (٢) وانما في ذلك الذي
 يصدق النصارى انما هو انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٣)
 اما النصارى النصارى " وانما انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٤)
 لان انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٥) لانهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٦)
 مطهره " (٧)

المسألة

يؤكد النصارى النصارى " وروى ما في طريق النصارى " وانما في ذلك الذي
 يصدق النصارى انما هو انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١)
 في كل ما كرمه " فمولا يفتخر به عدد من وجوه النصارى في شتى مواضع الحياة (٢)
 " اسهل من انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٣)
 النصارى في شتى مواضع الحياة (٤) " وانما في ذلك الذي يصدق النصارى انما هو انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٥)
 مع كون الكتاب في شتى مواضع الحياة " لانهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٦)
 ويصدق النصارى في شتى مواضع الحياة " لانهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٧)
 ويصدق النصارى في شتى مواضع الحياة " لانهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٨)
 هذه النصوص هي التي تؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٩)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٠)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١١)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٢)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٣)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٤)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٥)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٦)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٧)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٨)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (١٩)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٠)

يؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢١)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٢)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٣)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٤)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٥)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٦)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٧)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٨)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٢٩)
 ويؤكد النصارى انهم كانوا في النصارى في شتى مواضع الحياة (٣٠)

(١) شائع ٨٢

(٢) المصدر نفسه ٧٨

(٣) ام القرى ١٦٢

(٤) المصدر نفسه ١٦٣

(٥) " " ٢٠١

(٦) " " ٦٤

(٧) طالع ٨١

(٨) ام القرى ٩٢-٩٣

(٩) المصدر نفسه ٩٣

راجع كذلك ١٢٤

الكمال في سنة ١٠٠٠ هـ، وانتهى بها إلى غير بقية أبنائهم كما يقتضيه الترتيب، إلى آباءهم وبناتهم
 فيسكن في دارهم جميعاً ثم ثوبا يثوبه راحة بعد ذلك وراحمته (١) .
 إلى أن التفتت بتعليم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم
 التفتت بتعليم (٢) . ثم ثوبا يثوبه راحة بعد ذلك وراحمته (٣) .
 فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (٤) . ثم ثوبا يثوبه راحة بعد ذلك وراحمته (٥) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (٦) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (٧) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (٨) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (٩) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (١٠) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (١١) .
 إلى أن تفرغوا من تعليمهم بالمشور، فوفاه من أهم فائده، في التفتت بتعليم (١٢) .

- (١) أم القيسري = ١٦٠
- (٢) المدرطه = ١٥٨ - ١٥٩
- (٣) " " = ١٩٢ - ١٩٣
- (٤) " " = ٨٨
- (٥) " " = ١٨٩
- (٦) " " = ١٨٨
- (٧) " " = ١٥٠
- (٨) " " راجع = ١٥١
- (٩) المكان نفسه =
- (١٠) المدرطه = ١٥٢
- (١١) " " = ٢٠٢
- (١٢) " " = ٢١٤

وغيرها ما يراه العرب. ٥ وأما الأسماء التي هي شرقي ايريسا وهذا اسمهم عينا. ٥ (١) وأما
 ايريسا هم " قد تركوا اللغة اوحدة اثير. ولا يخلطون بغيرها الذي قد يبدل به الا حوا " ولا يترجمون
 وتركوا المسلمين عا بكما عينا ولا يترجمون " (٢) ٥

اللفظية

ويجب ان يكون اللفظ العربي في اللفظ الذي يركب به اللفظ الذي يترجم عينا. ٥
 يجرانها ٥ يترجم اللفظ العربي باللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 ما لا يترجم اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 انكرها. ٥ (٣) وانكرها يترجم بغيرها يترجم بغيرها يترجم بغيرها يترجم بغيرها يترجم بغيرها
 بغيره وبسهولة كما يفعل المشركون. ٥ (٤)

عبار الفكر الايريسى عند الكواكبي

يقول وفيه معنى في كتابه في الفكر العربي الحديث. ٥ (١) الفكر العربي الحديث
 هو ما فيها من الفكر في الفكر العربي الحديث. ٥ (٢) يترجم هذا الفكر بغيرها الذي يترجم به
 اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 لا يترجم ٥ يترجم اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 من الحياة. ٥ (٣) وفيه المعاني التي هي من الفكر العربي الحديث. ٥ (٤) يترجم هذه " الفكر
 ايريسا " بغيرها الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 ويترجم اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به
 كذلك عينا. ٥ (٥) يترجمها (٦) يترجمها (٧) يترجمها (٨) يترجمها (٩) يترجمها (١٠) يترجمها
 بغيره من غيرها الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به اللفظ الذي يترجم به

(١) ام القيسري = ٢١١

(٢) المكان نفسه

(٣) المصدر نفسه = ١٠١

(٤) " " = ١٢٧ - ١٢٨ راجع كذلك = ١٢٨

(٥) غير = ١٠٨

(٦) طرابلس راجع = ٦٢ ٥ ١١٥ ٥ ١١٧ ام القيسري = ٢٨ ٥ ٢٩

(٧) طرابلس = ٣٢

(٨) ام القيسري = ٢٨ راجع كذلك طرابلس = ٧١

(٩) طرابلس = ٣٢ ٥ ٣٤ ٥ ٣٧ ٥ ١١٧

(١٠) المصدر نفسه = ٢٨

ثم هو يفسر ما يعنيه لفك الأمة أو الشعب ؛ وفي تفسيره مفهوم جديد
لهذه الكلمة . فالأمة أراد جعلت بينهم روابط عديدة كالجنس ، واللغة ، والوطن
والحق المشترك . (١) هذه الأمة يجب ان تطلبها حكومة حرة (٢) ؛ فهم مواطنيها
تعمل على وضعها . وكل فرد الحكومة الدستورية (٣) من يمسك هذا القيد اريد من
هذا العجز ؟ الحكومة الدستورية التي تستحوذ بمجالس نوابها على ادارة العامة وتشارك
في توجيه سياسة البلاد . . . (٤)

ولا يجب التواكي بالشورى ومبادئها تعادل بمساركة " الحكم " ايضا (٥)
فوقنا رجلا فلهما جميع الكلمة ووجد الأمة . وكيف يكن مثالي الشعب الأساسي
ان لم يقبل له الله قيادة ابراراً يستحقون له الامانة بعقائهم والحياء بينهم ؟ . .

تدبير الرجس

طعن آراء الكواكبي بأنه كان العمل الحي لجامعة الاسامية التي نادى بها
جمال الدين الافندي وأنه اراء جمع العرب على الكلمة سراً بينهم ، ونفكر بارجاع الخلافة
اليهم واحداً . نجد هم الافندي ومقاتلهم المروضة بين الامم .
ثم هو مسلم محض تألم نفسه من مشاهدة الدين العسفي فيقارن به علمه
والعروة به التي مرادفها الضميمة الاولى (٦) . فتران حفاضة الدين لا عديده في مبادئ
الشعب الذريسم ان لا مرال النهاية الوطنية نور كل نايمة . فاذنا اجتمع اميران احدها مسلم
جائرا والاخر كافر عادل ؛ فعمل الثاني على الاول (٧) ان لا يمسح لأمير المسلم اسمونه
للتنافس من العدل (٨) .

(١) طبع سائح ١٢١ =

(٢) المصدر نفسه ٣٧ =

(٣) " " ٤٧ =

(٤) " " ٧٢ =

(٥) ام القسري ٣٤ =

(٦) راجع لوق ص ١٢٧ =

(٧) ام القسري ٣٤ =

(٨) المصدر نفسه ٣٠ =

فالتوصل بحسب مسالكه، فهو على العكس من حياة قاذلة مهالكة .
استمع بهاداب الوطن العظمى " " نعم خطانا الله منك بحق لك ان تعجب اجرائك وان
تصن على الخذلان كما يحق لك في شمس الطبيعة ان لا تعجب الاجنبي الذي يأتي طبعه حبك
الذي يولد ليحك ولا يواليك ويلاحم بيتا طيبك " (١)

ولعل هذا الحب للوطن ، تحدى جرأة مفوضة قد دعت الكواكب الى القتل
بالخنزيرة والانتفاضة . فقد دس في دية ابراهيم سليم التجار تائلا " لو ملك جيشا لالت حكومة
هد الحمود في ٢٤ ساعة " (٢) فهو ان يهد اصاحا سرحا حاسما ، فليس من مجال للفتنة
وما يتشدد به الفؤاد " يا " يتلوه " به التمراد " هو " الذين القوا انهار الطيف للاصباح
والفأفك من التمسك . فلتجسب الأمنة والفتنة في وجه حكومة الاستعداد ، غاية كسبا من
الوجود والاقوال ، ولتصدر من الاندفاع والتوصل للواقعين ، فلما يوجب السعد يوما ان يلقى
مسيله للأمنة لتكسر " (٣)

بهمل هذه الكتابات التي عرفت حقا ومعتدرا سارا فليح الكواكب بين الصرد
في الأمنة وحيا افكارها الى القيس والانتعاش . وهذا جل ما ينبغيه ، لان الافكار في عرقه اذا
تفجرت لا تشار ولا عساد (٤) وهذا ما حدا بعضهم الى تشبيهه بفتنة بالكتب القوية الحرة
التي اصدرها جان جاك روسو وسواه من اعظم افكار الفرنسيين قبل الثورة الفرنسية (٥)
لحق الأمنة على عتق دنانم الظلم .

(١) دامت بخط المرفك على نسخة طرائح الاستعداد المحفوظة عند ابن الدكتور اسعد في حلب

ص ١١٦ .

(٢) مجلة الحديث (شباط ١٩٥١) = ١١٩

(٣) طرائح = ٤٧ - ٤٨

(٤) أم القرى = ٢١٦

(٥) الاعظمي - احمد عزت " القوية العربية " بغداد (١٩٣١) ج ١ = ٤٢ .

مجلة الحديث (شباط ١٩٥١) = ١١٩ = ابراهيم سليم التجار ، خريف = ١٢٥

لقد وجه الفكر والادب الى السياسة والاجتماع ، وازاد لبلاده حياة دسيرة

حرة اسوة بالبلدان الغربية ، فاصح بعد من كسار روجار الفخمة الحديثة (١) . ومن التواضع
الضائلة التي حركت قوى الفاضل والفضيل وجهت انصار العرب " الى اصطناع ميادين القويمة وحرمان
موتهم السياسية " (٢) وسأله على البرز ما عطي به من صفات ، فهو رجل طلي النمل ، بعيد
الاهداف ، سامي المراد ، وهو فوق ذلك " سياسي محض مع السياسة ، وعراقي اجناسي
مع علماء العراق ، واثم ديني مع علماء الدين " (٣) واذا ما قلت عالم ديني ، انصتني الدقة ان
انور ما تضاربه هذه النقطة الجديدة من حداثة عند فكرنا القويمة ، فهي نقطة الانطلاق
لي ما يروى من اصطناع ، ولم يكن غير القوة الذكي الذي تقسمه من جهة القويمة الا شحيا
ليقتل شحمه ، وانكي هذه تكون عبرة القويمة والرائدين وسأله : الاسلام في طبعه المبكر .
فالحكم الذي يقره هو بصره الشرس (٤) ، وبجاء القويمة على طريقتي ما جاء به القرآن الكريم
في آية " ولقد كنتم أممات من الأمم ، لا بلغكم الا بالبر ، فمن انكر " (٥) وحريصة
الانسانية والنفس والغايت قد جعلنا ايضا بوضع قاصدة " ولا يشار اليها ولا شمسود " (٦)
واهل العرب من اصحاب بن طمان ، وما تم عليه في صدر الاسلام (٧) هو تشويه

بقوة الفرنسيين .

وليس بشيء ان يقارن انكاسي بين نتائج القوة وعاليتها ، بين اصناف
الاسلام وشرائعه ، وان يرمي اصناف السياسي بالاسلاف الديني (٨) لان الحرية في جوهرها
" هي بين الدين " (٩) . واذا ما علقتم عند فكرنا وادينا مسرة من الفوات القديم بصفوة

(١) المجلد ٢٧ (١٩٠٠) طامس ٥ = ٦٢٤

(٢) المقدسي = ٦٤

(٣) تقي مدني ، مسهل النجاشي ، المجلد ١١٢٢ ج ٢ = ٢٢٥

(٤) راجع فوق من = ١٣٠ - ١٣١

(٥) طبعات = ٧٢

(٦) المصدر نفسه = ٧١ - ٧٢

(٧) المصدر نفسه = ٦

(٨) راجع فوق من = ١٢٧

(٩) ام القسري = ٢٩

من الثورة الفرنسية وبساعاتها " فذلك ما يعني ما دام التراث القديم قد استهدف تعديل
الحكومات وبقومها وما دام الثورة الفرنسية راد بسلطانها وفكرها قد استهدفوا أيضا تعديل
الحكومات وحياة الناس وبقومهم " (١)

فالحقيقة الكراكسي لم تفتقر من عدم ، بل كونها حية لمسانده وبقومته ليس
امانها ونفسه الدالة فيها ، هذه العدالة التي تمثل " في اطار المذهب ما تعلمه
الحقيقة في ابناء الشعب " (٢) وذلك هذه الحقيقة المساندة على ما أدرجه المذهب الفرنسي
في اكل شمسوية ، وكونها المذهب الديني الفرنسي ، فهو ان من طرف بين القديسين
والحديث ، لكن هذا يعني على ما نرى من جهة ان في الواقع ان المذهب في بعض الاعمال
العلمية ، وعلى من ذلك ان التغيرات المتعاقبة التي تلت في تكوينه .

فمن يتأمل في هذا ان اعتكاه ان السياسة الاسمية الاولى كانت " تباينة
استراتيجية او ديكتاتورية " (٣) فان الحكم الاسمي الاول لم يكن تديتورايا
بمفهوم الديكتاتورية الحديثة ، ولم تانس التواحد بين الديكتاتورية الحديثة رغم ما اعتبرا بسبه
من " غزو وفتح " وفتح عن الدنيا ، ومن على اقامة العدل الاجتماعي واعتد شديد
بالتعاليم الاسمية السامية التي تهدف الى الاخوة والتكافل " (٤) فان هذه السلطة
الدينيست لم تكن الا نوا من الحكم يعني ان يطلق عليه اسم الدولة الدينيست (٥) وهي نفس
الديكتاتورية في الدولة الاسمية ، وتختلف عنها في نقطة الانطلاق ، فهي الديكتاتورية
الشمعية ونوابه مصدر الحكم ، وازادة الامتدادات التي هي السلطة ، وهذا يستند
الاساس على من النوا ومنه ان امير رسالة النبي وابن من ذلك كله من النوا
ووفق الاسمي الاقرا . ولم تكن تلك النوا التي هي بها الحكم الاسمي الا شجرة ارمقراطية
انحصرت في احدى صيغة الرسمول .

(١) خمسون = ١٦٥

(٢) طرساني = ٦٩

(٣) ام القرون = ٢٥

(٤) مجلة الاطباء المصنف : الجزء ٢ (حزيران ١٩٥١) = ١٥٠ الدكتور انيس نورحمه

(٥) المدرس نفسه = ١٥٤

ثم ان التواكس يعمد فكرة المسلمين الراسل بانها اشتراكية فهل كانت
الركيزة وقدرها ١/٢ في المائة الا تسمية بسيطة تفصل للتغيير حتما في مال الانجبا ٠٠
واين منها الضرائب الاجتماعية التي هيكلها بين مالانها اليوم مثلا بنسبة ١٦ في المائة ٠٠٠ ان
تضارب الفروا في مصر الاسلام انفس لا يثبت قدامها الاشتراكية الحديثة •
وهو التواكس في فرنسا بين نظام حكم شمسويه بما كان في انجبا
او الانجبا قبل العرب • او حيفا يوجب في الجمع بين طائفتين عريضة تديمت بين واحدة استلامية
ان هذه الامور تتعارض وتتناقض • بل ان الرأسمالية تتعارض مع ما نأشئ • من تمسك مسبق
جهة بالشركة الغرب واعماله بالمراسلة او سموت من جهة اخرى بين الاسلام ومعالجته •
والمال الذي هذا تعلقه بالحرية وتديمته مواجها •

ولنا ان على ذكر لسلوب التواكس في كايوت • فليس ان انجبا • كان من
الامور التي في العالم في عني بالجميل التغيير العنيفة التفتت الرأسمالية الان • كانت
عواكس في دولة الجدلانية سلطنة • ان انما عوفا في التغيير من انجبار المقيدة حواسمة
المشكلة انجبا • وقد فكر فيها القاطن القدا • والتقسيم والجميل الدعاكية • " وقليل
الطريق لجفتك • لا يسمي ورا " زلوتة كايوت • والقائمة التديمت ٠٠٠ فاسلوه على المعنى
حرم مسل لا عني في واجبه الا والتواكس بين الجمل والتفرد وحسن الان • وفتح العنفس
والنايسة • (١)

(١) المعنى منجهم " التواكس في الادب العربي " دمشق (١٩٥٠) = ٢٨٦

هذه جريدة طالب، اوتشرت بين ايدى الحكيمين في مطب رانديا اياريسين 5

في كماله كما اعتد باعلنا "مطرة من الحركة النضالية فيها في الوقت الثاني من القرن الماضي
الا انني استعظم ان اجعل القوائم المسابقة بالامر الثاني

امان الفكر في طلب حلال هذه الامعة لم يقتضه كليا من غشال العجوة الغائبة . فهولا زال
مكبلة باغلبها فاعلمنا بانفسهم وما اودعوا من الفكر من ... المستلزم منهم وانفسهم من ...
من انصرف الى التاكيد انفسهم المستعدة ... و ... انفسهم فيها على ... السالك وطرق ...
الديانة (...) يدع في ذلك ... فانفسهم ... لم تكن ...
العلماء ... انفسهم ... انفسهم ... انفسهم ...
العلم الاكيدة الوضعية .

أما ما أتى صاحب هذه القصة رجال انطرحهم أسباب الحياة في أواخر النهضة العلمية في أور
الغرب من وجه الاستعداد الفطري من الرجال القوي للعلم . وهناك في ديار الشرق في الحكمة
عولم برجال الفكر القوي . وقد سبوا السار من قوتهم واختراعاتهم وقدم مجتهد على أساس من من
الفكر والعقيدة في نون العدل والحيطة فحدثت في سبيل ذلك على كتاباتهم في جميع الفنون فلهذا
الكتابيات في كل عصر طالما جديدا لا عهد لهم به قبل اليوم . وعلى ذلك فطاسة في الفرائض
الاجتماعية والسياسية . ان هذه القصة في الكتاب بالمرتبين بين مدينة اوسا وتقدم عرائسها
وكمال مجتهدا وهي ركود القوم في بلادهم وانفذ اليهم في ميدانين الكفشاف والاختراع وغير ذلك
من آثار العلم العظيم . ومن هذه القصة التي لم تعرف في المدينة القويمة الا وجهها الحسن الصريح
فوسيل نراش .

وفي القواعد الموضوعة أعجب هؤلاء الخارجون بالعقد الذي التزموا به والذين
والذين تراهم في أيديهم أنهما لم يأتوا بها إلا كما تأمروا بكتاب الفرة الفرنسية والنتائج التي جناها الشعب
الفرنسي في كل ما كان من الظلم والاستبداد : فأنزلوا يدهم إلى متابعة الظلم والمعتدين للمستبدين

تعتبر في غيرها في علم آخر بالوصول ان يتعلموها وانفسا من منهم قالوا ويصوب في غيرها وتعتبرها في
بعضها كما امرت الله سبحانه وتعالى في غيرها انفسا من منهم قالوا ان الطوبى لمن هو طوبى
للمعلم في غيرها وتعتبرها انفسا من منهم قالوا انفسا من منهم قالوا انفسا من منهم
تعتبرها كما امرت الله سبحانه وتعالى في غيرها انفسا من منهم قالوا انفسا من منهم
تعتبرها كما امرت الله سبحانه وتعالى في غيرها انفسا من منهم قالوا انفسا من منهم

٤ - العلم من شمس والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
من جهة العلم والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية

٥ - العلم من شمس والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية

٦ - العلم من شمس والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية
التي هي قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية والشمس من ركنين في قائمة المعارف العلمية

كما انني ارجو ان توافر من مقتضية لهذا التمرين عشرة علم الفاضل
للغة وتفسيرها وكل ما يتعلق بها .

والتي هي - تجل في ايدى القديسة التي دعا اليه فكرينا خلال كتاباتهم (الكواكب
التي قال) فوجدوا قواعد لها . وانما امراسا عظيمة يطلب انما مائة بقرات
القديسة الحديثة .

والتي هي التاريخية - المرسلة بغيرها (التي قال) وبسرة اعمار القديسة
التي هي ونفسه التانيه التي هي التي هي في هذه القصة . الا
ان التاريخ لا يزال يقتضيه تلك القصة القادة الجديدة .

والتي هي - وذلك التي انكرت في راس ادينا . طلب باسمانيه القديسة الجديدة .
والتي هي عائلهم التي هي القديسة التي هي راس حتى انهم انهم انهم انهم
القديسة (التي هي من الاسس والاسس والاسس والاسس والاسس والاسس والاسس والاسس
التي هي التي هي القديسة التي هي القديسة التي هي القديسة التي هي القديسة التي هي
(التي هي) التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي
والتي هي (التي هي) التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي

والتي هي - هناك محاولة لرد القديسة التي هي التي هي التي هي التي هي التي هي
بها العلم وجهه القديسة

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
١٢٨٩	١٨٧٦	الحاج علي باشا (١)	
١٢٩٠	١٨٧٧	كريم احمد باشا (٢)	
١٢٩١	١٨٧٨	محمد باشا الشرواني ولم يولد في سنة ١٢٩١ هـ	
		كانه يولد في سنة ١٢٩١ هـ	
١٢٩٢	١٨٧٩	علي باشا ثانية ثم احمد في سنة ١٢٩٢ هـ	
١٢٩٣	١٨٨٠	امين باشا	
١٢٩٤	١٨٨١	كامل باشا (٣)	
١٢٩٥	١٨٨٢	علي باشا ثم محمود باشا	
١٢٩٦	١٨٨٣	محمود باشا عثمان في سنة ١٢٩٦ هـ	
		الضاحي	
١٣٠٤	١٨٨٤	عثمان نوري باشا	
١٣٠٥	١٨٨٥	عيسى باشا	
١٣٠٧	١٨٨٦	مصطفى بك ثم طارق باشا	
١٣١٠	١٨٨٧	عثمان نوري باشا ثانية	
١٣١١	١٨٨٨	حسن باشا الاشقروري (٤)	
١٣١٢	١٨٨٩	محمود باشا ثم علي باشا ثم علي باشا	
١٣١٨	١٨٩٠	امين باشا	
١٣٢٠	١٨٩١	محمود بك	
١٣٢٢	١٨٩٢	عثمان كاظم بك	
١٣٢٣	١٨٩٣	كاظم باشا	
١٣٢٧	١٨٩٤	محمود بك ثم علي باشا ثم علي باشا	

(١) يذكر القري هنا ايضا سماح باشا

(٢) لا تذكره السالفة هنا بل في السنة السابقة

(٣) يقول القري (٤) ويذكر السالفة ان ذكرها في سنة ١٢٩٥ هـ

(٤) يذكره القري في السنة التالية

(٥) لا يذكر القري حسن ثم علي باشا

الذمم المستحقة	الذمم المستحقة
١٣٢٨	١٩١٠
١٣٢٩	١٩١١
١٣٣٠	١٩١١
١٣٣١	١٩١٢

من المصارف وبنوك المصارف في مصر والبنوك الأجنبية في مصر والبنوك الأجنبية في مصر
في أكثر النواحي في مصر والبنوك الأجنبية في مصر والبنوك الأجنبية في مصر
يصح عدلها في مصر والبنوك الأجنبية في مصر والبنوك الأجنبية في مصر (١)
أما البنوك الأجنبية في مصر والبنوك الأجنبية في مصر والبنوك الأجنبية في مصر

١٣٣١

١٣٣١

١٣٣١

١٣٣١

(١) الفرق ٢ = ٣١٥ - ٣١٦ ٤ ٤٠٤

ملحق رقم ٢٠٠ (٢)

مجموع

مجموع من ميزانية حلب في القرن التاسع عشر

واردات حلب من سنة ١٨٦٧	مصاريف حلب من سنة ١٨٦٧		
٢٤٤٩٠٠١	٧٦٥٠٤	خزينة	الشهوية
٥١٤٦٧٣	١١٤٩٤٩٣		الداخلية
١٤٧٠٠٠٠	٣١٨٨٣٠		المدنية
١٣٠٦٨٧	٧٧٠٦٨٠		العامة
١١٥٢٧٥٣	٨٠٧٥٣١		اسهام متروكة
٦٧١٧١١٤	٣١٢٣٠٣٨	(١)	المجموع (٢)
واردات حلب من سنة ١٩٠٢	مصاريف حلب من سنة ١٩٠٢		
٢٧١٤٣٤٨	٧٦٥٠٤	خزينة	الشهوية
٧٣٠٥٩٨	١١٤٩٤٩٣		الداخلية
٨٥١٣٢٨	٣١٨٨٣٠		المدنية
١٨٥٠٠٠	٧٧٠٦٨٠		العامة
١٠٢٥٦٠٦	٨٠٧٥٣١		اسهام متروكة
١٠٦٨٨٠	٣١٢٣٠٣٨	(٣)	المجموع (٤)

- (١) سالنامة ١٣١١ = ٣٧٨ ر.ق.م. ذاعيا ر.ق.م. على سالنامة ١٣١٧ (١٨٩٨) = ٣٥٢ ر.ق.م. سالنامة (١٣١٦) = ٣٨٧ ر.ق.م.
- (٢) سالنامة ١٣١٦ = ٣٢١ ر.ق.م. ذاعيا ر.ق.م. على سالنامة ١٣١٧ = ٣٥٢ ر.ق.م. و سالنامة ١٣١٩ = ٣٨٨ ر.ق.م.
- (٣) سالنامة ١٣٢٦ = ٥٠٧ ر.ق.م.
- (٤) المصدر نفسه = ٥٠٨ ر.ق.م. سالنامة المصاريف بقرعة كما كانت سنة ١٨٩٢ في حين تغيرت المصاريف واصل ذلك بدل على قانون الاعزام.

(۲) طبعی رقعة

احصوا اتقاة من علمي

كان في حلب في سنة ١٨٩١ ما يليه (١)		
٢٩	طاحون ماء	١
١٢١	طاحون عذوق الحيوانات	١
١٥	د. سرق	٢
٢٠	مكتبة	٢
٢	مسلخ	١
٢٩١٥	بساتين للثقافة	١٥
٣	ديسالة	١٤٢٩٨
٢٧	محل لحم الغنادريل	١٠٥
٨٥	مقهى	١٦٦
٣٨	خسارة	١٢٠
١٢٩	مدرسة	٢٥
١٢	مدرسة	١١
٧	معمورة	٢١
٧	مطبخ قطن	٢٠
٢	محل توتيت	٧٧
٤	محل شعيرة ومكرينة	٣٩
١	محل جاسر	٧٦
٥	كانتسو	٧٠٧٦
٤	مطعم	٣
١١	دكان طباخ	١
٧	مكتبات	١٩
	دكان حوكمة	
	مكتبة	
	مكتبة	
	مستشفى	
	مستودع لجنود الاحوط	
	منظر للتسوية	
	دار	
	مطبخ	
	جامع	
	مسجد	
	مدرسة	
	مكتبة وراية	
	معمورة	
	مكتبة وديس	
	سبيل	
	حمام	
	خليفة ماء	
	دكان وفتن	
	مطعم	
	سوق معلق	
	خسان	

177-178 = (1778-1779) 1778-1779 1778-1779 1778-1779 (1)

وكانت الطبعة ١٣١٨ (١٩٠٠) ٢١٥ - ٢١٦ الأرقام زادها القريب من مائة الف نسخة

۶۰	مکتب اولیاء
۱	مکتب اولاد
۱	مکتب زکات و صدقات
۱	مکتب زکات و صدقات
۶۰	مکتب اسلامی ابدی
۱	مکتب انور
۶۸	مکتب شیر اسفند
۵۸۱	گرم
۳۸۱	بدستار
۱۵۱۱	مکتب
۶	مکتب
۱۱	چشمه

=====

=====

=====

=====

=====

مراجعة لوكسن -

انتمى لوكسن إلى الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩١٩ في الفترة التي كان فيها ملكاً على
التي قدسها بالتيقن أنها كانت في الفترة التي كان فيها ملكاً على
والأمانات .

مراجعة لوكسن -

انتمى لوكسن إلى الفترة من ١٩١٧ إلى ١٩١٩ في الفترة التي كان فيها ملكاً على

التي قدسها بالتيقن أنها كانت في الفترة التي كان فيها ملكاً على

والأمانات .

مراجعة لوكسن -

ملحق رقم (٧)

الكتب العربية المطبوعة في حلب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر
مؤلفة حسب تاريخ النشر

- (١) " كتاب طوائف متفلسفة " وهو أول كتاب طبع في المطبعة المارونية . (١٨٥٧) ثم (١٨٧٠)
- (٢) " بيان القراءة " (المجلد ١) المطبعة المارونية (١٨٥٧) و (١٨٧٢) و (١٨٨٧) .
- (٣) " مدخل العبادة للتقديس " فرنسيس دى سال " عدة الآداب " نويان اليسوعي . المطبعة المارونية (١٨٥٩) .
- (٤) " رسالة شهيدتين الثاني " عن السيدة القديسة كاترين بولس بليج . المطبعة المارونية (١٨٥٩)
- (٥) " اللغة الترككية في اللغة الترككية " تأليفه بطريرك الكاثوليك . قاسم عيسى تركي . مطبعة حلب (١٢٧٦) = (١٨٥٩) .
- (٦) " دليل المرأة المسلمة " فرنسيس مزار . المطبعة المارونية (١٨٦١) .
- (٧) " المرأة المسلمة في العبادات الدينية " فرنسيس مزار . المطبعة المارونية (١٨٦١)
- (٨) " التعليم المسيحي " المطبعة المارونية (١٨٦٢) و (١٨٨٢) .
- (٩) " تراجم روحانية " المطبعة المارونية (١٨٦٢) و (١٨٩٠)
- (١٠) " كتاب الأبوكسيس " اعمال الرسل " المطبعة المارونية (١٨٦٢) و (١٨٧٤)
- (١١) " الطرقات المسيحية في سوريا " اللغة الترككية " له بطريرك الكاثوليك . قاسم عيسى تركي . مطبعة حلب (١٢٧٩) = (١٨٦٢)
- (١٢) " دليل الحائر " (المجلد ٢) المطبعة المارونية (١٨٦٢)
- (١٣) " زيارة القديسان المقدسين " فرنسيس مزار . المطبعة المارونية (١٨٦٢) .
- (١٤) " خطبة في عزبة العكروب وزيارة القديسين " فرنسيس مزار . المطبعة المارونية (١٨٦٤)
- (١٥) " التوسل الى الرب " . المطبعة المارونية (١٨٦٤) .
- (١٦) " مناجاة العلم " تصرافه دلال . المطبعة المارونية (١٨٦٥)
- (١٧) " طوائف الجور يعلم " المطبعة المارونية (١٨٦٥)
- (١٨) " قاية الدين " فرنسيس مزار . المطبعة المارونية (١٨٧٥)
- (١٩) " الرواية الجليلة " (المجلد ٢) المطبعة المارونية (١٨٦٦)

- (٢٠) " طامات الانبا لحس الطوبى بالجسر " المطبعة المارونية (١٨٦٦) و (١٨٦٨) و (١٨٧٠)
- (٢١) " الصلاة العظيمة " • المطبعة المارونية (١٨٦٨) •
- (٢٢) " معادة الدارين في انوار سرور الكونين " منقوشة داخل باب • المطبعة الجعزية بولاية حلب (١٢٨٥ = ١٨٩٨)
- (٢٣) " رسائل رومية " المطبعة المارونية (١٨٦٩) و (١٨٨٦)
- (٢٤) " الكنوز الثمينة في انوار المعجزة " فرانسوا ماري • المطبعة المارونية (١٨٧٠)
- (٢٥) " مجوعة قصائد شعاعا لادبنا في العهد الكلاسيكي في عهد الامراء حياه وصعد اسمعيل بن الصالح من حمص •
- واحد حمد الله المحامي الحلبي مؤلف جريدة الفرات • مطبعة ولاية حلب (١٢٨٨ = ١٨٧١) •
- (٢٦) " كتاب الزهور " (المؤلف ٢) المطبعة المارونية (١٨٧٢) •
- (٢٧) " تانين رسم الصنعة " المطبعة المارونية (١٨٧٤) •
- (٢٨) " تدبير حسن " (المؤلف ٩) المطبعة المارونية (١٨٧٥) •
- (٢٩) " حلية الديق في طب النسي الفخيم " وهو في البديعة التي تاسم المذكره جي • المطبعة المارونية (١٢٩٣ = ١٨٧٦)
- (٣٠) " معاد الذهب " يعرض على الانسطة التي اقصت بها طروس الاحدية الشيخ حسين حليم بالعلوم المتوسطة • مطبعة ولاية حلب (١٢٩٤ = ١٨٧٧)
- (٣١) " رسالة مار انطونيوس " المطبعة المارونية (١٨٧٧)
- (٣٢) " ديوان النور الوافي في علم الفقه والتاريخ والتدبير والعرف والفرائض " الشيخ اسحاق بن ابي بكر الناصر • المطبعة المارونية (١٢٩٤ = ١٨٧٧) •
- (٣٣) " نور الايمان " في الفقه • المطبعة المارونية حوالى (١٨٧٨) •
- (٣٤) " تاليسد اللؤلؤ المنوار في مواهب الخدم • مطبوع • المطبعة المارونية (١٨٧٨)
- (٣٥) " ديوان الفارسي " المطبعة المارونية (١٨٨٤) •
- (٣٦) " اولاد الفارسية في وحدة انفس البشرية " للفكر اوسطين فازار • المطبعة المارونية (١٨٨٦)
- (٣٧) " رسالة الفيلسوف الدوار في التقيم " محمود القدي الجزار الحلبي • مطبعة الحلبي خورشيد المحبوبة (١٣٠٥ = ١٨٨٧)

- (٢٨) " نظام الآلة للجهر الشفاهي " تأليف فرنسيس الشفاهي . المطبعة العارضية (١٨٩٥)
- (٢٩) " شذور الذهب لخمسة ماران طيب " المطبعة العارضية (١٨٩٦)
- (٣٠) " رسالة تعلق بالرب الزماني ونسائلها وانواعها " محمد علي الجابري . مطبعة ولاية حلب (١٣٢٠ = ١٩٠٢)
- (٣١) " السمر الحلال في شذور الدلال " جمعة تيساكي الحمصي . حلب (١٩٠٢)
- (٣٢) " كتاب المعنى " الامام العاصم اللخوي ابي بكر محمد بن محمد اللخوي . المطبعة العروية (١٣٢٧ = ١٩٠٩) .
- (٣٣) " اعجاز الاسنان في احكام الايمان " تأليف عرجاني والضي كامل النور . مطبعة البها . (١٣٢٧ = ١٩٠٩) .
- (٣٤) " كتاب السفار عن غرابة الاعشار " الشيخ رضا الرافعي . مطبعة التقدم (١٣٢٨ = ١٩١٠)
- (٣٥) " صيغة الاحرار في افكار الاعشار " الشيخ رضا الرافعي . مطبعة البها . (١٣٢٨ = ١٩١٠)
- (٣٦) " كتاب التصور في علم التصوير " حجة الاسلام ابي جاهد محمد النوراني الطوسي . مطبعة البها . (١٣٢٨ = ١٩١٠) .
- (٣٧) " جذب النظر الى مراعاة المصروف " الشيخ شهاب الدين السهرودي . مطبعة البها . (١٣٢٨ = ١٩١٠) .
- (٣٨) " فرد الثاني ودر المعاني " محمد الثالث بن محمد الرحيم الزردبيلي . مطبعة البها . (١٣٢٨ = ١٩١٠) .
- (٣٩) " نظام جمعية الاتحاد والترقي العشائرية " مطبعة البها . (١٣٢٨ = ١٩١٠)
- (٤٠) " النخبة من افعال قطون " ميرزا شفا وقرأ النور، جروسر . المطبعة العارضية (١٩١٠)
- (٤١) " كتاب السمر في مكان الزهرة وانقر " ميخائيل مقال . المطبعة العارضية (١٩١١)
- (٤٢) " العبر " ميخائيل مقال . المطبعة العارضية (١٩١١)
- (٤٣) " البيان والتصرف في اسباب ريد الحديث " ابراهيم بن كمال الدين الشهبازي حوزة القدس . مطبعة البها . (١٣٢١ = ١٩١١)
- (٤٤) " شذور الورد في صدى الزهد " الخواجه الراي كيايه الطيبي . المطبعة العارضية (١٩١٢)
- (٤٥) " كتاب مفتي الي سامي بن واني يوزني " تأليف سامي بن الي . مطبعة التقدم (١٣٢٢ = ١٩١٣)

- ١٢- الدين - يوسف " تاريخ سبها " ١٩٠٥ (١٩٠٥)
- ١٣- دلال - محمد الله " طباع العلم " ١٨٦٥ (١٨٦٥)
- ١٤- دلال - محمد يوسف " الطباع العمار في قبة الفن العمار " ١٨٨٠ (١٨٨٠)
- ١٥- " " " " احسان الانسان وانسان الاحسان " ٤ مخطوط
- ١٦- محمدان - محمد " تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر " ١٩٢٢ (١٩٢٢)
- ١٧- " " " " آداب اللغة العربية " ج ٤ ٤ مصر (١٩١٤)
- ١٨- مكرم - محمد الهان " مجمع المأثورات العربية والعربية " مصر (١٩٢٨ - ١٩٣٠)
- ١٩- شمس الدين - يوسف " الآداب العربية في القرن التاسع عشر " ج ١ و ٢ بيروت (١٩٠٨)
- ٢٠- " " " " تاريخ الآداب العربية في القرنين الاولين العشرين " بيروت (١٩٢٦)
- ٢١- شمس الدين - يوسف " التجويد في العناية والعلم والدين " بيروت (١٩٠٣)
- ٢٢- " " " " الفقه من افعال قلون " ٤ طب (١٩١٠)
- ٢٣- " " " " قلعة الذهب في فرنسا والشرق " ٤ مصر (١٩٢٣)
- ٢٤- " " " " حجاب الدراري الموصلة بها حباله الدر " مصر (١٩٢٠)
- ٢٥- " " " " الشكر او محاربة حكم " مصر (١٩١٨)
- ٢٦- " " " " الشكر او محاربة الارواح " ٤ مصر (١٩١٥)
- ٢٧- " " " " ولكن والمعبد " ٤ بيروت (١٩٠٧)
- ٢٨- " " " " الطراز العلم في مدح العمل من سم " ٤ بيروت (١٩٠٤)
- ٢٩- محمد - محمد يوسف " مذكرات ميخائيل صال " مطبوعة عند ابنه الدكتور انطوني صال في حلب
- ٣٠- " " " " كتاب العبر " ٤ طب (١٩١١)
- ٣١- " " " " طرائف التديس في تاريخ احط القديم " ٤ مخطوط
- ٣٢- " " " " لطائف الحديث في تاريخ طب الحديث " ٤ مخطوط
- ٣٣- " " " " في علم التفسير " ٤ مخطوط
- ٣٤- " " " " رسالة طرية في العمل " ٤ مخطوط
- ٣٥- " " " " لمالك السمر في مكان الزهرة والفرح " مصر (١٩٠٧) ، طب (١٩١١)
- ٣٦- " " " " اعلم النبوة " تاريخ طبها " ٤ ج ٣ و ٧ ٤ طب (١٩٢٣ - ١٩٢٤)

واعتمدت كذلك على العجالات والجرائد الاممية = وذكره اعدادها في

مواقع استعمالها =

الجرائد	المجسرات
١- الميسرات	١- الملائمة التركيبية
٢- المشهبا	٢- مجلة المشهور
٣- الاصدال	٣- مجلة المشهور
٤- مكملتي	٤- المصنف
٥- حلب المشهبا	٥- فوائد
٦- صدى المشهبا	٦- الوثائق
٧- القسوم	٧- المستمع العربي
٨- الخواص	٨- الجهاد
٩- الشعب	٩- كل شيء والعالم
١٠- مسخرة	١٠- اللغات المصورة
١١- التكميل	١١- الكلمة
١٢- الاحالي	١٢- اللسان
١٣- لسان الاحالي	١٣- الآدمار
١٤- الامتن	١٤- الشبكات
١٥- عوفاقار	١٥- الضياع
١٦- التوسيع	
١٧- التيسار	
١٨- الصدق	
١٩- التفرقة	
٢٠- ديسالا	
٢١- النقول	
٢٢- تشخيص	
٢٣- الرقيب	
٢٤- العوفاقار	
٢٥- بوسام صباح	

المصادر والمراجع الأجنبية

- 1.- Barker, " Syria and Egypt under the last five sultans of Turkey " London (1876)
- 2.- Farley, J. Lewis " The resources of Turkey " London (1863)
- 3.- Montanelli, Xavier " L'empire de Turquie " Paris, Bruxelles (1860)
- 4.- Paton, A.A " The modern Syrians " London (1944)
- 5.- Sauvaget, J " Alep " Paris (1941)

SSS

S

المختصر من رسالة

الحركة الفكرية في حلب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

المؤلف

بدأت حلب تشاهد بعض التقدم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . تقدمًا ساد أكثر مرائق الحياة الإدارية والاجتماعية والفكرية . لكن الحلبيين كان قد تضاعف عدد هم على وجه الإجمال بسبب من الفجر الناجم عن ركوب الحركة التجارية بعد تحول الطريق التجاري الذي تقامه السفوح ، وسبب من انتشار الأمراء الفاضلة التي كان يعمّ منازلها نظراً لعدم انخسار الحكومة التدابير الوقائية . وعلى كل فقد تراجى عدد السكان بين ثلاث وأربعين ألفاً إلى مائة وعشرة آلاف نسمة . هؤلاء السكان قد خالطت لغتهم اللغات من المفردات الأجنبية يعود سبب تسربها على الأقطاب إلى المعاطاة التجارية مع أوروبا . وتسرب مع هذه اللغات إلى المجتمع الحلبي بعد العادات الفرنسية التي كانت تمارسها الجالية الأجنبية المقيمة في حلب .

أما صناعة حلب في هذه الفترة فقد كانت بسيطة ، وزايعها كذلك ، لكن النقود المتداولة كانت دوماً في ارتفاع وهبوط ، وموجات الخلاء تكتسح المدينة كلما انحصر العطار واشتد البرد أو داهم الجراد أو طاعب المحركون . ولم يكن الولاء المدفعين رؤا جمعهم الشخصي ليحاولوا تلاني الأمر . وقد كانت أقامة هؤلاء لا تطول ، ولذا ما طالت ، فليسوا هم همصر اصلي في الأمة خلا أفراد قلانس ، ثم انهم كانوا غير قادرين على ضبط حمل الأمن في حلب فعددت الثورات وكثرت حوادث " التشليح " .

ولقد فتح قناصل الدول الأجنبية في حلب بطلوك كبير كان يتجاوز أحيانا حماينة القارين من وجه العدالة أو اخراج المساجين ، إلى مداخله لعلية في سياسة الدولة الداخلية . لكن حلب قد شهدت في هذه الفترة عندما محسوس في النواحي الإدارية تفصل القضاء لأول مرة عن الشريعة سنة ١٨٧٨ كما استمدت دوائر حكومية جديدة كدائرة المعارف التي تشكلت سنة ١٨٨٢ والتي أخذت تقوم باتفاق أموال الأوقاف المدرسية على إنشاء مدارس . وعرفت حلب في خطواتها نحو المدنية فعددت الاسلاك البرقية ، ورسمت الأوزان بظايع البلدية ، وأنبط أمر البريد بالحكومة المحلية بعد أن كان يذهب إلى اسكندرون عن طريق تفصل فرنسا . كما بُرئت البلدية شوارع المدينة بمصايح لوكرس وفرشت أرقتها بالأسفلت .

هذا هو المسعى الطلي في النصف الثاني من القرن الماضي . ولأت الان على ذكر مقومات الحركة الفكرية في حلب متحدة بالنباهة . فأقول ان مدد المطابع قد اقتصر على اربعة طليعة نصف قرن . اما انتاجها فقد كان متواضعا . اذ كما يحصر انتاج المطبعة المارونية في الكتب الدينية، ومطبعة الحكومة في الاوراق الرسمية والصحف والرسائل . والمطبعة العزونية في الناحية الادبية . اما مطبعة الفوائد فقد كانت خاملة الذكر تطبع فيها بعض المجلات . ولكن ما ان اعلن الدستور حتى كثر عدد المطابع في الشهباء . اذ انشئ فيها في الفترة الواقعة بين سنتي ١٩٠٦ و ١٩١٣ ست مطابع ، انشأها اصحاب الصحف لطبع جرائدهم بالافانسة الى المطبوعات العجانية .

ولم تكن الصحافة اكر انتشارا من المطابع . فقد كان في حلب حتى عام ١٩٠٠ ثلاث صحف فقط هي الفرات ، والشهباء ، والاقتصاد . لكن الفرات كانت قليلة التداول ، ضعيفة الاسلوب ، مسخفة الافكار لا يهتم بمطالعتها سوى رجال الحكومة واسباب المصالح . واما الشهباء فقد تعطلت بعد مدة قصيرة عرضا عنها الاقتصاد التي اخذت على طاعتها طبع سمرات الحكومة وسطما محتاجة البلاد من اصلاحات .

اما بعد سنة ١٩٠٠ فقد ظهر في الميدان تسعة عشر صحيفة اخرى : كما ظهرت مجلثا فوائد والبرق . وكانت قبلهما مجلة التسدير . وهكذا اخذ الناس كما يدور يوجون شيئا من العناية الى صحافتهم اذ اصبحوا يقدرون قيمة الصحف ويحذرون من انفسها في عالم الانسانية وقد ماتها لافراد البشرية جميعا . وبالرغم من سقاية اسلوبها ، وضعف انتاجها وانتهاجها خطة مدح السلطان والحكومة ، فقد اطلع مستوها قليلا اذ بهت انتاجها ودخلها الاختصار . فكري بعض ارباب الصحف جرائدهم لتعيين فوائد الصميل والسهباء والعريسي . كما اخذ بعضها الاخر بالفتاها والنوادر، ونهج فريق منها نهج كلية ودعة في معالجة قصص على المسمة العجباوات . وبالت بعض المجلات الى طرق المراضح الفلسفية والاقتصادية والتهديبية والصحة ، ولم يهتموا نسي لذلكه جانب المرأة اذ دعا الى ضرورة تعليمها ورفع مستواها العقلي والروحي ، كما دعا المعارف الى بذل اهتمامها لتكثير عدد مدارس البنات .

أما المكاتب فقد كانت منتشرة في حلب ، ويعود ولع الحلبيين باقتناء الكتب التي
أزمتهم بعيدة . وفي النصف الثاني من القرن العاشر كان في حلب عدة مكاتب عامة هي مكاتب الأوقاف
كالأحمدية ، والعثمانية ، والخسرية ، والقرنافية ، والإخلاصية الرفاعية ، والحديقية ،
والسكاكينية ، والإسماعيلية ، والبهائية ، وخزانة الجامع الأموي الكبير التي أوقفها لها السيد
محمود الجزار ، وخزانة الشيخ أبي بكر ، إلا أن أكثرها شهرة هي المكتبة الأحمدية والعثمانية
والخسرية ، وهذه المكاتب كانت تفتح أبوابها للجمهور أيا ما معينة في الاستعارة فيردّها من له بصناعة
العلم بأرب .

والى جانب هذه المكاتب العامة كان بعض الأفراد يملكون خزائن كتب خاصة تروى
حواياهم في جميع الكتب ، وتسهل إلى أصدقائهم ومعارفهم سبيل الاطلاع والمعرفة .

وأما المسيحيون في حلب فكان لكل طائفة منهم مكتبة خاصة . فهناك مكتبة
الموارنة ، ومكتبة السريان الكاثوليك ، والروم الأرثوذكس ، والروم الكاثوليك . وهذه كلها تسمى
كهنرا من الكتب العربية والسريانية واليونانية والفريجية . ولكن تطلب عليها المسحة القديمة
كما تطلب المسحة التقليدية القديمة على مكاتب الأوقاف الإسلامية التي كانت تشتمل نسخا من
القرآن ، ودراسات متنوعة حوله مع شريحي ، وتراجم ، وتفسير ، وفقه ، وتصوف ، وعلم
الحديث والنسابة ، وكتب اللغة ، والرياضيات ، والفلك ، والطب ، والطبيعة ، والتاريخ ، والتاريخ
والسير وغيرها .

أما التعليم في حلب فكان يجري في أوائل نصف القرن وفق الأساليب القديمة . وكانت
هناك المدارس الدينية الابتدائية ، وهي إما كتائب خصوصية يعلم فيها الديان القرآن وطريق
الدين مع بعض مبادئ الخط والحساب . وأما دور موقوفه لهذا الغرض يتقاضى مؤلفوها رواتبهم
من الأوقاف . وإلى جانب هذه قامت المدارس الدينية العالمية وهي خاصة بالكبار ، تهدف
إلى تعليم العلوم الدينية والشعرية المخططة على بعض العلوم النظامية كالمنطق ، وفقه اللغة ،
والفلك ، وما وراء الطبيعة وغيرها من العلوم الأكاديمية النورية . وهذه المدارس كانت إما ملحقة
بالمساجد أو مستقلة عنها ، وأشهرها المدرسة العثمانية والخسرية . إلا أن خدماتها كانت قليلة
نظرا لأن المجاورة فيها غير محدودة العدد . وفوق هذا فلم يكن هناك رغباء يتجهون سيرا المجاهدين
وتقدمهم في العلوم فكان يعمل هؤلاء الطلاب إلى صرف أياهم كلها في غرضهم في المدرسة ، دون أن
يبدلوا من المهمة في طلب العلم الصحيح ما هو جدير بهم . وجاء قانون التجديد العثماني في إهمام

عهد الحميد حفظ على اهلته ان استثنى المجاهدين من التجديده . فكان يكفي ان يدون اسم الرجل في سجلات المدرسة لكي يعفى من الخدمة حتى ولو لم يداوم اويروا اعطانا . وهكذا لم يمتنع من مجاوري هذه المدارس احد في حقلي العلوم والفنون كما شهد بذلك احد المعاصرين وهو الغزالي .

فيما ان المدارس النظامية بها فيها الاجنبية والوطنية كانت اسعد حظا من سابقتها فقد كان لفرنسالية العازلية : ولانها الفريسيكان : وللهيئة اليسوعية : وللمرستقات : ولراهايات ماريونف مدارس خاصة في حلب ، كما كان للروم الكاثوليك والارثوذكس والعوارية والسريان مدارس خاصة ايضا . ويعد رانه مصدر قلميلا الطريقة بين المدارس الشخصية والوطنية ان كانت الاولى عد الثانية دوما باساعده وعلمين كما كانت عرشها في اساليب التدريس .

وكانت الحكومة العثمانية قد اخذت هذه تشعروا بالحاجة الى نوع جديد من التعليم يستطيع ان يساهم في العصر واجاهاه . فأخذت تترى المكاتب الابدائية حوالي سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٢ . وكانت قد انشأت قبلها المدرسة القصورية التي اصبحت اول مدرسة اميرية في حلب . وانشأت كذلك الاعداديات العسكرية : لتقوم بتزويد الشبيبة في سن مبكر بالمعلومات الضرورية التي تلائم الحياة العسكرية : كما انشأت الرشدية العسكرية : لتزودهم في سن اصغر لظفي العلوم في الاعداديات العسكرية .

وظلت المعاهد الملكية اخضا العسكرية . والملكية انشئت لتكون مدارس اختصاصية تهدف الى تخريج الموظفين الذين تحتاج اليهم مصالح الدولة المختلفة .

بلغ عدد المدارس التي انشأها الحكومة في هذه الفترة حوالي ٢٤ مدرسة ، وكان للبيات في سنة ١٩٠٧ : ٢٣ مدرسة فيها من الطليعات نحو ٧٠٠

اما حظ العربية في هذه المدارس فلم يكن وافيا ان كان التعليم يجري فيها باللغة التركية على وجه العموم ، على خلاف المدارس الشخصية والطائفية التي عنت بتدريس العربية كما عنت بتدريس لغة الدولة التي تعصب اليها مع بعض العلوم العصرية .

والجمعيات التي هي ركن هام في كل حركة فكرية ، كانت مهطعة في حلب .
وبعد هذا أمر طبيعي في ظل الحكم الحميدي . ولهذا لم ينشأ قبل الدستور سوى جمعية
سنية هي جمعية النشأة القبلية ، وجدت قبلها نواة للجمعية العائدية . أما الجمعيات
التي أسست بعد الدستور والتي بلغت الانحياز او الخص ، فلم تعش طويلا ولهذا لم يكن لها
أمر يذكر .

أما مكروحط وأدائها ، فقد انقسموا شطرين = فئة عسكت بالأساليب
التقليدية القديمة وجزت افراض تأليها على الطريقة التدريسية . وهذه لم أتناول البحث فيها
بالفصيل بل أكتفيت بمزج منها وهو بشير النزي . وقلة اخرى توجهت الى الخارج وارتبطت الى
اصتاف معطلة لأمر عمانية او سياسية ، فاحتكت بالايمن وطلع فكرها بالفكر الايمن الحديث .
فجاءت الى موطنها السني ، عت ما شاهدته في ديار الغرب من آثار العدمية والاختراع ،
والقديم والحوان ، واخذت تدعو مواطنيها الذين اذلهم الاخلاق الى الراحة والاستقامة من
مجازاة الام الايمية في قطف ثمار العلم النافعة . اقول ، ان هؤلاء الافراد الذين عظمت عيونهم
على مدنية الغرب ، واضوائه قد أخذوا يدعون مواطنيهم الى الاخذ بأساليب العدمية الايمية ،
وخاصة النواحي السياسية منها . ولقد شغلت العدالة السياسية والحرية والديموقراطية الدهان
البعض من هؤلاء المفكرين فأخذوا يدعون اليها هو "لنفس الكتب او ينشرون المقالات في هذه النواحي
التي راق لهم كفكرين احرار يرون خلاص امهم من عبودية الافراك . وهم هذه الفئة الكواكبي ،
ومراس ، وحسن ، ودلال .

أما النواحي الاجتماعية في مدنية الغرب فلم تكن لتعال حشا من القبول عند هؤلاء .
المفكرين ان اجتمعوا او كادوا على ضرورة تذب بعض العادات الاجتماعية كعادة الاخلاق ، والرقص ،
ومعاشرة الخطيين وارهاق الانها الاجتماعية وغير ذلك . وساهم في هذا الموضوع ايضا من لم
يرى موطنه حلب بل رأى غروب بعض هذه العادات الى المجتمع الطبيعي فأفكرها وقدد بها .
ولا يقل عصب المسيحيين في مكافحة هذه المظاهر من عصب اخوانهم المسلمين . اما باقي
النواحي فبني الاصلاح الاجتماعي فقد حاولوا ان يحدوه بمكافحة الجهل ورفع مستوى الاخلاق
في الفرد والجماعة ، والتأديا الفاضل والفضو والتهور والسير الى الامام .

وعالج فريق من هذه الفئة التي لم تنصرف عنها على النواحي التقليدية لحسب بل تعدته الى الكتابة في مواضيع مختلفة ، اقول فالح فريق منهم ايضا مشكلة الدين ، وانصرف الى الكتابة فيه ناس من اولئك الذين تعدد في دعوة التخلي الفكري في تلك الايام كالكوامي وعراس ، والصقال ، والفرى وغيرهم . كما كتب فيه ايضا بعض الرجال الدينيين كميخائيل دلال وابوب وطلعت . وان كان يبدو هذا بالنسبة اليهم امرا طبيعيا . ولعل هؤلاء قد هالهم مسار الالتداد الذي اخذ يغمر الى الأفكار فوجهوا عنايتهم الى الدين داعين الى التامل في الله مبدع المخلوقات ومسئور الكائنات . مستعين عليه من آفاره في الطبيعة والانسان وسائر المخلوقات كالعراس وارغطين عازار . وهناك فريقاى بالدين عن البدع والوهام فأراد العودة به الى مبادئه الصحيحة الاولى باضباع اوامر القرآن وسنن الحديث ، كالجابري والكوامي . الا ان اكثرهم قد مال الى الاعتقاد ان الاديان لم تخلق الا لسعادة البشر ورفاههم وان التعصب الديني مزمع ، والتعصب فيه ضار . وانه يجدر بالامة التي عهد بها امجادها ان تهمل عنها الانشغال في الدين وتغفل الى الجوهر ، الى الرب حيث لا طقوس ولا شكليات فقط بل لها ب صحيحة مفيدة .

ومن القضايا الحيوية التي عالجها اكثر مفكرينا مشكلة المرأة وعلمها . فقد ادركوا المساوي التي عجزها المرأة الجاهلة الى نفسها وإلى زوجها وجتمعها ، بخصها تشكل نصف الامة فنادوا بفتح المدارس لها ليعال عقلها حثا من التكيف بواقعها لتصل مسئوليتها الكبرى كرفاية بيت الزوجية واقتان شعبة الاولاد . الا ان هذه العلوم يجب ان تنصرف على ما ينفعها في حياتها ومساعدتها في تأدية رسالتها على الوجه الاكمل .

والعلم عنصر هام في تشييد كيان الامة ، وهو ضروري للرجل ايضا على مدى اوسع وأشمل .

وتحاول مفكرينا اللغة العربية بالبحث والتشريح ، ورأوا ان اساليب تعليمها لا زالت محدودة مشحونة فعالوا الى تبسيطها وتسهيلها كما تبسطها المستشرقون ومن اصحاب هذا الرأي الكوامي ، كما مالوا الى التخلص من شروحها الطويلة ، وقواعد النحوية والاعتناء من اسرار اساليبها وقوانينها .

وفي ميدان الفيزياء نرى الكواكبي والمقال الى وضع قواعد شبيهة بالأنس العلمية التي عني عليها الفلاسفة الفيزياء اليوم من حيث ملائمتها للمجتمع وانسجامها مع حاجاته واعداد الفرد لحياة مطلق يكون بها سعيدا في نفسه ، وفعلا سعيدا في مجتمعه وذلك بتفصيل شخصيته والكشف ط عن امكانياته وامانيها .

اما في التأليف التاريخي الذي عالجته المقال والخرى فقد عجلت بعض آثار الاساليب العلمية الحديثة الا ان التاريخ لا يزال لا يحظى تلك النظرة النقدية الحيادية .

وفي التاريخ وصف الرحلات ، وهذه المحاولة قام بها فرسيس مراث في كتابه رحلة باريس وفيها اصطنع التاريخ بالوان الرواية العيانية .

اما مسحات الفكر الاوروبي فقد عجلت في الكتابات السياسية التي تعد في يد المفكرين عن نظام الحكم النهائي ، وحقوق الانسان ، وصحة التأليف والطباعة والنشر ، وقت الاسعداد والعدى والاستعداد والمستعدين .

وعمل هذا بان اقر من الثورة الفرنسية التي سرت عليها الى رجال الفكر في طب فحشبعوا بها ودعوا لها . (الكواكبي ومراث) .

والى جانب هذه المسحة السياسية من الفكر الاوروبي نعرض على افراض جديدة اتيقت من المدنية الحديثة وانسابت الى كتابات مفكرها ، هذه الافراض مستمدة من السمالات الكهربائية ، والموصلية ، وقوانين الفيزياء والحاصل في الفيزياء ، وتاموس الاعطادات والتعاليج بين المواد الكيميائية ، وجاذبية الارض وكونها وغير ذلك . كما فعل المراث . وظهرت ايضا محاولة فردية قام بها العصبي لوضع اسس للنقد العلمي الجديد .

